الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـريّـة اشـتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5131 Saturday 17-11-1979

غـداً ملحق «الثـورة» السياسي والفكري

تصدر «الثورة» غداً ملحقاً سياسياً وفكرياً بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة .

عمالنا في لبنان يؤكدون الالتفاف حول القيادة الحكيمة للرئيس الاسـد

دمشق ـ سانا ـ أصدرت رابطة العمال السوريين في لبنان بياناً بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية قالت فيه .

تمر الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي فجرتها قواعد الحزب بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في وقت يشهد فيه العرب اشرس مؤامرة تحاك ضد

البقية على ص ـ ١١ ـ

التصحيح نضال قوميّ وبناء إشتراكيّ مستمر

القائد الأسد يمضي يوم أمس في تدشين المنشآت والمشاريع

افتتاح مخبز تشرين الآلي وقصر الرياضة وتدشين مجمّع المنشآت التموينيّة



دمشق ـ سانا ـ أمضى السيد الرئيس حافظ الاسد صبيحة يوم امس السادس عشر من تشرين الثاني في افتتاح وتدشين عدد من الانجازات التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية المباركة .

فقد توجه ظهر امس السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب والرفيق الامين العام المساعد والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الوزراء والرفيق الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة الوزراء الى منطقة سبينة حيث افتتح السيد الرئيس مخبز تشرين الالي ودشن مجمع المنشآت التموينية القائمة ضمن المشروع المتكامل الذي يضم المخبز وصوامع الغلال ومطحنتين ومشروعاً سكنياً للعاملين في المجمع .

وقد القى السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية كلمة قال فيها :

انه ليوم عظيم ان يقوم السيد الرئيس بافتتاح اول مشروع يوضع في العمل بشكل متكامل لانتاج الخبز العربي هذا المشروع الذي ستتلوه مشاريع عديدة وكبيرة وليس غريباً ان تجد القائد الاسد بيننا في هذا المشروع انه مصنع لخبز الشعب والقائد الاسد هو الذي انطلق من بين صفوف الشعب وهو الذي خبر الحياة نضالاً وخبر دروبها عملاً دائباً مستمراً وعرض مطالب الجماهير وبالتالي آمن بآمالها وعمل ويعمل لتحقيق رغباتها وحل مشاكلها .

في هذا اليوم الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة بيننا القائد الاسد ليفتتح مشروعاً لانتاج الخبز لانتاج غذاء الشعب بعد ان افتتح ومنذ وقت قصير قصر الرياضة انه تكامل انساني حضاري شمول للانسان وتقديس الانسان والعمل بكل جهد لبناء الانسان . وليس هذا بغريب فالقائد الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي هذا الحزب الذي كان محور نضاله وعمله واهدافه هو وجود الانسان وليس غريباً ان يكون في مشروع غذائي وهو الذي اطلق الامن التمويني ليأخذ مداه ووضع الاسس والقواعد بعد

البقية على ص ـ ١١ ـ

القائد الأسد في قصر الرياضة :

الرّياضة حياة ، والشباب بناة الوطن



دمشق ـ سانا ـ بمناسبة افتتاح قصر الرياضة في دمشق امس وجه السيد الرئيس حافظ الاسد كلمة للرياضيين والشباب في الجمهورية العربية السورية بمناسبة تدشين هذا الانجاز الرياضي الكبير .

وفيما يلي نص كلمة السيد الرئيس :

ارى أن في الرياضة حياة ومن هنا كان اهتمامنا خلال السنوات الماضية بتوفير اقصى ما يمكن من المنشآت الرياضية لتتيح الفرصة لشبابنا كي يمارسوا الرياضة على نطاق واسع ولتساعد في تعميم الرياضة على اوسع قطاعات شبابنا وقاعدة بديهية لدى جميع شعوب العالم لدى الانسان في كل مكان العقل السليم في الجسم السليم .

وبقدر ما يندفع شبابنا لممارسة الرياضة بقدر ما نخلق اجساماً صحيحة وعقولاً سليمة وبقدر ما نستطيع أن نبني وطننا بناء سليماً نستطيع بذلك ان نتصدى لكل غزو ولكل اعتداء وندحر كل معتدي .

اهنىء الرياضيين وشبابنا عامة بهذه

البقية على ص ـ ١١ ـ

رابطة خريجي الدراسات العليا : حركة التصحيح حدث تاريخي هام في تاريخ العرب المعاصر

اكدت رابطة خريجي الدراسات العليا في القطر العربي السوري ان الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد تعتبر حدثاً تاريخياً هاماً في تاريخ العرب المعاصر . وانها استمرار لحركة البعث الاصيلة في وجدان انساننا العربي من

البقية على الصفحة ١١

جمعية الصداقة السورية الرومانية تقيم احتفالاً بذكرى الحركة التصحيحية

بوخارست ـ مراسل سانا اقامت مساء امس الاول جمعية الصداقة الرومانية العربية السورية احتفالاً في بوخارست بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة

البقية على الصفحة ١١

برنامج خاص في الاذاعة الجزائرية عن تطورنا الصناعي

الجزائر ـ مراسل سانا ـ قدمت الاذاعة الجزائرية برنامجاً خاصاً عن التنمية الصناعية في الجمهورية العربية السورية بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للتنمية الصناعية للدول العربية

البقية على الصفحة ١١

مسيرة مهرجان في مخيم اليرموك اليوم تضامناً مع نضال شعبنا في الارض المحتلة

دمشق ـ الثورة ـ تقيم المنظمات الشعبية الفلسطينية في القطر العربي السوري اليوم مسيرة شعبية لدعم نضال جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ولاستنكار قرار ابعاد المناضل بسام الشكعة واعتقاله من قبل سلطات العدو وتنطلق المسيرة في الساعة العاشرة والنصف صباحاً من موقف الجسر في مخيم اليرموك الى مدرسة المنصورة حيث يقام مهرجان خطابي بهذه المناسبة .

عمليتان جريئتان للمقاومة في مستوطنة صهيونية وضد باص للعدو

نفذ ثوار الارض المحتلة أمس عمليتين داخل الارض المحتلة استهدفتا باصاً تابعاً لشركة أيجد الصهيونية ومستوطنة صهيونية جديدة واقعة جنوب مدينة تل أبيب .

واوضحت ـ وفا ـ ان احد ثوار

البقية على الصفحة ١١

قواتنا المسلحة تعاهد القائد : ماضون في الاستعداد والجاهزية والتصدي بحزم للمؤامرة وعصابات الإرهاب والفتنة

دمشق ـ سانا ـ ضمن احتفالات القطر العربي السوري بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية احتفلت قواتنا المسلحة في مواقعها وبمختلف اختصاصاتها بهذه المناسبة فاقامت الزينات ورفعت صور الرفيق حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة وشعارات الحزب واللافتات التي تحمل العبارات القومية والوطنية واقيمت العروض العسكرية والمهرجانات الرياضية .

وقد بدأت الاحتفالات بالوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء الامة العربية ثم القى القادة الكلمات المعبرة التي اكدت تمسك القوات المسلحة بكل قدراتها حول حزبها وقائد مسيرتها وتصميمها على الحفاظ على روح وانتصارات تشرين وعلى المكاسب والانجازات التي حققتها الحركة التصحيحية خلال مسيرتها الظافرة .

واكد القادة في كلماتهم أن قواتنا المسلحة بكل صنوفها واختصاصاتها براً وجواً وبحراً جاهزة للتصدي للمؤامرة ودحرها واسقاطها مهما كانت

البقية على ص ـ ١١ ـ

عمال الشركات الصناعية يعملون يوم استراحتهم الأسبوعية بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية

دمشق ـ سانا ـ بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية اعلن عمال الشركات الصناعية بدمشق تطوعهم للعمل خلال عطلتهم الاسبوعية امس الجمعة في السادس عشر من تشرين الثاني .

وصرح الرفيق عادل كبول رئيس اتحاد عمال دمشق أن العمال في قطاع النسيج والالبسة الداخلية والدباغة والمنظفات الكيماوية والزجاج والخزف قد زاولوا عملهم خلال العطلة الاسبوعية كالمعتاد احتفاء بهذه الذكرى العظيمة وتأكيداً من الطبقة العاملة على اهمية ومكانة الحركة التصحيحية وتلاحمهم مع الرفيق القائد ـ حافظ الاسد ـ الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد قام الرفيق ـ عز الدين ناصر ـ رئيس الاتحاد العام والرفاق اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام ورئيس واعضاء اتحاد عمال دمشق والنقابات التي تطوع عمالها للعمل ومدراء المؤسسات بزيارة لهذه المصانع حيث التقوا بالاخوة العمال والاداريين .

واكد الرفيق ـ ناصر ـ بهذه المناسبة

البقية على ص ـ ١١ ـ

منظمة الحزب في لبنان في ذكرى التصحيح : الالتفاف حول البعث والقائد الأسد ضمانة الانتصار على التحديات

دمشق ـ سانا ـ أصدرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بياناً بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية قالت فيه :

تمر الذكرى التاسعة لحركة السادس عشر من تشرين الثاني التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في ظروف تعتبر من اخطر وأدق ما واجهته امتنا العربية في تاريخها فالهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية الهادفة الى اجهاض مكتسبات جماهيرنا العربية وتصفية قواها القومية التحررية والقضاء على طموحها ومستقبلها وبث روح اليأس والاستسلام وتزداد حدة وشراسة وتشعباً حيث تمتد اصابع التآمر الى كل شبر من وطننا العربي الكبير لتزيده تفككاً وشرذمة وتآكلاً بأساليب واشكال متعددة اقلها خطورة صورة الواقع العربي الذي نعيشه اليوم .

واذا كانت حركة تشرين المجيدة قد استطاعت أن تعيد لحزبنا حزب

البقية على ص ـ ١١ ـ

مجلس الكنائس العالمي يدعو لقيام الدولة الفلسطينية

جنيف ـ سانا ـ اكد مجلس الكنائس العالمي هنا امس الاول انه لن يكون هناك اي حل لمشكلة الشرق الاوسط مالم تحل القضية الجوهرية وهي القضية الفلسطينية واعطاء الفلسطينيين الحق بتقرير مصيرهم وانشاء دولة مستقلة على ارضهم .

ونقلت ـ رويتر ـ عن الاعلان

البقية على الصفحة ١١

خدام يشيد بالعلاقات الثنائية بين سورية وتونس

تونس ـ مراسل سانا ـ اشاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالعلاقات الثنائية القائمة بين القطرين الشقيقين سورية وتونس مؤكداً على تطويرها في كافة المجالات لما فيه خدمة القطرين والامة العربية .

واشار في مقابلة اجراها معه التلفزيون التونسي واذيعت الليلة الماضية الى ضرورة تعزيز وتنمية التعاون بين سورية وتونس في كافة الاصعدة الثقافية والاقتصادية

ورداً على سؤال حول توقعه لنتائج مؤتمر القمة العربية العاشر الذي سيعقد في تونس في العشرين من

البقية على الصفحة ١١

خدام في مؤتمر وزراء الخارجية العرب :

إسرائيل تريد استخدام جنوب لبنان حلقة لخدمة نهج كامب ديفيد

تونس ـ سانا ـ استأنف وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم في تونس مساء امس لاستعراض نتائج اعمال لجنة الصياغة التي وافق المؤتمر في جلسته الصباحية على تشكيلها بناء على اقتراح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وتضم هذه اللجنة وزراء خارجية كل من سورية والكويت والسعودية وتونس اضافة لامين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي ومهمتها دراسة ورقتي العمل اللبنانية والفلسطينية . ومن المقرر ان يقوم وزراء الخارجية العرب برفع نتائج اعمال هذه اللجنة بعد مناقشتها الى الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة الذي سيعقد الثلاثاء القادم .

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد تحدث في الجلسة الثالثة المغلقة لوزراء الخارجية العرب والتي عقدت

البقية على ص ـ ١١ ـ

قرار دولي يدعو اسرائيل لوقف طرد بسام الشكعة

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ سانا ـ طالبت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة السلطات الاسرائيلية بالاجماع باستثناء صوت اسرائيل وقف تنفيذ امر الطرد الذي صدر ضد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس . وتقول ـ أ.ف.ب ـ ان اللجنة قد وافقت على قرار تقدمت به في هذا الشأن عدة دول عربية وقد اتخذ القرار بأغلبية ٨٨ صوتاً مقابل صوت واحد وامتناع ٢١ عن التصويت .

وقد ذكر المندوب الامريكي الذي امتنع عن التصويت بانه اعلن تأييده

البقية على ص ـ ١٢ ـ

اتحاد العمل الفرنسي يدين اجراءات العدو ضد الشكعة

باريس ـ سانا ـ ادان اتحاد العمل الفرنسي امس الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني بشأن الاجراءات التعسفية التي تتخذها حكومته ضد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المحتلة .

مجلس الثورة الايراني يشكل وزارة جديدة ويحتفظ بالإشراف على العدل

طهران ـ سانا ـ اعلن مجلس الثورة الايراني تشكيلاً وزارياً جديداً يخلف وزارة مهدي بازركان التي استقالت في اعقاب احتلال السفارة الامريكية في طهران في مطلع الشهر الحالي .

وتقول ـ واج ـ انه تم تعيين ستة عشر وزيراً بينهم :

ـ الدكتور حسن حبيبي : وزيراً للتعليم العالي وناطقاً رسمياً باسم مجلس الثورة . محمد احمد زادة : وزيراً للصناعة والمعادن . ابو حسن بني صدر : وزيراً للاقتصاد ومشرفاً على الخارجية . مصطفى شمران : وزيراً للدفاع المدني . اكبر هاشمي رفسنجاني : مشرفاً على الداخلية .

وقرر المجلس ان يتولى بنفسه ادارة شؤون وزارة العدل .

وعلى صعيد آخر اعلن في طهران

البقية على ص ـ ١١ ـ

مصادر عليمة تتوقع ان يأمر الخميني اليوم بالافراج عن بعض الرهائن الامريكيين

طهران ـ مراسل سانا ـ ذكرت مصادر عليمة لمراسل الوكالة العربية السورية للانباء ان امراً سيصدر اليوم عن الامام الخميني بالافراج عن بعض الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران منذ ١٢ يوماً .

وقالت المصادر ان الرهائن الذين سيفرج عنهم غداً هم الامريكيون السود والنساء والمحتجزون من الجنسيات الاخرى واضافت المصادر ان الافراج عن الامريكيين السود

البقية على ص ـ ١١ ـ

صوت الثورة

القضاء على الرجعية ضرورة للمواجهة

حركة التصحيح المجيدة ، التي تحتفل جماهيرنا المناضلة بعيدها التاسع سجلت بصمات ثابتة على مجرى التاريخ العربي كله ، اذ استطاعت هذه الحركة ان تضع جماهير الامة في الممارسة النضالية الفعلية لحسم التحديين الرئيسيين اللذين تواجههما هذه الجماهير وهما : تحدي العدوان العنصري الصهيوني ومهمات تحرير الارض وانتزاع الحقوق وتحدي التنمية والقضاء على التخلف ومرتكزاته من قوى رجعية وعميلة .

وفي مواجهة هذين التحديين كان الفعل الجماهيري يفرض ذاته بشكل او بآخر ، وكانت حرب تشرين التحريرية قمة انجازات حركة السادس عشر من تشرين المدخل الى التاريخ العربي المعاصر ، التاريخ الذي ينبغي ان تكتب صفحاته الجماهير المناضلة ، الجماهير المقاتلة ، القادرة على العطاء والتضحية والصمود ، صاحبة المصلحة الحقيقية في انتصار حركة الثورة العربية على اعدائها .. ولم تكن جماهير الامة لتغفل للحظة واحدة ، وهي تصوغ اسس ومرتكزات نضالها وتعمدها بالتضحية والشهادة ، لتغفل عن القوى المتواطئة مع اعدائها ، المتربصة بنضالها ، المتآمرة على معطيات حربها التحريرية المجيدة ، وكانت حركة التصحيح التي صنعت حرب تشرين وخاضتها بكرامة وشرف ، هي الامينة على نتائج هذه الحرب وعلى المبادىء النضالية التي خضنا الحرب على اساسها ، فوقفت بجماهيرها الصامدة في هذا القطر موقفاً صدامياً متقدماً يصد الهجمة ويتصدى للاعداء ويرفع راية الصمود والتحرير دفاعاً عن الوجود القومي كله ، حتى عن اولئك الذين توهموا انهم في مأمن من الخطر وربطوا مصيرهم برهان خاسر ضد الجماهير وضد تطلعاتها وطموحها .

ولم تكن حركة التصحيح وهي تخوض معركة الوجود القومي غافلة عن تحرك الرجعية وتآمرها وارتباطاتها مع أطراف حلف كامب ديفيد بشكل او بآخر ، ولذلك والى جانب الجهد المكثف في ساحة القتال والتصدي ، كانت خطوات البناء تضع في اعتبارها الاول ارساء القاعدة الاساسية والمتينة من اجل مصلحة الجماهير ولدعم معركتها الشاملة لانجاز مهام التحرير القومي والبناء الاشتراكي . ومن هنا فان تحرك الجيوب العميلة لم يكن مستغرباً ولا مستبعداً ، ولكن من غير الطبيعي ان نسمح لهذه الجيوب الرجعية بمتابعة التآمر ، فالتصدي الحازم لهما هو في حد ذاته جزء من مهمتنا الاساسية في التصدي للعدوان الامبريالي الصهيوني ولادواته من قوى استسلامية ورجعية عميلة . واذا كانت مهمتنا الاساسية في هذه المرحلة تتركز في قهر التحديين الرئيسيين تحدي العدوان والاحتلال وتحدي التنمية فان في مقدمة مسؤوليات هذه المهمة ، ولضمان نتائجها لابد من القضاء على الرجعية وضرب جيوبها ومرتكزاتها وقطع الطريق نهائياً على محاولاتها في التلون والقفز على الحبال لاخفاء دورها الحقيقي .

ـــ الثورة ـــ







الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية



معاني الحركة التصحيحية

«التصحيح» امتداد لثورة البعث وتعبير عن أصالتها

اذا كانت الثورة ، اية ثورة تعني من حيث المبدأ التمرد على واقع فاسد والتصدي له بحزم وقوة والانقلاب ضده ايا كان الثمن المطلوب لذلك فان التصحيح بالمفهوم الثوري هو تقويم لمسار ثوري انحرف في اتجاهاته عن سبل تحقيق اهداف الثورة وتكريسها لمصلحة الجماهير ، او هو اجتثاث من الجذور لخلل ماطرا على الثورة او تصويب لخطا او جملة اخطاء وقعت واستفحل خطرها حتى لم يعد يصلح معها غير التصحيح كحل .

التصحيح ، اذن ضمن هذا المفهوم هو امتداد طبيعي للثورة وجزء اساسي من بنيانها ولكن الامتداد الصحيح والبنيان السليم ، ويجيء عادة عقب كل ثورة ليجددها ويغني تجاربها المختلفة وليسهم اكثر فاكثر في تحقيق ماتصبو اليه من اهداف ومبادئ

وقد يبدو التصحيح امرا ملحا وضرورة من ضرورات حياة الثورة وبقائها ، كلما اخذ حجم الاخطاء التي تقع فيها الثورات ، كل الثورات الجماهيرية ، عادة اثناء مسيرتها في التزايد وذلك لما قد تشكله هذه الاخطاء ، فيما اذا تركت واهملت من خطورة على استمرارية الثورة قد تؤدي في كثير من الاحيان الى الاطاحة بالثورة او الى انشغالها عن اهدافها ومبادئها بمسائل لاتهم الجماهير وعندها فقط تكون الثورة قد فقدت اسباب استمرارها وقدرتها على متابعة مسيرتها هذه الاسباب المتمثلة بارتباط الثورة بالجماهير والعكس بالعكس لان الجماهير تعتبر على الدوام اداة تحقيق الثورة واهداف الثورة بقدر ماتعتبر سلاحها الاقوى والامضى ووسيلتها الوحيدة لشق طريقها عبر مسيرتها الشاقة والطويلة .

معاني التصحيح

واذا كنا نسمي حركة السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٧٠ التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد فلان هذه الحركة لاتخرج ابدا عن هذا المعنى المحدد للتصحيح . فهي امتداد طبيعي لثورة الثامن من اذار المجيدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي وتعبير عن الروح القومية التي حملتها الثورة في اعماقها وهي حركة جماهيرية شعبية .. وحركة وحدوية التوجه تحررية اشتراكية ونحن اذ نفهم الحركة هكذا ونعيها على هذا النحو فلان الاهداف التي تبنتها وسعت عبر توجها الى تحقيقها ولان المبادئ التي حملتها وعملت على تطبيقها هي التي تمنحها تلك المعاني الكبيرة والمدلولات الواسعة وكيلا يكون حديثنا في الكشف عن معاني ومدلولات التصحيح مجرد حديث مناسبة او حديثا عاما تبادر الى القول ان حركة كحركة التصحيح تستحق عن جدارة وقفة مسهبة نتأمل فيها هذه المعاني ونستوضح السبب في ان يكون للتصحيح مثل المعاني التي باتت قرينة لها تذكر كلما ذكر التصحيح.

الحركة تعبير عن اصالة الثورة

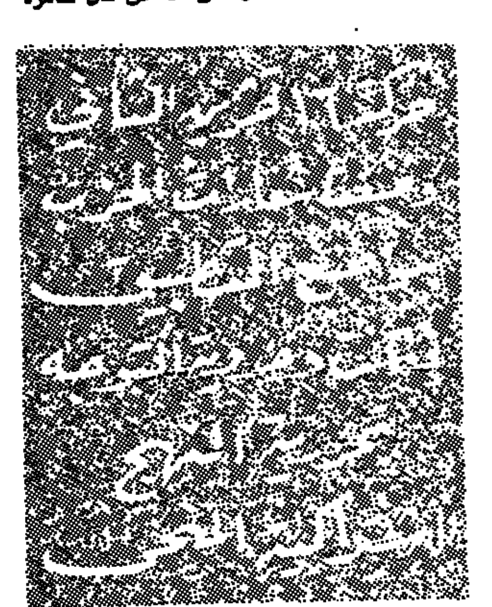
فالحركة امتداد طبيعي لثورة البعث في اذار وتعبير حي عن اصالتها وروحها لان الحركة قامت اساسا لتحمي الثورة من الضياع ولتضمن لها الديمومة والبقاء ولكي لاتترك الثورة تراوح بالمكان وبهذا المعنى فان الحركة استطاعت بحق ان تنتقل بثورة البعث من مرحلة طرح الشعار الى مرحلة تطبيقه على ارض الواقع ليكون زادا ومادة تحسها الجماهير وتصير لها تراثا ثوريا من بعده تستند اليه عبر مسيرة الثورة الطويلة على طريق تحقيق طموحاتها التي حددها لها حزب البعث العربي الاشتراكي في اهدافه الثلاثة الكبرى الوحدة والحرية والاشتراكية .

ولكن كيف استطاعت الحركة ان تنتقل بالثورة الى مراحل تنفيذ الشعارات المطروحة وكيف تمكنت من حماية الثورة وضمان استمرارها والابقاء على تدفق حيويتها وزخمها وعنفوانها .. ؟

مامن شك ان الاجابة على مثل هذا التساؤل الكبير تكمن في معاني الحركة نفسها والتي اكتسبتها نتيجة لتوجهها ونهجها عبر مسيرة تسع سنوات . ويمكن القول ان الحركة استطاعت الانتقال بالثورة الى مرحلة تطبيق الشعار عندما انتدبت نفسها لان تكون حركة الجماهير الواسعة ولان تكون وحدوية التوجه .. تحررية النهج .. اشتراكية المنحى .

التصحيح حركة جماهيرية

فالتصحيح كان ومازال وسيبقى حركة جماهيرية لان فلسفته الاساسية انما بنيت على اساس ان الجماهير هي صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة وان اية ثورة سيكون مصيرها الاختناق اذا انسلخت عن جماهيرها او اذا ابتعدت جماهيرها عنها لافرق ابدا ، بمعنى ان الجماهير هي اداة الثورة وهدفها معا ، وان ثورة بلا جماهير هي اشبه بالمقاتل الذي يلج المعركة وهو مجرد من السلاح لاشيء يمتلكه حتى لحماية نفسه .. ولكي يزداد معنى ان يكون التصحيح حركة جماهيرية وتتضح صورته اكثر لابد من القول ان واقع ماقبل التصحيح كان واقعا يحمل في طياته اخطارا كثيرة احدقت بالثورة الى حد باتت فيه الثورة مهددة عن حق وحقيق ولعل اخطر هذه الاخطار على الاطلاق كان ظاهرة



ضعف ارتباط الثورة بالجماهير وما رافق هذه الظاهرة من ازمة ثقة لم تكن ولايمكن ان تكون ابدا في مصلحة الثورة ، وربماكان السبب في ذلك هو تسلط العقلية المناورة على الثورة مما ادى بها الى الابتعاد عن واقعيتها وموضوعيتها وبالتالي فقدان جماهيرها التي كانت وراءها يوم فجرها حزب البعث والتفت حولها فيما بعد تعطيها وتاخذ منها ولم يكن بغريب على مثل هذا الواقع ان يفرز انتفاضة التصحيح لتعيد لثورة اذار جماهيريتها ولتبرهن في الوقت نفسه ان حزب البعث حزب ثوري يرفض المراوحة في المكان ولديه القدرة الكافية على التجدد

وتقويم مسار ثورته كلما تطلب الواقع ذلك ، وكل ذلك ماكان الا لايمان الحركة التصحيحية بان الثورة تحتاج الى جماهيرية وان الثورة بجماهيريتها هي اداة معركة التحرير التي كانت تلح صباح مساء على المواطن العربي كي يغسل عنه عار الهزيمة ويسترد كرامته المهدورة باحتلال جزء من ترابه المقدس .

الحركة وحدوية التوجه

ومن الطبيعي على حركة هي امتداد لثورة البعث في اصالتها ان تعبر في المسلك والممارسة عن اهداف البعث ومبادئه التي ناضل طويلا على طريق تحقيقها من الطبيعي على حركة التصحيح ان تكون حركة وحدوية بكل ماتنطوي عليه هذه الكلمة من معنى ولقد برهنت الحركة على وحدويتها طيلة مسيرتها فكانت تعمل من اجل ان تتحقق للعربي وحدته بلا كلل ولا ملل ، حتى باتت السمة البارزة التي تتمتع بها عن غيرها من الحركات هي كونها تعمل من اجل الوحدة رغم قساوة الظروف التي كانت تعمل في ظلها على المستوى العربي والواقع ان الحركة ماتميزت بهذه الخصوصية الا لايمانها بالوحدة كقدر للامة .. والا لايمانها بان المعركة القومية للعرب ضد مايتعرضون له من غزوة خطيرة يتطلب بالضرورة ان تكون الامة موحدة لان في وحدة الامة فقط يكمن دواء الداء الذي ابتليت به ردحا من الزمن ، هذا الداء المثل بالتجزئة والتخلف اللذين جرا لها الاستعمار وماجره هذا الاخير بدوره من ويلات وما كرسه من تخلف وتجزئة تاليين ايضا .

الحركة تحررية النهج

ولان الوحدة العربية وكل مامن شانه ان يصب في تيار الوحدة بالنتيجة او يؤدي اليها هو خير ضمانة للتحرير ، اختارت الحركة التصحيحية توجها وحدويا واضحا عبر مسيرتها .. ولان الطريق الى الوحدة هي في ذات الوقت طريق التحرير لم يكن امام الحركة سوى ان تختط لنفسها نهجا تحرريا منطلقة في ذلك من فهم واع وعميق لطبيعة المعركة العربية من اجل الوحدة .. ولطبيعة المعركة من اجل صد الغزوة الصهيونية واضعة في اعتبارها ان المعركة بشقيها تعني معركة من اجل التحرر ،

فعجلت دونما كلل ولا ملل على توفير كل مامن شانه ان يمهد السير على طريق التحرر الصعبة واستطاعت ان توفر حدا ادنى لتلاحم العرب تحت عنوان التضامن وانجزت حرب تشرين التحريرية ومن ثم حرب الجولان فموقف الصمود الذي تقفه سورية اليوم في مواجهة المؤامرة الكبرى على العرب

في حرب تشرين تاكد اصرار الامة على حقها في الحرية في ان ترى ارادتها مرة .. وفي حرب الجولان نحرر جزء من تراب القطر وفي موقف الصمود الذي نقفه اليوم يتجسد النزوع العربي الدائم نحو تاكيد الذات الاصيلة ورفض كل ماهو غريب عنها ومندس فيها وفي مرحلة مابعد الصمود تتجسد حرية الامة حقيقة لاتستطيع اية قوة في العالم النيل منها او التشكيك فيها .

ومادمنا بصدد الحديث عن النهج التحرري الذي انتجته حركة التصحيح يحق لنا ان نتساءل باستغراب فنقول : اين هو وجه الشبه بين تصحيح تلك هي بعض معانيه وبين — انقلاب — السادات على ثورة تموز يوم ١٥ ايار من ١٩٧١ والذي يلع على شخصيته بـ — ثورة — التصحيح ؟

ومع عدم جواز المقارنة هنا بين تصحيح القائد الاسد التاريخي وبين — انقلاب — السادات الاسود فاننا نبيح لانفسنا ان نقول فقط انه اذا كانت الحركة التصحيحية قد قادت القطر من معركة الى اخرى وبعزيمة لاتلين ولاتقهر حتى مكنته اليوم من دخول معركة الصمود العربي باسم الامة على صعوبتها وكبرها بكل شرف واعتزاز فان — تصحيح — السادات ، وبتعبير اصح ردة السادات وثورته المضادة لثورة تموز التحررية قد اوصلت مصر الى الاستسلام والركوع والمهانة ، او ليست مفارقة عجيبة غريبة ان يطلق السادات على ثورة الخطا والانحراف تسمية — ثورة — التصحيح .. ؟

الحركة اشتراكية المنحى

واذا كان ثمة من معان اخرى للحركة فهو كونها حركة اشتراكية عبرت عن اشتراكيتها في ديمقراطيتها الشعبية وفي ترسيخها لمفهوم : ان الثورة ليست بديلة عن الجماهير وانما هي لها ومنها انبثقت ، وفيما جاءت به من انجازات تعتبر بحق نواة القاعدة المادية للاشتراكية ، كان الشعار الاساسي الذي طرحته على صعيد طموحها الاشتراكي هو العمل من اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ، وانطلاقا من هذا الشعار اخذت على صعيد القطر ترسخ مفاهيم الحزب الاشتراكية فارست قواعد الديمقراطية الشعبية ووجهت الاقتصاد بما يخدم منحاها الاشتراكي ضمن الامكانات المتوفرة .

تلك هي المعاني التي حملتها الحركة عبر مسيرتها الطويلة والشاقة خلال السنوات التسع الفائتة واذا كنا نعتبر هذه المعاني ايجابية ، وهي ايجابية بالطبع ، فلانها جاءت تطبيقا وتنفيذا لاهداف ثورة البعث في اذار ١٩٦٣ بعناوينها الثلاثة الكبيرة الوحدة والحرية والاشتراكية ولان هذه العناوين انما استمدها حزب البعث العربي الاشتراكي في الاساس من طموحات الجماهير العربية على امتداد وطنها الكبير ، لكن مع كل هذه الايجابية التي تتضمنها معاني حركة التصحيح يبقى ان نقول ان جماهيرنا هنا في سورية العربية وجماهيرنا في كل بقعة من ارض العرب نطمح الى ان تزداد معاني الحركة التصحيحية .. وتزداد تجاربها غنى على غنى لان كل معنى جديد تكتسبه هذه الحركة هو مكسب لكل مواطن عربي وتراث لكل العرب وعلى الاخص حركة ثورتهم الواحدة .

● محمد خير الجمالي

هي تلك نهاية اي غزو ايا كان نوعه ومهما تكن القوى الداعمة له والمتحالفة معه .

من غنائم تشرين في معرض دمشق الدولي

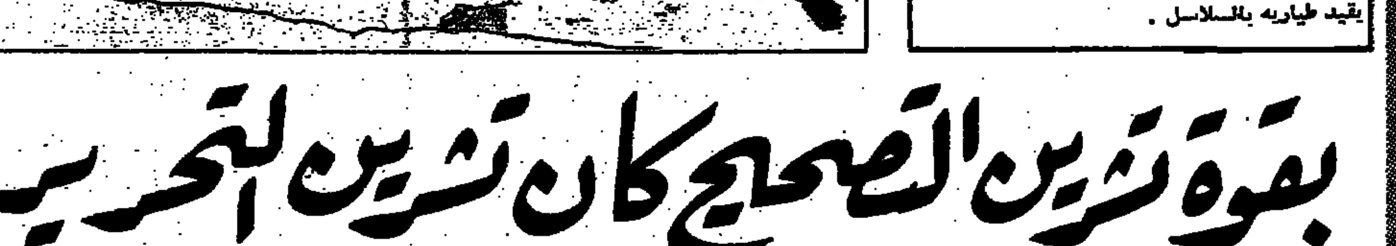
— احدث ماتوصلت اليه التقنية الحربية الامريكية يتحول الى ركام ولعب لاطفالنا .

كيف كانوا .. وكيف تحولوا بفضل تشرين التصحيح صاحب قرار تشرين التحرير ، وهو ذلك مصير الغزاة الصهاينة .

توهموا ان ليس للقوى الداعمة لعدوانيتهم حدود ، غير انهم عندما اكتشفوا حدودها ، اصيبوا بخيبة امل مدبرة .

— نضال تشرين التصحيح قومي الاهداف ، يدافع عن ارض لبنان والوطن العربي كما هو دفاعه عن سورية ، وها هي الفانتوم الامريكية تسقط ببطولات عربية سورية فوق ارض لبنان .

هي تلك الحالة التي وصل اليها العدو الصهيوني في حرب تشرين والجولان ، اخذ يقيد طياريه بالسلاسل .



بقوة تشرين التصحيح كان تشرين التحرير

وتحول أسطورة العدو إلى شروخ وتصدعات كبيرة داخل كيانه العنصري

- العالم كله ، الصديق لنضال الامة العربية والمؤيد للحق والسلام ، وحتى المعادي لقضايا العرب الوطنية والقومية والداعم للعدوان والمتحالف معه ، يدرك حقيقة لا تقبل النقاش ابدا ، حقيقة تتركز على ان حرب تشرين العربية ، تعتبر وبحق قمة انجازات النضال العربي في العصر الحديث ، وانها بعض الانجازات البارزة وفي مقدمة انجازات تشرين التصحيح على الساحة القومية ، انتصارا للارادة العربية ، ولقضايا العرب الوطنية والقومية ، وانتقالا بالامة العربية الى مواقع متقدمة ، تكون فيها اكثر فعالية من حيث قوتها على اخذ حقوقها .

على استرداد هذه الحقوق كاملة غير منقوصة ولا مشروطة ، وعلى تحرير اراضيها ، وتحرر انسانها وتحقيق اهداف جماهيرها في وحدتها وتحررها وتقدمها . ومن حيث ان القضية العربية انتقلت الى المرتبة الاولى من اهتمامات العالم بنتيجة حساسيتها وخصوصيتها وتاثيرها على أمن العالم وسلامه .

هذه حقيقة ، الحقائق الكثيرة التي اوجدتها حرب تشرين العربية التي هي انجاز ضخم على الساحة القومية ، استطاعت الحركة التصحيحية حركة البعث العربي الاشتراكي ، بقيادة المناضل حافظ الاسد ، ان تحققه لجماهير الامة العربية ، الانجاز الذي اعاد للانسان العربي ثقته بنفسه وحررته من عقدة الخوف ، واكدت له ان العرب اقوياء بقدراتهم الذاتية ، اقوياء بمدهم القومي ، بالامكانات البشرية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية المتواجدة على ارضهم من المحيط الى الخليج ، اكدت للامة العربية وللعالم ، بان الجماهير العربية التي ترتبط ببعضها ارتباطا مصيريا وحضاريا وانسانيا وقوميا وثقافيا ، شعورا وامالا ، لغة واعرافا ، جغرافية وتاريخا ، تمتلك القدرة الدائمة على صناعة النصر العربي .

ومن الحقائق الهامة التي اوجدتها الحركة التصحيحية على الساحة القومية تتلخص بالقول : انها تمكنت وخلال فترة قصيرة ان تبرز فعالية فصائل الثورة العربية - ودورها الشديد والتاثير في صناعة القرار العربي ، دفاعا عن قضايا العرب الوطنية والقومية ، وبذلك استطاعت سورية بقيادة المناضل حافظ الاسد ، ان تخرج في انجازاتها الكبيرة عن اطار الساحة القومية الى الساحة العالمية ، لتنتقل بالقضية الفلسطينية الى مواقع الاهتمام ، واحتلال المرتبة الاولى في اهتمامات العالم اما عن طريق منظمته الدولية ، او عن طريق علاقة هذا العالم ببعض ، بما فيها علاقته مع العرب - حيث اصبح العالم ينظر بجديته الى عدالة القضية العربية ، ويطالب بل ويسعى مؤيدا وداعما لاعادة الحقوق الى اصحابها ولاقامة السلام العادل في المنطقة .

اننا لا نريد ان نتحدث عن الحقائق التي اوجدتها حرب تشرين العربية ، الانجاز الكبير للحركة التصحيحية ، على الساحة القومية والعالمية ، فهذا ما اكدناه في ملف ((الثورة)) الوثائقي المصور . ولكننا نريد ان نثبت مرة ثانية ان فصائل الثورة العربية ، ان قوة النضال العربي استطاعت بقوة البعث العربي الاشتراكي ، بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، قائد الحركة التصحيحية ان تفجر حرب تشرين العربية التي احدثت شروخا واسعة داخل كيان العدو العنصري الصهيوني ، واسقطت اسطورته وكذبت عقدة تفوقه ، وحولت نظريته ((الامنية)) !! الى خرافة لا يجوز لعاقل تصديقها ، هذا بالاضافة الى انها — حرب تشرين العربية — وضعت العدو الصهيوني والقوى الداعمة له وجها لوجه امام كارثة حقيقية ، امام الانهيار الكامل ، لولا ان حاكم مصر خان القضية وفرط بحقوق الامة ، وتعاون مع العدوان ، واخذ يمهد للانتقال تماما الى خندق اسرائيل في العدوان على ارادة العرب ، الى ان انتقل فعلا ، وها هو ينفذ ما تطلبه منه واشنطن ، وتامره به ((اسرائيل)) .

اذا لسنا الان في صدد مناقشة الشروخ الواسعة التي احدثتها حرب تشرين العربية ، والتصدعات الكبيرة داخل كيان العدو . لاننا نترك هنا الى تحقيقات ((لجنة اغرانات)) التي شكلتها حكومة العدو للتحقيق في اسباب ما حل بهذا الكيان المصطنع ، ونترك هذا ايضا لما قاله خبراء الاستراتيجية العسكرية في العالم وما تناقله مهندسو السياسة العالمية ، ووكالات الانباء العالمية ومراكز الدراسات المتخصصة بالحروب ونتائجها . لان هذه الجهات تحدثت كثيرا ، عن حرب تشرين العربية وكان في كثير منها نسبة كبيرة من الحقيقة ، واذا وجد بعضها يجافي الحقيقة ، فلانه اعترف داخليا بالشروخ الواسعة ، والتصدعات الكبيرة ، داخل كيان العدو ولو انه رفض الاعتراف بها علنا ، نتيجة مواقفه الداعمة لعدوانية ((اسرائيل)) وحتى واشنطن ذاتها بدات تشك ، ونسبة الشك لديها كبيرة ، في ((اسرائيل)) على الرغم من استمرارية موافقتها اللامحدودة لها من الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي لعنصرية ((اسرائيل)) .

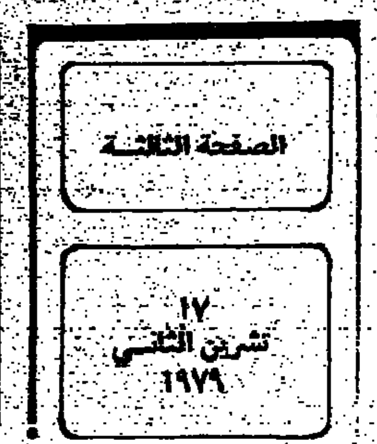
غير اننا حاليا ، نحاول ان نثبت وعن طريق الصور الحية ، ما احدثته حرب تشرين التحريرية ، التي هي انجاز كبير للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد الانجاز الذي يعتبر رمز نضال العرب في تاريخهم المعاصر ، وبداية المنعطف الكبير في قوة النضال العربي ، وفرض وجوده على الساحة العالمية ، على اساس ان هذه القوة قادرة على الفعل والتاثير والمساهمة في حماية الامن والسلام في العالم .

وكما يعتبر البناء الاقتصادي والديمقراطي والسياسي والثقافي انجازا قوميا ، وخدمة لقضايا النضال العربي ، فان ما احدثته حرب تشرين من شروخ ومن تصدعات على مستوى العدو العسكري والسياسي والاقتصادي وحتى داخل القوى التي تدعمه وتعزز عدوانيته ، ان ما احدثته حرب تشرين العربية في مكافحة العدوان يعتبر ايضا انجازا ضخما في سبيل تعزيز وجود النضال العربي بقضاياه العادلة ، ولحماية امن العالم وسلامته ، ولخدمة الحق والعدل .

دليلنا الحي والثابت ، وشاهدنا الذي لا يقبل النقاش ابدا ، بل يعتبر حقيقة مسلم بها : هذه الصور الحية : التي تمثل اوضح الوثائق واكثرها اثباتا : على ان العرب تغلبوا على منعكسات عدوان حزيران . وخرجوا من دائرة الحيرة والتشكيك بالقدرات الذاتية الى دائرة فرض الوجود قوة وعدالة وحقا ، الى دائرة صناعة النصر العربي في تشرين التحرير ، بقرار صنعته قيادة المناضل حافظ الاسد . قائد حركة التصحيح ، وحرب التحرير والتحرر .

● الدراسات









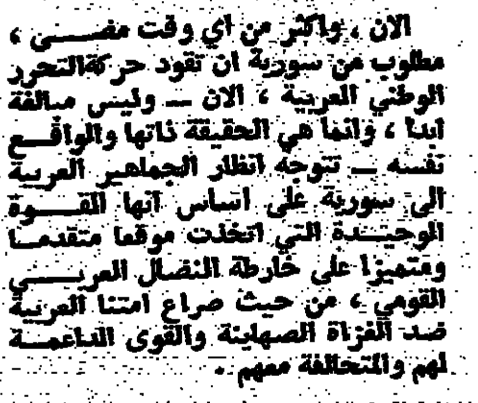


الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية



سورية البعث القومي

نضال لا حدود له لبناء المستقبل العربي



الان ، واكثر من اي وقت مضى ، مطلوب من سورية ان تقود حركة التحرر الوطني العربية ، الان — وليس مبالغة ابدا ، وانما هي الحقيقة ذاتها والواقع نفسه — تتوجه انظار الجماهير العربية الى سورية على اساس انها القوة الوحيدة التي اتخذت موقعا متقدما ومتميزا على خارطة النضال العربي القومي ، من حيث صراع امتنا العربية ضد الغزاة الصهاينة والقوى الداعمة لهم والمتحالفة معهم .

— استراتيجيتنا تحرير الارض وتحرر الانسان العربي :

تلك هي حقيقة الواقع ، اذ ان سورية البعث العربي الاشتراكي ، سورية التصدي العربي ، تاخذ هذا الموقع المنفرد في خندق المواجهة العربية ضد العدوان بآليته الدمارية وقواه وادواته . وتتحرك على الساحة القومية بهدف الوصول بفصائل الثورة العربية الى المستوى الذي يجعلها اقدر على ان تجعل من نفسها قوة واحدة منهجها الاستراتيجي تحرير الارض ، وتحرر الانسان العربي ، وازالة الخطوط الحمراء التي تجزىء الوطن ، وتمنع مواطنيه من تجاوزها ايا كانت الظروف ، ومهما كانت العوامل والاسباب ، وعملها التكتيكي ان لا تترك على الارض العربية اي مصدر للقوة ، او اي عامل يساهم في تكوين القوة العربية الا وتوظفه فعلا ، وان يكون عملها السياسي موازيا تماما لعملها في حشد الطاقات القومية ، وبناء القدرات الذاتية ، شريطة عدم التفريق بين هذا وذاك ، بل على العكس ، ينبغي ان يكون العمل متكاملا سياسيا واقتصاديا وبناء للقدرات الذاتية وصولا الى مرحلة المد القومي ، ولا يجوز فصل هذا عن ذاك ، كما لا يجوز ابدا ، بل لا يعقل ، ان تذهب الطاقات العربية لانقاذ واقع اقتصادي متدهور او حتى يعاني ازمات خانقة لدى جهات ما هي في الحقيقة الا القوة التي تقدم للعدوان ما يريده سياسيا وعسكريا واقتصاديا دون حساب وبلا حدود ، وفي الوقت ذاته يكون بعض الجهد السياسي العربي — طبيعي للقادرين على انقاذ اوضاع اقتصادية ما ، او معالجة ازمات اقتصادية تعاني منها القوى التي تدعم — اسرائيل)) — وفي القول لاكثر من الفعل ، لنصرة القضية ، لتعزيز الموقف العربي !!.

— محنة تهدد الوجود القومي للعرب :

المسالة واضحة ، ليست معقدة لدرجة انها متعثرة الحل ، حتى ولو حاول البعض اظهارها على انها مستحيلة الحل !!. هنا تبرز حقائق متعددة على خارطة العمل العربي ، كلها تؤكد : ان المرحلة التي تمر بها الامة العربية ، من اخطر المراحل التي عاشها الوطن العربي على امتداد تاريخه ، على الرغم من الغزوات التي واجهها العرب ، وظواهر الاستسلام والخيانة ، وعلى الرغم من حجم القوى الغازية وادواتها ودوافع الغزو والزمن الذي استمره ، لدرجة ان المرحلة التي يعيشها العرب حاليا تعتبر محنة ليست من النوع البسيط ابدا ، بل هي تهدد وجودهم القومي ، ولا تترك لهم خيارا ، اذ انهم على راس زاوية مفترق الطرق ، فاما ان ياخذوا طريقهم الى المستوى اللائق بالامة العربية لتكون الاقدر حضاريا على المساهمة في بناء الانسانية ، واما ان تأخذ التجزئة والتناقضات التي اوجدتها قوى العدوان على الارض العربية ، وان تستطيع ادوات التآمر بانواعها ودوافعها واغراضها ، تنفيذ ما تريده واشنطن و ((اسرائيل)) ، فيتحول الوطن العربي ، الى كيانات ممزقة لا حول لها ولا قوة ، وتاخذ التجزئة طريقها الى حيث تطبيع المنطقة بطابعها ، فتصبح القاعدة ، والوحدة التي هي القاعدة والقدر والطموح العربي استثناء ، وبدلا من ان يكون الاقتتال او الصراع ما بين العرب وبين الغزاة الصهاينة والقوى التي تدعمهم وتتحالف معهم ، يتحول الاقتتال الى ما بين العرب انفسهم ، فيصبح هم العرب القضاء على بعضهم ، علما ان النهاية — وهي التي يعمل من اجلها مخطط كامب ديفيد ، وتعمل من اجلها استراتيجية ((اسرائيل)) وواشنطن — القضاء على العرب امنا ووجودا قوميا وانسانيا ، وعلما ان العرب يدركون هذه الحقيقة ، ومع هذا فانهم يعيشون هذا الواقع ..!! ، الامر الذي يجعل المواطن العربي وحتى العالم المحب للعدل والسلام ، العالم المنصف للحق ، ينظر بعين الاسى لما هو متواجد على ارض العرب .

— ما بين مصالح الامة وبين مصالح الاشخاص مسافات و ..!!

ما يريده الانسان العربي ، ان يكون جهد امته وطاقاتها في مجال القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية ، والثقافة والفكر ، ان تكون هذه الطاقات كلها تخطيطا وتنفيذا ، قولا وعملا وتكتيكا واستراتيجية ، شكلا ومضمونا ، موظفة في خدمة قضايا الوطن القومية ، والمعلوم جيدا ، ان التناقض الحقيقي متواجد فعلا ما بين مصلحة الامة وقضاياها القومية ، وبين القنوات او المجاري التي تجري بها من حيث الفعل امكانات الجهد السياسي والاقتصادي وحتى العسكري والثقافي لبعض العرب ، حيث يتوجه هذا الجهد لخدمة غير مصالح الامة ، ولتدعيم مصادر الخطر ، التي تهدد وجود الانسان العربي ، حتى ذلك البعض الذي يرفض ان يوجه طاقاته الا داخل تلك المجاري او القنوات ، وهي في الحقيقة متناقضة تماما مع مصالح الامة القومية ومصالح الجماهير الوطنية على مستوى قطري او قومي ، لماذا ، وما هي الاسباب ، وكيف يكون هذا ؟!. الاجابة غير معقدة ابدا ، بل هي واضحة يستطيع معرفتها من يدرس ، او يحاول ان ينظر بعين تحليلية لما هو متواجد فعلا على الارض العربية ، من وجهات نظر متناقضة ، او متفقة ، وتعدد في الاتجاهات والتوجهات ، وحتى في النظرة القومية والوحدوية ، وتعريف او توضيح ايهما مصالح وقضايا قومية ووطنية ، وكيف تتم عملية التفريق بين هذه المصالح والقضايا ، وبين مصالح الاشخاص واهوائهم ..

— اذا ما استمرت المحنة .. كارثة قومية :

هنا تبرز امامنا على الخارطة العربية مسائل مهمة ، نتبين من خلال قراءتها بعين عربية وحدوية قومية ، وبعين قطرية معطية ، او حتى بالاعين المتعددة التي تتناقض تماما مع الرؤية الوحدوية القومية والوطنية ، نتبين حقيقة الوضع العربي الذي لا يتوافق ابدا مع متطلبات الواقع الذي يعيشه العرب ، اذ ان الامة العربية تعيش محنة اذا ما استمرت بها ، داخل اطارها ، فلا بد ان تكون الكارثة ، ليس على المستوى القطري ولعدد قليل من اقطار الامة العربية ، بل هي الكارثة القومية بكل معانيها كلها ، وابعادها ومستوياتها ، وحتى الان ما يزال بعض العرب يتصرفون كان الكارثة لم ولن تشمله حتى ولو كانت قومية ، معتمدا على ان دوافع الكارثة وعوامل تكونها ومصادرها ، او ان مسببي الكارثة ما يزال هذا البعض العربي يبادله الصداقة والتعاون في ميادين السياسة والاقتصاد والتقنية والشؤون الثقافية والعسكرية ..!! ، وما يزال هذا البعض من العرب يريد ان يحقق نزواته واحلامه في : انه سيد الموقف العربي ، وانه الاقوى والاقدر على اتخاذ قرار المصير العربي ، وانه صاحب القول الفصل ، كلامه لا يناقش وتوجهاته لا تعارض ، واصدقاؤه — الذين هم اعداء العروبة والقومية العربية وحضارة العروبة والوجود العربي الانساني ، ويعملون على ابادة وهدم الشخصية العربية ، وتذويب الهوية العربية بحيث يصبح وجودها وعدم وجودها سواء — ينبغي ان يكونوا اصحاب اليد الطولى فوق الارض العربية ..!! ، ولا يتوقف هذا البعض من العرب عند هذه الحدود ، بل يعمل ويهدد ويتوعد ، العرب الذين رفضوا نهجه ، وقاوموا ، وما تزال مقاومتهم عنيفة لنزواته واحلامه ، ويذهب الى ((اجبار))!! فصائل الثورة العربية على ان : تآمره على العرب هو لمصلحة العرب ، وان مخطط تقسيم لبنان واقامة كيانات طائفية عنصرية فيه ، وتوسيع دائرة العنوى لاقامة هذه الكيانات لتشمل الارض العربية — هو في رايه — اذا ما نفذ الطريق الوحيد لاخراج العرب من المحنة ..!!

— تلك هي لعبة بعض العرب :

والاقرب من هذا كله ، ان هذا البعض من العرب يدعي ويقول بتحرير الارض وانه مع التضامن العربي ، لا بل ويذهب الى ابعد من هذا وذاك — يذهب الى القول بانه يعمل للوحدة العربية ..!!. وفي الوقت ذاته ينسق ويخطط وينفذ ، ويتعاون مع ((اسرائيل)) لضرب الارادة العربية ، اذ انه يخطط وينسق وينفذ مع القوى الداعمة ((لاسرائيل)) اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ، ويتعاون مع الادوات المتواجدة على الارض العربية ، لضرب فصائل الثورة العربية تحت شعار حماية التقاليد والعادات ..!!. او شعار التمسك بالتراث دون مناقشة او تحليل او جدال فيه ، فرضه احداث بعض التغيير فيه . تلك هي اللعبة التي يلعبها بعض العرب سواء الذين اظهروا مواقفهم علانية الى جانب ((اسرائيل)) او الادوات التي لا تتحرك ابدا الا لتنفيذ ما تريده الصهيونية العالمية وواشنطن ، او الذين يتعاونون مع واشنطن تعاونا غير محدود ، ولكنهم يقولون : بالوحدة العربية والتضامن وحماية حرمات العرب وجمع الشمل العربي ، لانقاذ الامة من المحنة ..!! غير ان هؤلاء فعلهم غير قولهم ، وتعاونهم مع غير الطموح العربي وقضايا الامة العربية .

— توافق بين الرجعية والنوع المدعي :

ببساطة يمكن الاجابة على التساؤل المشروع الذي يحق لنا ولاي مواطن عربي قومي اشتراكي ، اغتاله ظلم الاثرياء ، وانهكته افعال المتعاونين مع واشنطن ، اذ لا يهم ابدا ان يكون هذا المتعاون رجعيا فعلا ، نشأ وتربى على معاداة امته ووطنه وشعبه وقوميته ، وكأنه ماخلق وما وجد على الارض العربية الا ليكون اداة امريكية تتحرك في الاتجاه الذي تتحقق فيه مصالح الاحتكارات الامريكية ، ولتدعيم وجود اي عدو للامة العربية مهما كان نوعه وحجمه واغراضه ، حتى ولو كانت اغراض هذا العدو ، كما هي اغراض ((اسرائيل)) حاليا ، التوسع والعدوان ثم التوسع والعدوان ، ثم التوسع والعدوان ، الى ان تصبح الارض العربية كلها تحت وطأة الاحتلال ، والى ان يصبح الانسان العربي مهددا بوجوده . لا فرق ما بين هذا الرجعي الذي يقدم الخدمات كلها لامريكا و ((اسرائيل)) وهو يرتدي لباس الرجعية ، ويدعي بانه حامي المقدسات والعادات والتقاليد العربية ، ولن يسمح ابدا لاحد الاقتراب منها بهدف التغيير ، يعمل هذا الرجعي سواء اكان نظاما او انظمة تحكم اقطارا من الوطن العربي ، ام انه من اجهزة هذا النظام ، والقائمين معه على تنفيذ كل ما هو معادي لتطلعات الامة العربية وامانيها ، لا فرق بين هؤلاء . وبين البعض من العرب الذي يرتدي ايضا لباسا ليس له ، لانه يتناقض مع عقليته ومبدئيته ، ويتعارض ابدا مع اعماله وما يريد الوصول اليه من تجزئة للوطن العربي ، وقطيعة ما بين مواطنيه ، واقتتال ما بين العرب انفسهم . ان النوعين سواء في تدعيم العدو العنصري الصهيوني ضد ارادة الامة العربية ، بل على العكس ان الصنف الاول

ما تزال امام صورة الواقع العربي التي تبعث على الذهول والغيبوبة ، حيث يحق لنا التساؤل ، والسؤال هذا مشروع لاي مواطن عربي ، ولكل من تهمهم مصالح العرب وقضاياهم الوطنية والقومية ، ترى كيف يجوز لانسان ولد في بيئة عربية وتربى على ارض العرب ، وعاش مترفها من خيرات العرب الى ان وصل الى مراحل ما بعد التخمة ، ويتغنى بامجاد العرب وتراثهم ويحتمي بالقدس مقدساتهم ، كيف يجوز لهذا ، حتى ولو كان من غير اصل عربي ، ان يفرط بحقوق العرب الوطنية والقومية ، وكيف له ان يرى مصالح الامة وقضاياها شيئا هامشيا بالنسبة لمصالحه ، وفي حال التعارض او التناقض ، وهذا مؤكد ، يضرب بمصالح الوطن والامة وقضاياها ، واذا لم يكن التعارض او التناقض يبذل ما يمتلكه من جهد وطاقة لتدعيم القوى الداعمة لعدوان الامة ، وللقوى المتحالفة مع هذا العدوان ..؟ كيف يجوز هذا ، ويبقى هذا الانسان او البعض من العرب ملحا على الامة العربية لتصديقه والعمل معه ودعمه .. لانه يعمل لمصالحها ..؟! هي تلك اللعبة القديمة — الجديدة ، التي لم تتغير من حيث جوهرها ونتائجها وان اختلفت في الادوات واساليب التنفيذ .

الرجعية المتواجده على ارض العرب بانواعها السياسية والاقتصادية وحتى تلك التي تتستر بالدين وتسيء لسه ولعدالته وقوانينه . هذا الصنف كشف هويته من زمن بعيد ، وهو معروف من العرب على امتداد وطنهم من المحيط الى الخليج .

غير ان النوع الاكثر خطرا ، والاشد عداوة للامة العربية تاريخا وحضارة ، انسانية ونضالا ، قيما واخلاقا ، هو ذلك النوع الذي يرتدي لباسا من نوع اخر وليس له ابدا ، يتحدث بنظريات واقوال يهدف تكريه الشعب بهسا ، لان هذا الصنف تحديدا ، يفعل ما هو المناقض لها تماما ، والمتعارض معها حقيقة .

— اختلفت التسميات غير ان الغرض واحد :

لنقل وبصراحة : تتواجد على الارض العربية ردة من انواع مختلفة ، ولكنها متلاقية الاهداف ، اذ ان اغراضها تتمركز حول اضعاف النضال العربي ،



الخط القومي الاشتراكي هو وحده المنتصر في المنطقة العربية

وتجزئة الامة اكثر مما هي حاليا مجزأة ، فهنالك :

١ — **الردة الاقليمية ، التي يروي عن طريقها بعض الذين قذفت بهم المصادفة ، او انهم وصلوا كرسي الحكم بدوافع ، وعوامل هي معروفة تماما من قبل الشعب بجماهيره الكادحة . ومن المؤكد ان اصحاب هذه الردة ما هم في الحقيقة الا الجزء المقنع ، والاكثر خطرا على نضال العرب .**

٢ — الردة الشعوبية ، وهي التي لا تنطلق ابدا في اعمالها كلها . الا لاظهار الحقد الذي ليس له نهاية على القومية العربية ، عن طرق مختلفة . اذ انها . تعادي التطور العربي تحت ستار ((المحافظة)) !! على القديم بكل ما له وما عليه ، ما فيه وما دخل اليه اكراها وقسرا ، وتمنع العرب من الوحدة . تحت ستار ان هنالك من يعمل لضرب الواقع العربي الحالي ، وذلك من ناحية الاحباط الذي تريده هذه النوعية ان يعم الارض العربية ، وان « يتأكد » ! كل عربي ، بأن الامة العربية ضعيفة وغير قادرة على فعل شيء ، امام قوة العدوان وقواه الداعمة والمتحالفة معه . وفي الحقيقة اذا كان هناك اي هدف لاولئك المرتدين اقليميا . او الشعوبيين . فان **هدفهم ، ما هو الا تخويف العرب وتعميق تجزئتهم ، وتوسيع دائرة التيئيس على الساحة العربية ، ويقينا : ان هذا كله خدمة ((لاسرائيل)) وواشنطن .**

٣ — اصحاب المنطق التمويهي ، وهو الصنف الذي يتحدث بما لا يفعل ، بل يعمل النقيض تماما . وما كان ولن يكون ابدا مع قضايا العرب الوطنية والقومية . وانما هو بالتاكيد ولن يكون الا كذلك . منساق وراء شهواته ونزواته الخاصة ، واحلامه في ان يكون الحاكم المطلق ، صاحب الصولة والكلمة الفاصلة ، كلامه قانون ، وسلوكيته دستوره ، وخطأه صواب .

ويقينا ان اصحاب هذا المنطق المتستر المكشوف من الادوات الخطيرة جدا على القومية العربية وحدة وتحررا وتقدما اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وفكريا .

٤ — الانعزاليون ، الذين يعملون علنا في التخطيط والتنفيذ والتنسيق مع « اسرائيل » بهدف تجزئة القطر العربي الواحد ، واقامة كيانات عنصرية طائفية فيه ، هي بالتاكيد خطر على العرب ، كما هي ((اسرائيل)) ، لانها ستكون اداتها في العدوان على الامة العربية ، او بغرض وضع امكانات القطر العربي السياسية والاقتصادية والبشرية والجغرافية داخل دائرة التبعية « لاسرائيل » ، وفي خدمة ما تريده واشنطن .

٥ — **الرجعيون ، نعتقد اننا لسنا في صدد مناقشة من هم ، ولا ماذا يملكون ، ولا كيف يتصرفون ، ولسنا ايضا في صدد التركيز على قول اصبح بدهية ، في انهم يقدمون الثروات العربية لتدمير العرب ، ولابادة الانسان العربي بتاريخه وحضارته وقوميته ، لكننا نريد** ان نقول : انه لمن الواجب القومي ، انه النضال الذي لا مثيل له ، الا القتال في ساحة المعركة دفاعا عن شرف الامة وعزتها ، ان يكون الجهد النضالي لفصائل الثورة العربية ، في الخندق المواجه للرجعية ، كما هي الحال بالنسبة لوجود هذه الفصائل في الخندق المواجه للامبريالية وقاعدتها الصهيونية العنصرية المتمثلة « باسرائيل » ، الامر الذي يجعل المعادلة اكثر وضوحا ، ويجعل فصائل الثورة العربية اكثر قدرة على الحركة والمناورة ، والاحتفاظ بزمام المبادرة ، **بحيث تصبح : قوى التقدم قوى النضال العربي القومي الاشتراكي ، القوة المدافعة حقا عن وجود العرب القومي والحضاري والانساني ، الطرف الاول من معادلة** الصراع ، وان تتوضح الصورة اكثر ، وبشكل علني ، بحيث يكون الطرف الثاني من معادلة الصراع العربي — الصهيوني ، الرجعية ودعاة الاقليمية والشعوبية و « اسرائيل » وادواتها الانعزالية والاستسلامية والقوى الداعمة لها وفي مقدمتها واشنطن .

— العرب الشرفاء حتما مع سورية :

هي تلك الصورة التي تواجهها فصائل الثورة العربية ، ولهذا قلنا في البداية : الان ، واكثر من اي وقت مضى مطلوب من سورية التصدي والصمود ، سورية البعث القومي الاشتراكي ، سورية طليعة النضال العربي والقوة الحقيقية لثورة العرب الاشتراكية ، مطلوب من سورية ان تقود حركة التحرر الوطني العربي القومي الاشتراكي الى حيث النصر الى المواقع المتقدمة التي لا يمكن ان يكون فيها اي وجود الا للمناضلين ، الا للعرب الشرفاء اصحاب القضية وقوة النضال .

واذا كنا في مرحلة ما ، نؤكد على مقياس العمل القومي ، في ان من يقف مع سورية والى جانب نضالها باسم الامة العربية دفاعا عن قومية العرب وحضارتهم وانسانيتهم ، فلان سورية ببعثها القومي الاشتراكي هي في الحقيقة قوة حركة التحرر الوطني العربية ، ولانها ارادت ان تظهر للجماهير العربية ، ان تكشف لهذه الجماهير ، خطورة الرجعية العربية وتحالف القائلين بالاقليمية ، والشعوبية والانعزالية ودعاة التحرر مع الرجعية ذاتها . التي ما كانت ولن تكون ابدا الا مع واشنطن . مع الامبريالية العالمية وضد ارادة الشعب العربي .

وفي الوقت الذي قلنا فيه بالتضامن العربي ، كان قولنا يعني اول ما يعنيه ان يكون هذا التضامن عملا فعالا مؤثرا بالاحداث خالقا لها ، يمتلك القدرة على توجيهها بما يخدم قضايانا القومية ، غير ان الرجعية العربية ، غير ان القائمين على اضطهاد الامة العربية بجماهيرنا الكادحة . اضطهادا سياسيا واقتصاديا وفكريا وثقافيا . فهموا التضامن العربي على انه ستار لاضطهادهم ، غطاء لادوارهم في تنفيذ ما تريده واشنطن و « اسرائيل » هذه اللعبة الرجعية ، هي من الغباء بمكان لدرجة ان القوى الرجعية في وطننا صدقت نفسها ، وتصورت انها تمتلك القوة على ان تكتم اي صوت ينادي بالنضال العربي ، وان تجهض اي فعل عربي قومي اشتراكي . للمرة الالف نقول : للرجعية العربية للمرتدين اقليميا للشعوبيين ، للذين يرتدون لباسا ليس لهم ابدا ، نقول لهم :

انه لا يمكن ان يكون المستقبل في المنطقة العربية الا للخط القومي الاشتراكي ، لا يمكن ان يصنع المستقبل العربي الا البعث العربي الاشتراكي ومعه فصائل الثورة العربية ، هي الحقيقة التي لا تقبل النقاش ، لذلك ، وانطلاقا من هذه الحقيقة ، القانون ، الذي نعتبره فعلا خطا عاما لدستور العرب النضالي ، علينا ان نؤكد ، بأن سورية البعث العربي الاشتراكي قوية بايمان الجماهير العربية الكادحة على امتداد الوطن الكبير ، قوية باللغة التي منحها اياها العرب الذين تمارس الرجعية ضدهم ابشع انواع الاضطهاد والقهر ، ويرتكب الدعاة ضدهم اقذر اساليب الحرمان والتشفي ، ان سورية قوية بخطها القومي الاشتراكي في بنائها الديمقراطي ، والاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري ، وهذا الخط هو مركز استراتيجيتها ولن يكون الا كذلك .

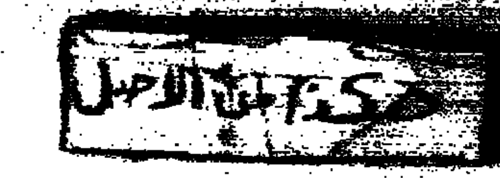
— العرب امة وقومية مصلحتهم تتجسد في فكر البعث :

من هذا كله تتوضح مسالتان :

الاولى : ان الرجعية اخطأت الحسابات وستبقى واقعة تحت ضغط هذا الخطأ ، طالما انها تفكر لمجرد التفكير بقوتها على تغييب الصورة ، صورة الواقع العربي عن نظر الجماهير العربية القومية جدا بقوة سورية ، والكبيرة التأثير على الساحة العربية القومية نتيجة ثقتها بسورية التاريخ والنضال والانتماء القومي الاشتراكي ، والجماهير العربية تنظر لسورية بهذا المنظار ، لان البعث العربي الاشتراكي وحده الذي يمتلك فكرا قوميا اشتراكيا لا مصلحة فيه الا للعرب امة وقومية وحضارة . ولهذا فان البعث القومي الذي يقود الدولة والمجتمع في القطر العربي السوري جدير بثقة الجماهير العربية الكادحة به ، وجدير بالموقع المتقدم ، الموقع الطليعي الذي وجد فيه ، داخل دائرة قيادة فصائل الثورة العربية الوحدوية التقدمية الاشتراكية .

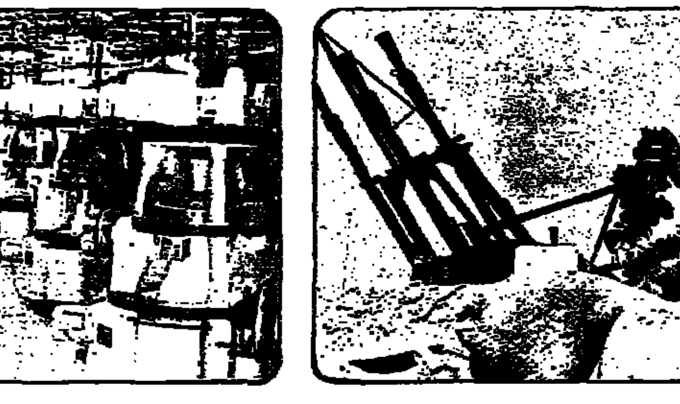
الثانية : ان الرجعية العربية تعتمد فعلا على جذور لكنها مهترئة ، صدئة ، الرجعية ذاتها غير مقتنعة بها وبجدواها ، وهي تدرك تماما مدى ضعف الاسلحة التي تواجه بها الشعب العربي ، لان ظهرها مكشوف ، وهي عارية حتى من ورقة التوت ، ولان الرجعية العربية ، لا يمكن ان تكون ابدا مع نضال الامة ، ولكن تكون حقيقة مع تطلعات هذا **الشعب وامانيه ، لهذا اتخذ الشعب قراره ، بانه لن يترك للرجعية العربية اية فرصة لاخذ دور الشرطي الامريكي — الصهيوني في المنطقة العربية ، بعد ان لعبت باوراقها كلها ، وحركت رصيدها الاحتياطي ، وسقطت اقنعتها ، لدرجة ان الجهات التي تتلاقى معها في الاغراض ، ظهرت حقيقتها امام الشعب ، الامر الذي جعل الرجعية الان تشعر بالمأزق الخطير الذي تعيشه ، مأزق** المواجهة الواضحة ما بين الشعب العربي بقواه الثورية التقدمية الاشتراكية من جهة ، وبين الرجعية وما هو مصنف في عدادها نتيجة خدمتهم لاغراض واحدة تتركز على العدوانية لاماني الشعب العربي وتطلعاته ، من جهة ثانية ، هي تلك المعركة التي تعتبر الجزء الهام من صراع العرب ضد « اسرائيل » . **ولان الشعب العربي كله بقواه التقدمية القومية الاشتراكية ، بفصائله الثورية بعماله وفلاحيه ومثقفيه الثوريين ، لان هؤلاء مع سورية ، فسورية قوية ، وقادرة على مواجهة التحديات ، ايا كانت القوى المعادية ومهما تكن نوعية هذه القوى واسلحتها .**

— محمد محلا



هكذا من الأصل





الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية



خطباء المساجد يشيدون بالحركة التصحيحية ويؤكدون وقوفهم صفا واحدا وراء القائد الاسد لاحباط محاولات اثارة الفتن الطائفية

دمشق – سانا – حيا خطباء المساجد بالقطر في خطبة صلاة الجمعة ظهر امس الحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد والتي تطل علينا اليوم بذكراها التاسعة المجيدة وقد عمت خيراتها وانتصاراتها ومكاسبها ومنجزاتها سائر ميادين الحياة العامة وكافة مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في داخل القطر وخارجه وعلى كافة المستويات الوطنية والقومية والدولية..

كما حيا الخطباء قائد المسيرة الرئيس – حافظ الاسد – الذي قاد حركة تشرين التصحيح في مثل هذا اليوم المبارك قبل تسع سنوات خلت كانت حافلة كلها بالخصب والنماء والعطاء وكانت سنواتها الخصاب خيرا وبركة وفيضا وانتاجا ونصرا وتقدما وتطورا وازدهارا عاد على البلاد والعباد بالنفع العميم والنهوض الشامل والفوز المبين ...

واشاروا الى معطيات الحركة التصحيحية واثارها الواضحة في شتى مظاهر الحياة بالقطر والتي تبدو بصماتها بجلاء منطبعه على سائر المرافق واوجه التطور والتقدم ومعالم النهضة الواسعة التي يشهدها القطر في كل محافظة وعلى كل صعيد وميدان..

سواء في مراكز المدن او مناطق الارياف واستقبل الخطباء مقدم هذه الذكرى بالبشر ويمن الطالع لاقترانها ببدء احتفالات القطر الواسعة بمقدم القرن الهجري الخامس عشر وقالوا : انه لمن محاسن الصدف ايضا ان يترافق احتفالنا هذا العام بذكرى الحركة التصحيحية مع احتفالنا بعد بضعة ايام واستقبال عيد رأس السنة الهجرية الجديدة .

وتحدث الخطباء عن المعاني الوطنية والقومية الكبرى التي رسختها حركة تشرين التصحيح بقيادة الرئيس – حافظ الاسد – في نفوس المواطنين جميعا والتي اعادت الى سورية وجهها العربي الناصع والتي كانت منعطفا تاريخيا حاسما في سياسة القطر ونهجه الوطني والقومي والدولي وفي اتباعه سياسة الانفتاح الحكيمة على العالم مما حقق للقطر سمعة دولية طيبة وبوأه المكانه المرموقة التي يتمتع بها الان واحله مرتبة عالية بين مصاف الدول مرهوبه الجانب ومسموعة الكلمة اضافة الى ان هذه الحركة قد وثقت وشائج التلاحم القائم مابين الشعب والحزب والدولة وعززت عرى الوحدة الوطنية الوثقى ما بين المواطنين جميعا وسائر فئات الشعب بما يدعم المسيرة المظفره للقطر ويمضي بها صعدا على طريق تحقيق الاهداف والتطلعات القومية المنشوده ويدفعها الى ان تغذ السير نحو بلوغ الامال والاماني المرجوه في معارك التنميه والبناء والتحرير التي يخوضها القطر جنبا الى جنب مع معركة المواجهة والصمود والتصدي لمؤامرات أطراف حلف كمب ديفيد وعملائه في المنطقة ولاحباط المخططات العدوانية والتآمرية التي يحيكها الاعداء وعلى رأسهم حاكم مصر الخائن ضد هذا القطر الابي الصامد وقيادته المناضلة الشجاعه ومواقفها المبدئية والقومية الثابتة من القضايا العربية المصيرية ..

واكد خطباء المساجد في ختام كلماتهم تصميم القطر الراسخ على الوقوف صفا واحدا متراصا في مجابهة اعداء الوطن والدين والامة في الداخل والخارج وتفويت الفرصة عليهم دون تنفيذ ماربهم واغراضهم الدنيئة الرامية الى النيل من وحدتنا الوطنية المتينه واشعال نار الفتنة والاحقاد الطائفية في البلاد وقالوا ان كل هذه المحاولات ستذهب ادراج الرياح ...

وسوف تتحطم على صخرة صمود الشعب الصلدة وصلابة تلاحمه الوطني المتماسك كما اكد الخطباء على التفاف جماهير الشعب من حول القيادة الحكيمة للرئيس المناضل – حافظ الاسد – والمضي معه بعزم وثبات وايمان اكثر من اي وقت مضى في متابعة المسيرة المتناميه للقطر التي يقودها نحو شاطىء الامن والسلامة وبلوغ اهداف الامة في التحرير والنصر بكل حكمة وجرأة ووطنية واخلاص .

حديث الناس

عودة الى البديهيات .. وجملة تساؤلات مشروعة !!

يبدو انه لابد بين فترة واخرى من العودة الى الوراء قليلا ومناقشة البديهيات التي كان ينبغي ان تحسم وان ينتهي الجدل حولها منذ زمن .

وتكتسب المسالة اهميتها عندما تكون هذه البديهيات تمثل القضايا والمسائل الاساسية التي تحدد طبيعة نهج واسلوب ونمط تطور البلد وحركته المستقبلية ، بل وتصبح اكثر الحاحا عندما تصبح موضع تساؤل وشكوك واتهامات تستهدف طمسها ولجم حركة الجماهير والحيلولة دونها وتحقيق اهدافها .

منذ اكثر من نصف قرن بدات بذور الوعي الاشتراكي تظهر ومنذ اكثر من ربع قرن تبلور وعي الجماهير للخلاص من الاستغلال الطبقي ولبناء مجتمع عربي تقدمي موحد تنتفي فيه كافة مظاهر الاستغلال .

ومنذ الستينات ومع التاميم والاجراءات الاشتراكية وصدور قانون الاصلاح الزراعي اصبحت المسالة اكثر وضوحا وفهما بعد ما تملكت الجماهير الوعي العلمي وبعدان ادركت طبيعة الصراع القائم ، وكان التاميم يعني بالنسبة لها بداية مرحلة طويلة تتطلب خوض معركة شرسة مع الرجعية الكولنيالية للحفاظ على المكاسب الاشتراكية ولتعميق عملية التحويل الاشتراكي والسير بعملية التغيير الاجتماعي نحو التقدم والتحرر.وكان ذلك كله يستدعي حكما اطلاق طاقات الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير لتستطيع خوض معاركها الطبقية والتحررية مع الرجعية المحلية والعربية ومع الصهيونية والامبريالية ، ولان ذلك لم يتحقق اجهضت تجربة الوحدة واعلن الانفصال ، واسفرت الرجعية عن وجهها الطبقي وعن طبيعتها واهدافها المعادية لمصالح الطبقات الكادحة .

وفي الثامن من اذار بدأت مرحلة جديدة تطلبت تسييس وحشد الجماهير للحيلولة دون وقوع انتكاسات جديدة ، واستؤنفت عملية التحويل الاشتراكي والتغيير الاجتماعي ، ولان الرجعية المحلية بوسائلها وادواتها الخاصة كانت عاجزة عن اجهاض حركة التحرر العربية استعانت باسيادها الامبرياليين وحدثت انتكاسة حزيران ١٩٦٧ ، ولكن الجماهير لم تستسلم للهزيمة وشدت الاحزمة على الضلوع وصنعت تشرين ١٩٧٣ .

ومن جديد كان لابد للرجعية المحلية من تغيير الاقنعة ومن جديد استطاعت التسلل مستغلة ظروف الصراع مع العدو العنصري الصهيوني وضرورات حشد كافة القوى وبدات عملية قذرة مارست الرجعية المحلية والعربية خلالها ابشع الوسائل واكثرها دناءة لتيئيس الجماهير والتشكيك باهدافها الاشتراكية والوحدوية والقومية وعمدت الى نشر فسيلها الوسخ ورفع شعارات لنشر بذور الانهزام والاستسلام لتستطيع تحقيق سيادتها الطبقية عبر مساومات طبقية وقومية لالحاق المنطقة بالمخطط الاستسلامي وجعلها منطقة نفوذ وهيمنة صهيونية امبريالية واليوم بعد ان وصلت المؤامرة الى ذروتها : هل تستطيع الجماهير الكادحة استلام زمام المبادرة وخوض معاركها الطبقية والتحررية بكفاءة عالية..هل تستطيع اجهاض المخطط التامري والتصفوي ؟. هل تستطيع تحقيق تلاحمها الطبقي ؟.

اطلاق طاقات الجماهير ، وتسليحها بالوعي العلمي ، والتاكيد على حتمية الصراع الطبقي ، وتلازم النضال القومي والاشتراكي .. ذلك كله يحقق ذلك ، يحقق اجهاض المخطط التصفوي .. فهل نفعل ؟! ذلك هو السؤال والاجابة عليه هو الموقف ايضا !!.

● بسام جمارة

التطور الزراعي يعكس اهتمام الثورة بالجماهير
التحريج يواكب التشجير .. وخطط للاستغناء عن الاستيراد

اشتهر القطر العربي السوري منذ اقدم العصور بثروته الوفيرة من الاشجار المثمرة وقامت الصناعات الزراعية على اساس وفره الثمار والفواكه من محاصيل هذا الجانب المهام من القطاع الزراعي وتعتبر هذه المحاصيل الرئيسية ركنا من اركان ثروته القومية وانطلاقا من هذه الحقيقة التاريخية تم التركيز في هذه المرحلة من ثورة التنمية على التوسع في التشجير المثمر والحراجي اعتمادا على امكانية زراعة معظم انواع الاشجار المثمرة في المناطق المروية والبعلية ونظرا لتوفر مساحات كبيرة صالحة للتشجير المثمر وبرهنت الدراسات على ازدياد الوعي والتقدير لدى جماهير الفلاحين لاهمية الشجرة المثمرة وضرورة بذل الجهود الكافية لغرسها وحمايتها . وتبين ايضا ان هناك مجالا كبيرا للتوسع الراسي في التشجير المثمر وزيادة مردوده الامر الذي يضمن زيادة كبيرة في انتاج الفواكه والثمار ضمن نطاق المساحات المشجرة حاليا اضافة الى المساحات التي سيشملها التوسع الافقي المقرر عن طريق خطط التنمية الخمسية .

وفي هذا المجال كان واضحا انه لابد من تحقيق الهدف الهام الذي رسمته المراجع العليا وهو الاستغناء عن استيراد معظم انواع الفاكهة تمشيا مع ازدياد انتاج هذه الانواع محليا ومدى تغطيتها لحاجة الاستهلاك المحلي وللاقلال من استيرادها بالقطع الاجنبي واذا عدنا لبرنامج العمل الوطني الذي اعلنه السيد الرئيس حافظ الاسد في الثامن من اذار عام ١٩٧٨ بمناسبة بدء ولايته الدستورية الثانية نجد ان هذا البرنامج حدد اهدافا اساسية في المجال الزراعي مؤكدا تامين احتياجات القطر من معظم المواد الزراعية الاستهلاكية .

وتامين ماتحتاجه الصناعة المحلية من المواد الاولية الزراعية والعمل على زيادة الناتج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وكذلك زيادة حجم الصناعات الزراعية وتامين فائض للتصدير لتامين قطع نادر ومعادلة الميزان التجاري .

ولاريب في ان هذه الاهداف تقتضي التوسع في التشجير المثمر الى ابعد حد ممكن وقد حددت الخطة الخمسية الرابعة ارقام هذا التوسع وهي تقتضي بتشجير عشرين الف هكتار من الاراضي المروية وتسعين الف هكتار من الاراضي البعلية وانتاج ٢٥ مليون غرسة لتغطية حاجة هذه المساحات

وتؤكد مصادر وزارة الزراعة انه تم في نهاية ١٩٧٥ انتاج ٥ر١ مليون غرسة ثم قفز الانتاج الى ١١ مليون غرسة في مراكز الوزارة حتى نهاية ١٩٧٨ واستمر تصاعد انتاج الغراس بحيث بلغ في العام الحالي ٥ر٦ مليون غرسة .

وقد اقامت وزارة الزراعة ثلاثة مراكز جديدة لانتاج الغراس وثلاثة بيوت زجاجية لانتاج مليون غرسة زيتون وستتابع الوزارة تنفيذ خطتها لانتاج العدد المطلوب من الغراس بحيث يبلغ مجموعه في عامي ١٩٧٩ الحالي و ١٩٨٠ القادم ١٤ مليون غرسة وبذلك تغطى خطة التشجير كاملة ..

وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية وضعت وزارة الزراعة خطة جديدة للتوسع بالتشجير المثمر للاعوام من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٣ تستهدف انتاج وتوزيع ٥ر٤٢ مليون غرسة من مختلف انواع الغراس المثمرة وبناء على هذه الخطة سيجري في العام القادم ١٩٨٠ انتاج ٥ر٨ مليون غرسة وفي عام ١٩٨١ ٩ر١٠ ملايين غرسة و في العام ١٩٨٢ يجب ان يرتفع الانتاج الى ١١٫٧٥٠ مليون غرسة .

ومن اجل تنفيذ هذه الخطة تتابع وزارة الزراعة توسيع الطاقة الانتاجية للمشاتل القائمة من الغراس المثمرة لتامين تشجير كامل المساحات المقررة في الاراضي البعلية والمروية اضافة الى الجبلية المستصلحة وتقتضي هنا الاشارة الى ان التحريج يواكب التشجير وقد زادت الغراس الحراجية المنتجة من خمسة ملايين غرسة في عام ١٩٧٥ الى ٢١ مليون غرسة في عام ١٩٧٨ وقد ارتفعت مساحة التحريج الاصطناعي من ١٠٠٠ هكتار في عام ١٩٧٥ الى ١٢٠٠٠ هكتار في عام ١٩٧٨ ايضا .

وسيتم تحريج ٩٠ الف هكتار على مدى خمسة سنوات بدءا من عام ١٩٧٨ حيث ان خطة انتاج الغراس اصبحت انتاج ٢٥ مليون غرسة سنويا وتحريج ١٢ الف هكتارا في كل عام من اعوام الخطة المذكورة اعلاه .

ومن المقرر ان يبلغ انتاج الزيتون في عام ١٩٨٠ القادم ٢٧٧ الف طن وانتاج العنب ٣٨٠ الف طن وانتاج اللوزيات ١٤٠ الف طن والحمضيات ٦١ الف طن وذلك وفقا للاهداف الانتاجية التي حددتها الخطة في هذا المجال .



ولابد من التنويه هنا باتجاهين هامين تم تطبيقهما لتحقيق مرحلة متقدمة في التشجير المثمر الاول هو الاتجاه نحو المناطق الجبلية المرتفعة والابتعاد عن زراعة الاشجار في الاراضي المروية لان هذه الاراضي محدودة وقد اتجه الى المناطق الجبلية وخاصة في جبل العرب والقلمون وجبال اللاذقية وطرطوس وادلب وحماه وحمص وحلب وهي مناطق بعلية كانت خارج نطاق الاستثمار الزراعي .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه المناطق لاتلعب اي دور في الانتاج الزراعي حتى الان لانها وعرة ومنحدرة الا انها تصبح من افضل الاراضي انتاجا للتفاحيات والثمار بعد استصلاحها وتنظيفها من الحجارة وانشاء مدرجات وبما ان الفلاح لايستطيع بمفرده القيام بهذه الاعمال عمدت وزارة الزراعة الى استصلاح بعض الاراضي باسعار معقولة لتمكين الفلاح من تشجيرها بسهولة .

اما الاتجاه الثاني والهام فهو توزيع الاراضي الجرداء على الفلاحين لتشجيرها وقد تم ذلك بناء على توجيهات الرئيس القائد .

وقامت وزارة الزراعة بحصر اراضي املاك الدولة في المناطق الجرداء والتي لاتصلح للتشجير المثمر وتقدر مساحتها بنحو ١٢٣ الف دونم وتتخذ الاجراءات لتوزيعها على الفلاحين شريطة تشجيرها حيث ان سندات تمليك هذه الاراضي لن تسلم الى الفلاحين الا بعد ان يقوموا باستصلاحها وتشجيرها فعلا .

وتتوقف هذه العملية الهامة على على توفير الاليات الثقيلة للقيام باستصلاح واعداد الاراضي الجبلية وقد عمدت وزارة الزراعة الى توفير هذه الاليات عن طريق الخطة الاستثمارية والاستعارة من مختلف الجهات التي تتوفر لديها .

وقد تم استصلاح ٧١ الف دونم في العام الماضي ، ويستمر استصلاح هذه المناطق باستمرار خلال العام الحالي والسنوات القادمة وجلاء لوجه الحقيقة والتاريخ لابد لنا من ان نذكر بما اكده الخبراء العرب في تقاريرهم حول خطة التكثيف الزراعي وهو ان القطر شهد بعد قيام ثورة الثامن من اذار نشاطا كبيرا في مجال التشجير وتوسعا ملحوظا في زراعة الاشجار المثمرة والعناية بها ويمكن التاكيد بصورة خاصة بان فترة ما بعد عام ١٩٧٠ اي عند قيام الحركة التصحيحية المجيدة بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد حققت اكثر من ٧٠ بالمئة من التوسع في التشجير المثمر ولايقتصر جهود الدولة في ميدان التشجير على هذه المشاريع ذلك لانها تعتبر التشجير قضية هامة للانطلاق في ثورة التنمية وقد تجاوزت كل المشاريع المقررة في الخطط الخمسية وانتقلت الى تحقيق مشروع استثنائي عظيم الاهمية لهدف كبير يتعلق بسلامة البيئة وهو مشروع الحزام الاخضر المقرر انشاؤه للحيلولة دون زحف الصحراء على الاراضي الزراعية ووضع حد لخطر التصحر الذي بدأ يتهدد رقعتنا الزراعية .

وقد تم عرض هذا المشروع بكامله على برنامج الغذاء العالمي في منظمة الاغذية والزراعة الدولية فوافقت على دعمه وتقديم مساعدات عينية للمشروع تقدر بحوالي ٥ر٦ مليون ليرة سورية .

وعلى الاثر باشرت وزارة الزراعة خلال العام الحالي بتنفيذ ثلاث جزر خضراء تقع ضمن هذا الحزام في كل من حمص وحلب بمساحة اجمالية قدرها ٣٢٠ الف هكتار وستوالي الوزارة تنفيذ باقي الحزام الاخضر في السنوات القادمة .

ان مشروع الحزام الاخضر هو مشروع كبير بطول ١١٠٠ كيلو مترا وبعرض ١٥ كيلو مترا ويهدف الى فصل البادية عن المعمورة لمنع زحف مناخ البادية ورفع الطاقة الانتاجية للاراضي في زراعتها بزراعات اكثر استقرارا من حيث المردود وتحسين المناخ في المنطقة مما يؤهلها في المستقبل زراعات اكثر نجاحا واقل كلفة .

قطاع الكهرباء .. وانجازات حافلة بالعطاء
انارة ٣٦٧ قرية خلال العام الحالي

شهدت مختلف قطاعات الدولة ومؤسساتها بعد قيام الحركة التصحيحية في السادس عشر من تشرين الثاني عام – ١٩٧٠ – بقيادة الرئيس القائد – حافظ الاسد – صرحا ضخما من الانجازات التي تعكس اهتمام الحزب والثورة بالبناء الداخلي للقطر والتي تعتبر واحدة من الخطوات الهامة على طريق البناء والتحرير .

والانجازات التي تحققت على مستوى وزارة الكهرباء التي ليس بالامكان عرضها لكثرتها في هذه الصفحات لذلك راينا الاكتفاء بما تحقق خلال العامين الماضي والحالي والتقدم الدليل الحي الذي يعتبر تحقيقه جزءا من خلال اهتمامات الحزب والثورة بمصلحة جماهير هذا القطر – لاسيما ان ايصال التيار الكهربائي الى كافة الاخوة المواطنين امر ضروري وحضاري هام لكونه المحرك الاساسي لكافة قطاعات الحضارة الحديثة .

ففي مجال انجازات الوزارة حسب الخطة الاستثمارية نرى ان الوزارة قامت في مجال التوليد الكهربائي بمتابعة تنفيذ اصلاح مجموعة التوليد – ٥ – ميغاواط في محطة الهامة البخارية وتابعت العمل في المجموعة الاخيرة من معمل توليد قطيفة الذي قصف اثناء حرب تشرين التحريرية عام – ١٩٧٣ – حيث شارف العمل فيها على الانتهاء .. وتابعت الوزارة العمل في توسيع محطة توليد قطيفة وذلك باضافة . مجموعة سادسة استطاعتها – ٦٠ – ميغاواط ينتهي العمل فيها عام – ١٩٨٠ – .

كما تم التعاقد على تنفيذ الاعمال الكهربائية والميكانيكية لمحطة توليد بانياس مع – شركة جي الايطالية – واعطي امر المباشرة باستطاعة المحطة – ٢– ١٧٠ – ميغاواط والتعاقد على تنفيذ الاعمال المدنية لمحطة توليد بانياس مع مؤسسة الاسكان العسكرية وقد بوشر بالعمل ..

وتابعت الوزارة ايضا العمل في محطة توليد – محردة – باستطاعة – ٢ ضرب – ١٥٠ – ميغاواط وقد وضعت المجموعة الاولى في شهر اذار الماضي والمجموعة الثانية في شهر حزيران الماضي من هذا العام .

وقامت الوزارة ايضا بطلب عروض لدراسة انشاء محطة توليد نووية وباجراء دراسة اولية للاستفادة من الفوسفات السوري لاستخراج اليورانيوم كمادة اولية للوقود النووي في المحطات الذرية .

كما تدرس الوزارة امكانية الاستفادة من كافة الطاقات المتوفرة في المصادر المائية في القطر وذلك بعد وضع محطة توليد سد الفرات الكهربائية في الخدمة ومنها الدراسات المقترحة على انهر زيزون – تل شهاب – الاشعري – الشدادة على الخابور – دجلة ..

وذلك بالاضافة الى دراسة انشاء محطات توليد كهربائية على نهر الفرات بوضع سدود تسلسلية ودراسة الاستفادة من مياه الامطار والانهار والجداول الموسمية على سلسلة الجبال الساحلية .

وتم شراء محطة صغيرة تعمل على الطاقة الشمسية وطاقة الهواء لاغراض البحث العلمي وستركب في محطة تجارب – عدرا – العائدة لوزارة الكهرباء .

كما درست الوزارة الاستفادة من الغاز الطبيعي حيث ارسلت الدراسة الى وزارة النفط لبيان الراي ولتنسيق في هذا المجال .

اما في مجال النقل الكهربائي فقد قامت الوزارة في مجال انشاء محطات التحويل الكهربائية بوضع محطة تحويل مسكنة – ٢٣٠-٦٦ – كيلو فولت من الخدمة ووضع محطة تحويل مسكنة – ٢٣٠١ – ٦٦ كيلو فولت ومحطة تحويل طرطوس – ٢٣٠-٦٦ كيلو فولت في الخدمة .

بالاضافة الى توسيع محطة تحويل قطيفة – ٢٣٠-٦٦ كيلو فولت وانشاء – ٩ – محطات تحويل ٦٦-٢٠ كيلو فولت في كل من حلب – طرطوس – دير الزور – مسكنة – منبج – جسر الشغور – دير الزور – تلكلخ – دعر وتوسيع – ٧ – محطات تحويل ٦٦-٢٠ كيلو فولت في فيروزة حلب ف – حلب و القابون – وشيخ مسكين – درعا – عين اللوزة .

وفي مجال خطوط النقل بتوتر – ٤٠٠ – كيلو فولت تم انجاز الدراسة الطبوغرافية والبيولوجية لخط فيروزة – دمشق على التوتر – ٤٠٠ – كيلو فولت والخط بطول – ٧٧٠ – كيلو مترات .

وبوشر في العمل في خط قطينة – فيروزة لاغراض استثمار خط – ٤٠٠ كيلو فولت والخط بطول – ١٢ – كيلو متر – وخط حلب – غازي – عينتاب الذي سينجز خلال العام الحالي ..

وفي مجال الخطوط بتوتر – ٢٢٠– كيلو فولت تم انجاز خط ربط محطة توليد محردة بمحطة تحويل حماه بطول – ٤٢ – كيلو متر وانجاز خط حماه – قطينة – طرطوس – الحدود اللبنانية بطول – ١٧٠ – كيلو متر – وخطي مسكنة – الثورة بطول – ٤٠ – كيلو متر – وخط الثورة – الرقة – الحسكة – السويدية بطول – ٣٥ – كيلو متر – وبذلك يكون مجموع الخطوط المنجزة على التوتر – ٢٣٠ – كيلو فولت هو ٦٠٣ – كيلو متر .

وبالنسبة للخطوط التي يجري العمل فيها حاليا وبتوتر – ٢٣٠ – كيلو فولت فقد أشرف على الانتهاء خط ميدان ٢ – اربد – الاردن بطول – ٤٢ – كيلو متر – وسينجز في نهاية هذا العام – ويجري العمل في خط الثورة – الرقة – دير الزور بطول – ١٨٠ – كيلو متر وسينجز خلال العام الحالي ايضا .. ويجري العمل ايضا في خط طرطوس – اللاذقية بطول – ٨٠ – كيلو متر وينجز خلال العام الحالي وبهذا يكون مجموع الخطوط التي قيد الانشاء بطول ٤١٦ كيلو متر بتوتر – ٢٣٠ – كيلو فولت

وتجري الان ايضا دراسة خط الثورة – فيروزه بطول – ٢٤٠ – كيلو متر وبتوتر – ٢٣٠ – كيلو فولت وقد بوشر العمل به .

اما بالنسبة للخطوط ذات التوتر – ٦٦ – كيلو فولت فقد تم انجاز خط الرقة – طيحان – دير الزور بطول – ١٧٠ – كيلو متر وانجاز خط حلب – قد حلب د بطول ٦ كيلو مترات وانجاز خط حلب – منشاق ٧٩ بطول – ٣٠ – كيلو متر وخط بين محطة الامويين – دمر ٢ ضرب ٥ر٤ – وبطول – ٩ – كيلو متر – كابل ارضي – وخط مصياف حماه بطول – ٤٢ – كيلو متر وتوتر – ٦٦ – كيلو فولت وانجاز خط عدرا – معمل الاسمنت بطول – ٨ – كيلو متر .

وبهذا يكون مجموع اطوال الخطوط ٦٦ كيلو فولت ٢٦٥ كيلو متر تم العمل لرفع طاقة خط طرطوس اللاذقية الى استطاعة ٤٠ ميغاوات .

وفي مجال الريف تم انارة اكثر من ٣٦٧ قرية خلال هذا العام اذ تم تحقيق برنامج انارة قرية كل يوم .

وفي مجال مشاريع الخدمات وتحسين وسائل الانتاج تم التعاقد على انشاء ورشة لاصلاح التجهيزات الكهربائية وهي قيد التنفيذ ومن المتوقع وضعها في الخدمة في عام ١٩٨٠ وهنا نرى انه في عام ١٩٧٦ كان انتاج القدرة الكهربائية يقدر ب ١ر٤٨٣٦٨٧٧٧٩ مليار كيلوواط ساعي وقد بلغ في عام ١٩٧٨ ٢ر٦١٤٦٠٧٧٩ مليار كيلو واط ساعي اي ان نسبة تزايد الانتاج بلغت بين عامي ٧٦-٧٨ ٣٦ بالمائة كما بلغت الطاقة المستجرة من سد الفرات ٨٤ بالمائة من الطاقة المستجرة الكلية .

ومن اجل محو امية العاملين قامت الوزارة بنشاط ملموس حيث تم في عام ١٩٧٨ محو امية ١٣٣٤ عاملا وبالتالي تم انهاء محو امية جميع العاملين الاميين الذين بلغ عددهم ١٦٠٠ عامل .

كما بوشر بتنفيذ الابنية الخاصة بالمعهد المتوسط حيث تم انتقال هذا المعهد من مقره المؤقت في الهامة الى عدرا في شهر نيسان الماضي من هذا العام كما بوشر بتنفيذ الاعمال المدنية لمعمل الاعمدة البيتونية في دير الزور وسينجز في نهاية هذا العام وانجاز عدد من مراكز قيادة الشبكة الكهربائية العالية التوتر في القطر بغية حسن مراقبة وقيادة هذه الشبكة بواسطة افضل الحلول التكنولوجية الحاسب الالكتروني الكومبيوتر .

وفي مجال السلامة المهنية في العمل ركزت الوزارة جهودها لتوعية العاملين من اصابات العمل وذلك في سبيل المحافظة على سلامتهم وسلامة

البقية على ص -١١-



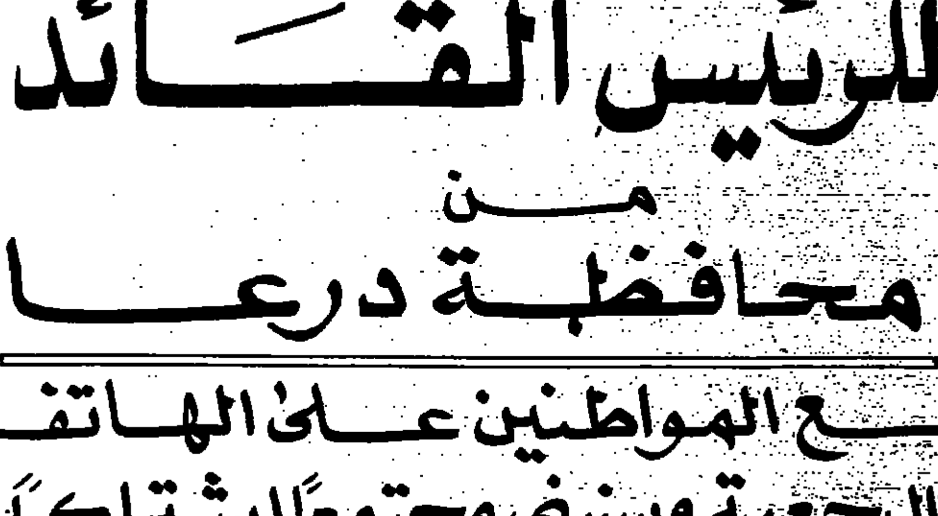




الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية



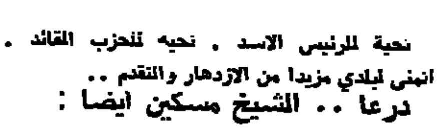




رسائل شخصية أخرى للرئيس القائد من محافظة درعا

أحاديث مع المواطنين على الهاتف

لا مهادنة مع الرجعية وسنبني مجتمعاً اشتراكياً



● الو . مساء الخير
● مساء الخير من المتكلم من فضلك ؟
● جريدة الثورة ارجو ان تذكري اسمك .
● وفاء سليمان ... لبنانية اسكن في دمشق
● هل تقولين لي شيئا بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية ؟
● انني اتوجه للسيد الرئيس حافظ الاسد بكل تهاني القلبية . وكمواطنة من لبنان احفظ للقطر العربي السوري كل تقدير لمواقفه التي تسعى للحفاظ على امن وسلامة لبنان .

وكان الرقم مصادفة .. هكذا بدون تعيين ، ادرنا قرص الهاتف وكانت المكالمة ..

بعثة الثورة في درعا : رسالة

كل من قابلناه يريد ان يخاطب الرئيس القائد : تحية حب وتقدير للرئيس القائد حافظ الاسد بمناسبة الذكرى الغالية ، ذكرى الحركة التصحيحية ، التي اعادت للمواطن حريته وهويته . اننا نؤكد تصميمنا على وحدة شعبنا الوطنية من اجل تقدمه وسعادته وكل عام وانتم بخير .

محمد علي الصيدلي

● دمشق : مكالمة

● الهاتف رقم ٤٤٦٦٦٨ . فاتن كشكول مساء الخير .
● نحن نعيش الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية ماذا لديك لتقوله لنا ؟
● لن نهادن الرجعية . سوف نحافظ على خطنا القومي الاشتراكي . ونتصدى لكل ما يحاك ضد بلدنا من مؤامرات بصلابة وقوة
● أرجو أن تخبرني عن عملك .
— انا موظف في اتحاد عمال دمشق .
● ماذا تقول لي ايضا ؟
— ان الجماهير هي التي تصنع النصر . هذه الجماهير التي يقودها الرفيق حافظ الاسد سوف تظل تعمل على ارساء قواعد البناء الاشتراكي .

بعثة الثورة في درعا : رسالة

مقتطفات من رسالة المعلمة ربيعة خليل ياسمي وباسم جميع المعلمات تحييك ايها القائد العظيم من قلوب صادقة ، مع امنياتنا ان تنظر الى مشاكل التعليم ، وتلتفت بقلبك الكبير الى مشكلة الاسعار نفتقر الى — روضات — الاطفال والنوادي والحدائق في الختام اتقدم اليك ياسيادة الرئيس باخلص التهاني .

دمشق : مكالمة

تنقل اسلاك الهاتف حديث السيد سمير الياس كعدة . بوضوح ، واختصار ، وعفوية :

الحركة التصحيحية اعادت اتصال الحزب مع الجماهير .. وهذا يعني اشياء كثيرة جدا فان الجماهير عندما ترتبط بالحزب القائد تصنع المجتمع الذي تصبو اليه .

البعثة الصحفية في درعا : لقاء

تنقل الى القرى ، نقابل محمد علي العوض ، محمد علي اثبت لنا انه مواطن متتبع لما يجري من احداث ، حدثنا من امور كثيرة ، يريد :

● تثبيت اسعار السلع .
● وتطبيق بيان الجبهة الوطنية .
● والغاء دور الوسطاء .
● ودعم القطاع الفلاحي ، والعمل النقابي بما يكفل مصلحتهما .

● ورفع مستوى الخدمات في الارياف .

ويريد ان يقول للرئيس الاسد :

● سر ، فانا على خطاك كل عام وانت بخير .

دمشق : مكالمة

— على الهاتف . رقمها بدون تحديد المنى بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية ان يديم الله لنا القائد العظيم حافظ الاسد ..

واتمنى له دوام الصحة والعافية .

ولي رجاء ارجو نقله الى المسؤولين .

● حل ازمة السكن ، وتحسين صناعة الرغيف تخفيض اسعار الدخان المستورد قمع تهريبه وتثبيت اسعار المواد الغذائية .

من المتكلم ؟

● رضوان الفقير .. عامل

درعا : رسالة

تحية الى قائد المسيرة المظفرة ، نرفعها اليه من اعماق القلب ، ونشكره جل الشكر على العطاء الكبير الذي قمونا به ، نحن الشبيبة . نحيي الاب القائد ، مفجر حرب السادس من تشرين مجددين له الولاء على المضي قدما وراءه حتى تتحقق اهداف امتنا . نعاهده ان نكون السد المنيع في وجه كل المتامرين على عروبة امتنا . والمجد والخلود لاهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية

احمد علي الحريري

دمشق : على الهاتف

المهندس ابراهيم عصمت شيخ ، ينقل تهانيه الى الرئيس القائد ويتقدم براي حول ازمة السكن ويقترح اصدار مرسوم يمنع المستفيدين من البيوت عن طريق جمعيات سكنية الاتجار بها .

درعا : رسالة

رسالة المعلم فاضل الثناوي الى السيد الرئيس: عظمة الامم مرتبطة بشخصياتها التاريخية ولولا تلك الشخصيات لما كانت تلك الامم وعظمتها عبر التاريخ . وها نحن اليوم وبذكرى حركة التصحيح نلتف حول قيادتكم الرشيدة من اجل بناء وطن قومي اشتراكي موحد تسوده العدالة . ونرعاه سيادتكم للوصول الى اعلى قمم المجد .. وبهذه المناسبة العظيمة نشكر رعايتكم واهتمامكم ايها القائد العظيم لما تقدمونه لقطاع التعليم . الا اننا مازلنا نعاني من نقص في الوسائل المخبرية والمكتبات المدرسية . كل عام وانتم بخير ..

دمشق : على الهاتف

لينا الخاني طالبة في الصف الاول الاعدادي :

نريد ان نحرر فلسطين . وان نجتهد في المدرسة لكي ننجح في اخر العام ونفيد وطننا عندما نكبر انا أحب كل اصدقائي الطلائع ، واحب بابا الرئيس كثيرا ..

ونفس الرقم ، والدة لينا :

اتمني للبلد كل خير .. واسعد يوم في حياتي يوم تتحرر اراضينا المحتلة . تحية للرئيس الاسد .

الوالد كان غائبا ، قالت لينا :







● عندما يعود ساقول له انني حكيت معكم وسوف يكون مسرورا جدا .

درعا .. الشيخ مسكين : رسالة

لا يسعني بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية الا ان اتقدم بالتحية والاكبار لشخص الاب القائد حافظ الاسد واوجه التحية الى كل المواطنين في هذه المناسبة ، وعهدا اليك ايها الرفيق البطل ان نكون طالبات مجدات لكي نسير على الطريق المضيئة التي رسمتها من اجل تحقيق مرادنا القومية . وانني انتهز هذه الفرصة لاوجه هذا الطلب الى وزارة الثقافة باصدار المزيد من الكتب الثقافية اللازمة لتوعية الفتاة العربية ووضعها في اطار المسؤولية للسير قدما في طريق الوحدة والحرية والاشتراكية .

الطالبة : ندى العدوي

دمشق : محمد سميح دردري ، على الهاتف :

تحية للرئيس الاسد . تحيه للحزب القائد . انمنى لبلدي مزيدا من الازدهار والتقدم ..

درعا .. الشيخ مسكين ايضا :

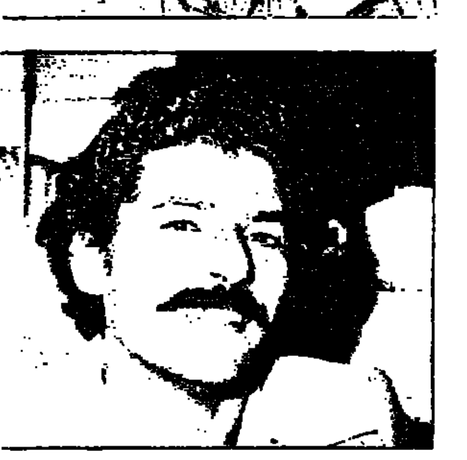
بمناسبة الحركه التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد ، ازف له اسمى ايات الشكر واحر التهاني راجيا المولى أن يمد في عمره . لقد حققت الانجازات العظمية وجعلت من هذا القطر قلعة صامدة أمام التحديات الامبريالية والرجعية العربية التي تمثلت في العميل الخائن حاكم مصر وكلنا ثقة وأمل بان قائد مسيرتنا سيواصل دعم القطاع العام ويعمق الجذور الاشتراكية بشكل مستمر كما هو شانه منذ بداية الحركة التصحيحية والنصر لجماهيرنا الكادحة .

عبد القادر فنيش

دمشق : على الهاتف . رياض جودت غبية :

تحية للرئيس القائد . أتمنى أن يكون يوم التحرير قريبا ، وأتمنى لبلدي دوام التقدم والرقي بقيادة الرئيس الاسد . أطلب تثبيت الاسعار .





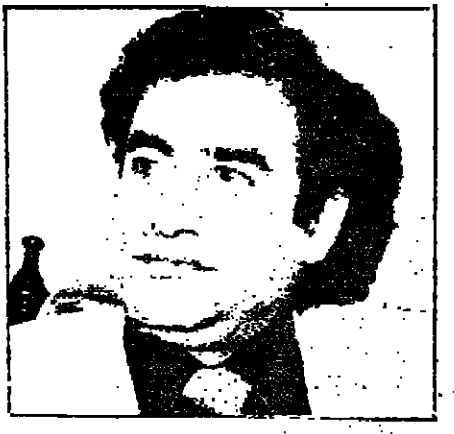
درعا — المحافظة : رسالة

تحية من القلب لقائد مسيرتنا . مشكلة محافظتنا الرئيسية هي الطريق التي تصلها بدمشق والتي تعتبر طريقا دولية ، ونحن نعرف ان هذا الامر يلقى اهتمام السيد الرئيس الشخصي والذي نريده الاسراع بتنفيذ مشروع تعريض هذه الطريق .

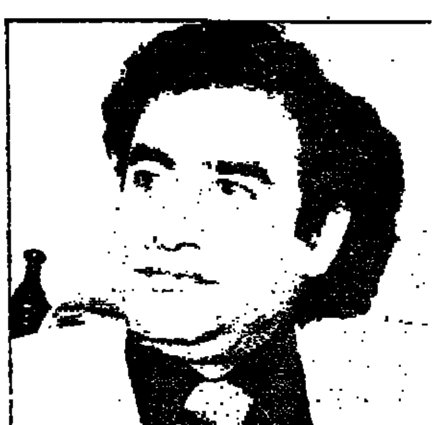
اسماعيل نايف بطيح

درعا — المحافظه : رسالة

المواطن حامد العودة ابا زيد سائق يطالب بتامين مجمعات تشرف عليها الدولة على غرار المؤسسات الاستهلاكية تتولى تزويد اصحاب السيارات بالقطع التبديلية . كمايريد تامين مركز انطلاق حديث للسيارات الصغيرة بين دمشق ودرعا .









دمشق — على الهاتف . هشام شاعر

لقد نبع الحركة التصحيحية تحول اجتماعي كبير ادى الى خلق حالة اقتصادية مزدهرة . ورغم أن هذه الحالة تلاقي تحديا من قبل بعض السماسرة الا أن الوعي العام للمواطنين هو أمر هام في القضاء على دور هؤلاء . تحية للرئيس القائد حافظ الاسد .

درعا — القرية .. طفل . رسالة

انا مسرور كثيرا هذه السنة لانني سوف اذهب الى معسكر الطلائع فقد صرت في الصف الخامس وشكرا يا بابا على منظمة الطلائع لانني انعرف من خلالها على اصدقاء كثيرين واتشد اناشيد جميلة لوطننا الحبيب ، شكرا يابابا لان الطلائع من منجزات حركتكم التصحيحية المباركة وكل عام وانتم بخير .

الطفل : ابراهيم شعيق

اخر ما لدينا كلمة وجهها عضو مجلس الشعب **السيد شفيق وهدان :**

بمناسبة الحركة التصحيحية هذه مقتطفات منها :

● الحركة التصحيحية بناء ، وتعمير ، وتحرير ونهوض .
● عزة ومنعة ورفعة .
● قوة وعزيمة وشمم واباء .
● ربط حقيقي بين الشعب والحزب القائد .
● استنكار الاستسلام ، والعمل من اجل السلام العادل الشامل .
● تطور في الصناعة من اجل زيادة الانتاج ومسح علمي لكل ما من شانه أن يزيد الدخل وطنيا وقوميا .
● علم من أجل رفع المستوى الحضاري ، وابداع من أجل التقنية ، ورفع للمستوى الجماهيري في مجال المعرفه .

الحركة التصحيحية جاءت لتحقق وتطبق شعارات حزب البعث العربي الاشتراكي التي هي وحدها اهداف الامة العربية وهي الوحدة والحرية والاشتراكية .

من انجازاتها تطبيق الديمقراطية من خلال مجلس الشعب والادارة المحلية . ولا يسعني الا ان ابعث هذه الرسالة الموجزة للسيد الرئيس حافظ الاسد مهنئا ومباركا له بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية . تلك الحركة التي قادها بقلبه الكبير والتي التفت حولها جماهير شعبنا .

سيروا يا سياده الرئيس ونحن من ورائكم سائرون وعلى خطاكم ماضون ، رؤوسنا مرفوعة ياهي الامم ، ونقارع الاعداء وانعين بانفسنا .

لا يضيرنا استسلام السادات .

ولا نفت في عضدنا المؤامرات والدسائس .

سيدي الرئيس :

انت الاب الكبير وصاحب القلب الكبير .

وعلى مسيرتك يتحقق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وبعد :

ثمه حقائق كثيرة تكشف عنها رسائل المواطنين للسيد الرئيس ، والاحاديث التي اجريناها معهم على الهاتف بشكل مفاجئ .

ان جماهير شعبنا وهي تعيش الذكرى التاسعه للحركة التصحيحية قد تنبهت منذ زمن بعيد الى المكتسبات التي حققتها هذه الحركة للجماهير العريضة ، وهي تعلن تمسكها بهذه المكاسب مستعدة للدفاع عنها بكل صلابة سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي .

كما أن حقيقة اخرى تبرز من خلال هذه الاحاديث والرسائل وهي انه لا مهادنة مع الرجعية العربية ابدا ، وان الارتباط بالمجتمع القومي الاشتراكي هو ضرورة لبناء وطن ترفرف عليه العدالة .

مأمون ضويحي
عدسة فهد بلدي

لقطات

الان استطيع ان اتكلم

استطيع الان ان اشتم الرجعية العربية . منذ سنوات عدة والحديث عن الرجعية — مورفين — يمنع استخدامه او تداوله .

منذ سنوات عدة . وانا اكتفي بشتم الرجعية المدانة امام اصدقائي المقربين . لم تكن لدي القدرة على فضح ممارسات رجعي عربي واحد في كتاباتي . حتى وان حاول الغدر بقضيتي وبنضالي والتواطؤ بالصمت مع الخونة الذين استسلموا لعدوي . كنت لا استطيع ان اعلن وانا احترق بان النفط هو الذي يذكي نار اشتعالي

كنت لا استطيع القول بان الارصدة العربية التي تودع في المصارف الاجنبية هي قاعدة مادية احتياطية يصنع بفضلها الغرب اسلحته المدمرة ليهديها للمعتدين الصهاينة كي يصعدوا عدوانهم على ارضي . ويمعنوا في قتل اطفالي . وتهديم منازلي .

كنت .. وكنت .. لان سورية العربية كانت تؤثر مناشدة — الحس القومي — عند هؤلاء . ولحشد كل الطاقات العربية ضد العدو المحتل .

كنت لا اشتم الرجعية لان سورية العربية كانت ترى أن المرحلة تفرض ان نكتفي بتلقي طعنات الرجعيين من الخلف فقط . لان صدورنا يجب ان تواجه باستمرار العدو الجاثم فوق ارضنا .

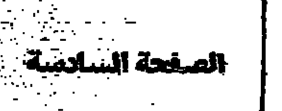
هكذا كانت تقتضي مرحلة العمل السياسي في السابق وان كنا ندرك ان الرجعية هي الرجعية مهما بدلت من مساحيق . وان الرجعية هي النقيض الموضوعي للثورة . وهي سبب كل ماحل بنا من كوارث ونكبات قومية .

هكذا كانت تقتضي مرحلة العمل السياسي في السابق وان كنا ندرك انه من المستحيل ان يجتمع يساري تقدمي ويميني رجعي في خندق واحد .

من المستحيل ان تتوحد مقولات ومواقف المناضلين مع مقولات ومواقف المتامرين على النضال .

ان الرجعية العربية هي عدوة تقدم شعبنا وان جماهيرنا المتسلحة بوعيها القومي مطالبة باسقاط الركائز الفكرية والسياسية والاقتصادية لهذه الرجعية .

● رياض درويش







الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية



وقفة

لا طريق الا الطريق الاشتراكي

ما الذي جعل الرجعية الداخلية تبرز انيابها الشرسة في هذه المرحلة التي يقف نضالنا الوطني فيها على شرفة شديدة الانحدار .. ؟ وما الذي يدفع مواطننا العادي الشريف الى تجديد ثقته بالثورة والنضال الثوري ؟ وكيف نفهم الخلاص من واقع ، اختلطت فيه المعايير النضالية واختلطت فيه الرؤى الثورية والرؤى النضالية ؟

— وبماذا نفسر هذه الحيادية ذات الموقف المتشائم والتي اصبحت رداء فضفاضا يرتديه المواطن حيال الازمات الوطنية والنضالية ، والثورية .. ؟

— ولماذا ابتدأ الحس الوطني الثوري يتضاءل لدى العامة الملتصقة بولائها الثوري .. ؟

● جميعنا يتذكر الشعارات الجماهيرية الكثيرة التي اطلقت عبر سنوات عديدة خلت .. وجميعنا ايضا يعرف هوية الانتماء الواضحة لغالبية جماهير شعبنا الكادح .. وذاك الخلل الواضح للعيان ، بين الشعار ، وتطبيقه وبين الاهداف الشعبية المغلوبة على امرها ، والقرارات الفردية المتآمرة على تلك الاهداف ..

كل ذلك ساهم في بهوت الحس الوطني لدى الغالبية ، وساهم في الحيادية تجاه الاحداث الوطنية والقومية وساهم في خلق حالتي التشاؤم واليأس في نفوس كانت تؤمن بالثورة من اجل الهدف ..

كذلك — والاخطر من ذلك — فتحت بعض الممارسات المغلوطة — تحت ظل العديد من الشعارات — فتحت الباب عريضا لان تتغلغل الرجعية المحلية والعربية وتتكاثر في اعشاش تبنيها بين الخلل الواضح بين الشعار وتطبيقه ، وبين المسؤولية والسلوك وبين هوية الانتماء العربي والدولي النظري ، والانتماء العملي المعاكس ..

● اذ ماذا يعني ان نطرح شعار الاشتراكية ونرى اقتصادنا ، واستهلاكنا ، وطريقة حياتنا تتجه كلية الى تركيبة الاقتصاد والاستهلاك الراسماليين .. ؟

● ماذا يعني ان ننضم علانية الى المعسكر الاشتراكي وبنفس الوقت نترك انفسنا — قشة — في مهب الريح التي تعصفها الراسمالية والدول الرجعية ، والنظم التي تضع انسانيتنا في ميزان الدولار وبراميل النفط .. ؟

● وماذا يعني ان نتكلم بالصراع الطبقي في نظرياتنا ونرى نتائج ذلك الصراع تجير لصالح فئات كانت مستهدفة فيه اذ بدلا من ان تكون المكاسب لعامة الجماهير من عمال وفلاحين ، وطلاب ، ومثقفين ثوريين صارت نفس المكاسب ، وفي ظل نفس الشعارات ، لطبقات التجار والسماسرة والبرجوازيين والاقطاع

● ماذا يعني ان يزداد عدد الفقراء في الوقت الذي نملك فيه ارضية اقتصادية ووطنية قادرة على تنفيذ كافة الشعارات الوطنية والتقدمية .. ؟

● جميع ذلك يعني ان لاطريق الا بالسير في اتجاه الاشتراكية .

● جميع ذلك يعني ان الاشتراكية هي قدر سورية منذ حققت استقلالها وبدون تطبيقها على اساسها العلمي والتقدمي ، سنبقى — نهبا — لتاثيرات الرجعية والقوى الاجنبية المتآمرة .

● جميع ذلك يعني ان الوحدة الوطنية ، والانتعاش الثوري الجماهيري ، لايعودان الى القاعدة الشعبية الا من طريق التحدي والصراع المريرين لتحقيق الاشتراكية .

● جميع ذلك يعني ان التلاحم الوطني الثوري ضد كافة القوى

البقية على ص — ١١ —

※ حيدر علي

الحركة التصحيحية ومهمات ترسيخ الثقافة الجماهيرية

ان الاستناد الى ارضية فكرية صلبة ضرورة ملحة لترسيخ اي عمل انساني وجعله اكثر فائدة وتماسكا .. وعليه فان اي تقدم واي تطور صناعي او حضاري سيبقى مجرد مظاهر براقة مهددة بالتلاشي والانهيار اذا لم يستند هذا التقدم الى فكر واضح وثقافة جادة جماهيرية تكون بمثابة الروح المحركة لجسد الحضارة والتقدم .

ومن هذا المنطلق كان تاكيد القائد المناضل حافظ الاسد على ضرورة توفر الثقافة القومية الجماهيرية الحرة .

واكد في مناسبات عديدة على ضرورة وجود ثقافة قومية اشتراكية كما اكد على حرية الفكر وذهب قوله (لا رقابة على الفكر سوى رقابة الضمير) مثلا اعلى .

ان التاكيد على ضرورة وجود الثقافة القومية الاشتراكية انطلق من حرص القائد على بناء الانسان العربي بناء عقائديا بحرصه على متابعة مسيرة الثورة وتعزيز وجودها للوصول الى هدفنا الكبير في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

ان سعي الحركة التصحيحية لترسيخ قيم الثقافة الجماهيرية لم يكن مجرد نظريات او خطابات عابرة بل اننا نلمس هذا عمليا من خلال الدور الذي تقوم به المنظمات الشعبية في هذا المجال بدعم مادي ومعنوي من الرفيق المناضل حافظ الاسد .

ومن الواضح ان جميع المنظمات الشعبية تسعى جاهدة من خلال جميع الوسائل الاعلامية التي تملكها تسعى لاعداد الانسان في هذا القطر اعدادا فكريا تقدميا يجعله مؤهلا لخوض التحديات الراهنة سواء في الدفاع عن الوطن ضد اعداء الامة العربية وضد العدو الصهيوني بشكل اساسي او في معركة البناء والتقدم لبناء مجتمع عربي اشتراكي موحد .

اننا سنحصر حديثنا هنا على قطاعين اساسيين من قطاعات مجتمعنا . قطاع الطلبة ، والطبقة العاملة . فماذا عن دور المنظمات الشعبية على المستوى الثقافي في تجاه هذين القطاعين ؟؟ ..

— من مسرحية لفرقة المسرح العمالي .

— من ندوة ادبية للاتحاد الوطني لطلبة سورية .

العمل على اعداد الانسان وتربيته تقدميا يساهم في خلق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد

الثقافة الطلابية في ظل الحركة التصحيحية

ان اعداد الطلبة اعدادا ثقافيا قوميا كان له نصيب كبير من اهتمام الحركة التصحيحية ، وما وجود مادة الثقافة القومية الاشتراكية في صلب المناهج الجامعية الا دليل واضح لاهتمام القائد بضرورة اعداد الطالب الجامعي وترسيخ قيم ومبادىء الثورة في نفوس الطلبة وليكون هذا الطالب مرتبطا بقضايا امته بشكل اوثق ، باعتبار ان الطلبة هم الكوادر التي ستساهم في بناء القطر وتقدمه مستقبلا . كما نذكر في هذا المجال المحاولة الدائبة لتطوير المناهج الجامعية وجعل مضمونها قريبا من توجهنا القومي الاشتراكي .

ان النقلة النوعية التي حدثت بالنسبة للثقافة القومية الطلابية تعتبر نقلة هامة بالمقارنة بما كانت عليه قبل الحركة التصحيحية ولا نبالغ اذا قلنا ان الثقافة الجادة كانت شبه معدومة بسبب اقتصارها على نشاطات محدودة وضمن اعداد محدودة من الطلبة .

لقد سعى الاتحاد الوطني لطلبة سورية في ظل الحركة التصحيحية لابراز المواهب الثقافية والفنية لدى الطلبة والعمل على تنميتها ورعايتها وتوجيهها توجيها قوميا اشتراكيا يربط الطلبة بقضايا الجماهير الاساسية والتي تعتبر قضايا الطلبة جزءا لايتجزأ منها .

ان النشاطات الثقافية وتوسعها شملت مجالات عديدة يصعب تعدادها ولكننا نستطيع ان نعطي بعض النماذج من هذه النشاطات : —

فعلى صعيد المسرح كان للاتحاد الوطني لطلبة سورية دور كبير في ابراز المواهب الفنية المسرحية من خلال فرقة الاتحاد الوطني لطلبة سورية هذه الفرقة التي سجلت تطورا نوعيا ملحوظا في مجال المسرح ليس على صعيد الجامعة فحسب بل على صعيد القطر ايضا .

وقد طرح الاتحاد من خلال هذا المسرح شعار (الفن في خدمة الجماهير) وتم تطبيق هذا الشعار عمليا .

كما سعى الاتحاد لتنمية المواهب الفنية التشكيلية وجعلها اكثر قدرة على التعبير من واقعنا والالتزام بقضايانا ونذكر هنا المعسكرات الفنية الانتاجية التي اقيمت في سد الفرات والقنيطرة واللاذقية .

وفي مجال الفكر والادب استطاع الاتحاد تقديم مواهب ادبية كثيرة وفي اكثر من مجال (قصة — شعر — بحث فكري) وكان هذا من خلال المواسم والمهرجانات الثقافية التي تقام سنويا وفي مختلف محافظات القطر . وبسبب الدعم المادي والمعنوي الذي قدمه الاتحاد الوطني لطلبة سورية للمواهب الشابة استطاعت هذه المواهب اخذ دورها على الساحة الادبية في القطر ، وتم بهذا رفد الحياة الثقافية في القطر بدعم شاب يحمل فكرا تقدميا جادا .

ان ماذكرناه ليس سوى نموذج للتطور الثقافي الذي احدثته الحركة التصحيحية على الصعيد الطلابي وما كان لهذا التطور ان يستمر ويتعمق لولا تلك الرعاية التي اولاها القائد لجيل الثورة الجيل الواعي المثقف الذي تقع على عاتقه عملية التغيير والتطوير في المستقبل .

العمال ومفهوم جديد للثقافة

كانت الطروحات السائدة قبل ثورة آذار المجيدة تؤكد على ضرورة ابتعاد القطاعات الشعبية وخاصة العمال والفلاحين عن القضايا السياسية والثقافية وحصر الاهتمام بهذه القضايا بفئة معينة وهي الطبقة البورجوازية الحاكمة .

وجاءت الثورة لتغير هذا المفهوم البورجوازي للثقافة ولتؤكد على الثقافة الجماهيرية التي تتوجه الى كل مواطن في هذا القطر .

وفي ظل الحركة التصحيحية بدا المفهوم الجماهيري للثقافة اكثر عمقا وشمولا .

وتمثلت الانجازات التي تحققت على صعيد الثقافة العمالية بعدد من القوانين التي ساهمت في ازدياد الوعي الفكري التقدمي لدى جماهير العمال باعتبارهم الاداة الفاعلة المبناءة في تطور القطر ونهضته .

ومن الامثلة الكبيرة على اهتمام القائد بالثقافة العمالية القانون رقم ١٦ تاريخ ٢٤ — ٥ — ١٩٧٢ الذي اصدره الرئيس القائد حافظ الاسد والذي تم بموجبه ربط المعاهد النقابية في القطر العربي السوري بالاتحاد العام للنقابات العمالية . حيث اعطى هذا القانون الاتحاد الحرية من القدرة على التحرك والعمل في مجال رفع المستوى النقابي والسياسي لجماهير الطبقة العاملة

وقامت هذه المعاهد بنشاطات واسعة النطاق فاقامت العديد من الدورات النقابية المركزية والاعدادية من القطر والاقطار العربية . كما عززت علاقاتها مع مؤسسات الثقافة العمالية في الوطن العربي والعالم ومع منظمتي العمل العربية والدولية .

وازداد الاهتمام بعد الحركة التصحيحية بالكراسات والكتب النقابية والتثقيفية فاصدرت دائرة الثقافة والنشر في الاتحاد العام لنقابات العمال العديد من الكتب في نطاق سلسلة الاعداد النقابي واهمها (شرح قانون التنظيم النقابي — التثقيف العمالي — دور الطبقة العاملة العربية في النضال القومي ، اهمية الامن الصناعي — العمل النقابي والعمل السياسي .

كما يحاول الاتحاد العام لنقابات العمال من خلال ركني الاذاعة والتلفزيون الالتزام بطرح قضايا العمال الاساسية ولكي يساهم العمال بشكل فعال في التغيير الثوري .

ويهتم الاتحاد العام بقضية محو الامية من صفوف العمال ، فنتيجة لجهوده المستمرة وتوجهاته تمكنت اللجان النقابية بالتعاون مع بعض الادارات من تخصيص اماكن في المعامل لفتح صفوف محو الامية فيها — وكلفت بتعليم الاميين من العمال عددا من النقابيين والعمال الذين تخرجوا من دورات معلمي محو الامية التي تقيمها وزارة الثقافة والارشاد القومي .

وقد اسهمت اسهاما كبيرا الجهود التي يبذلها الحزب ممثلا بفروعه في المحافظات في تطوير عملية محو الامية وافتتاح صفوف تعليم الاميين .

ويولي الاتحاد العام لنقابات العمال مواهب العمال الفنية والادبية وطاقاتهم الفنية والفكرية كل اهتمام ورعاية ويعمل على تنميتها وتطويرها ووضعها في خدمة اهداف الحزب والثورة وجميع الكادحين . وقد اتخذت جهوده اشكالا وانماطا عديدة : فاقام المعارض للرسامين العمال عرضت فيها مئات اللوحات التي اثبتت براعة اصحابها وعبرت عن مشاعر الحب العظيم الذي يكنونه لطبقتهم العاملة ووطنهم ، وقائد المسيرة الثورية الرفيق المناضل حافظ الاسد .

وفسحت الحركة التصحيحية المجال واسعا امام الاتحاد لتشجيع العمال والنقابات ومساعدتهم على تشكيل الفرق العمالية الفنية .. ولدى النقابات الان العديد من الفرق التمثيلية والموسيقية التي تضم عشرات الممثلين والفنين من الشباب والشابات .. وقد اصبحت هذه الفرق معروفة في معظم المحافظات وتلاقي عروضها الفنية المتنوعة قبولا واستحسانا من قبل جماهير العمال والمواطنين ..

وفي ظل الحركة التصحيحية تطورت الصحافة العمالية تطورا ملموسا .. ونجد تعبيرا لهذا التطور في انتشار صحيفة كفاح العمال الاشتراكي بين العمال ومختلف الفئات الاجتماعية الكادحة .. وفي توسع اتحادات عمال المحافظات والنقابات واللجان النقابية في اصدار صحف ونشرات مختلفة الحجوم دورية وغير دورية تتضمن بعض النشاطات الخاصة بالمنظمة النقابية وتجارب التنظيم النقابي في القطر ونشاطات اخرى .

ان العملية الثقافية في الاتحاد العام لنقابات العمال لم تعد مجرد جهود متناثرة لترسيخ مفهوم الثقافة الجماهيرية بل اصبحت اكثر وعيا وتنظيما وذلك من خلال الدورات التي تقام باستمرار لاعداد كوادر نقابية واعية فكريا وسياسيا وتزويدها بالثقافة النقابية والتنظيمية والتشريعية . اضافة الى ذلك يجري اعداد الكوادر المتفوقة في دورات دراسية خارج القطر .

ان هذه الانجازات التي تحققت على صعيد الثقافة العمالية ما كان لها ان تستمر وتتطور لولا الرعاية والاهتمام من قبل قائد المسيرة بجماهير العمال والكادحين في هذا القطر المناضل .

محمد قاسم



— من مسرحية لفرقة الاتحاد الوطني لطلبة سورية .



— من دورات محو الامية التي يقيمها الاتحاد العام لنقابات العمال

حركة المطبوعات بين الاتساع والعمق

نشطت حركة النشر بعد قيام الحركة التصحيحية وقد صدر العديد من الكتب والمطبوعات ، ومن خلال رصد ماتم نشره في وزارة الثقافة واتحاد الكتاب وما نشرته الجهات المعنية استطيع ان اقول بان الكتاب العربي السوري بدا ياخذ طريقه الصحيح الى ايدي القراء واينما كانوا بفضل مابذل من مجهود في توصيل الكتاب الى اكبر عدد ممكن من القراء .

ففي اتحاد الكتاب تم نشر عشرات الكتب التي تضمنت النتاج الابداعي والادبي والفني من شعر وقصة ورواية ومسرحية وقصص اطفال .

وقد بدا اتحاد الكتاب في نشر انتاجه الادبي بعد قيام حركة التصحيح حيث نشر الكثير من الكتب وقد تضاعف عدد الكتب المنشورة عام ١٩٧٨ ووصل الى ٥٢ كتابا ويعتبر هذا الرقم سابقة في منشورات الاتحاد . اما منشوراته لهذا العام فقد بلغت ستة وخمسين كتابا واربعة كتب لاتزال قيد الطبع .

ولم يتوقف دور الاتحاد عند حدود نشر نتاج الادباء الشباب بل انه استطاع ان يستقطب الادب الناشىء وان يسهم بشكل فعال في عملية النشر وان يحتضن الاقلام الفنية بالدرجة الاولى ويحمي انتاجها في ظلام — الدروج — وهذا بحد ذاته اسهام في دفع الحركة الادبية في القطر بشكل عملي وفعال ان الاتحاد لايحقق اي ربح من عملية النشر وهذا مبدأ ينسجم مع منطلقاته في عمليات النشر حيث يطمح الاتحاد لان تكون خطته اوسع واشمل في العام القادم وان يكون توجهه منصبا لرفع رقم منشوراته .

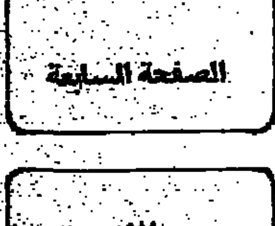
● اما على صعيد وزارة الثقافة فقد صدر العديد من المطبوعات والكتب المتنوعة والتي تضمنت القصة والرواية وموضوعات الحضارة وموضوعات الفكر السياسي والاقتصادي وبعض الدراسات في التكنولوجيا وبنية المجتمع الحديث .

وتتم عملية النشر في وزارة الثقافة على عدة مستويات منها مايتوجه الى الاطفال واليافعين والبعض الاخر الى المثقف العادي وهناك كتب للعامة بحيث يمكن لاي انسان يجيد القراءة والكتابة أن يطالعها بيسر وهناك الكتب التي تتوجه الى الشاب الذي انهى دراسته الثانوية والى الطالب الجامعي وهناك الكتب التي تعالج الموضوعات الاجتماعية والموضوعات الادبية كما تحرص الوزارة على نشر بعض الاثار الكلاسيكية والعالمية وموضوعات الحضارة الحديثة وتنطلق الوزارة في خططها من الاهداف والموضوعات السالفة وقد بلغ عدد الكتب المنشورة في عام ١٩٦١ ثمانية وتصاعد هذا الرقم في الاعوام التاليه حتى اصبح في عام ١٩٧٦ — ٥٨ كتابا وتمكنت الوزارة من نشر سبعين كتابا عام ١٩٧٨ واما خطة الوزارة لهذا العام فهي ثمانين كتابا طبع منها خمسون كتابا والباقي لايزال تحت الطبع ، وبهذا نرى ان الوزارة تهدف الى نشر الثقافة بشكل عام ما امكن في الاتساع والعمق ولاشك ان هناك تقدما ملحوظا في عملية النشر ، والكتب التي يصدرها الوزارة مرغوب فيها ليس في القطر العربي السوري وحسب وانما في الوطن العربي ذلك ان الكتاب السوري رخيص الثمن لان الوزارة تقتصر في تحديد سعر الكتاب على سعر التكلفة .

● هناك جهة حديثة العهد بالنشر وهي منظمة الطلائع التي ساهمت مساهمة كبيرة في ايجاد قصص للاطفال عن طريق مسابقات لتشجيع الكتابة في هذا المجال وكانت أول مسابقة عام ١٩٧٧ وقد فازت فيها عدة قصص وفي سنة ١٩٧٨ جرت مسابقة اخرى ايضا فاز بنتيجتها اثنتا عشرة قصة للاطفال وفي عام ١٩٧٩ كانت حصيلة المسابقة ٦ قصص وثلاث مسرحيات وكانت هذه المسابقات محاولة لتشجيع ادب الاطفال ودعم هذه الفنون المحدثة وتمكينها للثقافة القومية والاشتراكية في نفوس المطلعين وهكذا نرى أن حركة المطبوعات في ظل الحركة التصحيحية قد نشطت بشكل ملحوظ واصبح الاقبال على الكتاب السوري كبيرا داخل القطر وخارجه لاسباب كثيرة منها الدعم الكبير الذي لاقاه الكتاب من الجهات المسؤولة في الحزب والدولة خلال تسع سنوات من الحركة التصحيحية .

● ناديا صباغ

هكذا من الأصل





الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية





آفاق الأرض - الوطن الفن عند الحلاج

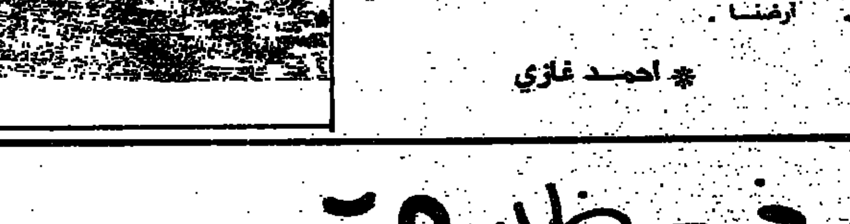
في أعمال الفنان مصطفى الحلاج وقفة أمام الماضي والحاضر .. وقفة أمام التاريخ لمحاكمة انسان هذا الوطن من اجل تحمل مسؤولياته ...

يطرح الحلاج موضوعاته بتقنيات حديثة مستخدما عناصر من صميم الواقع والتراث . موضوعاته يسافر فيها الانسان الى ماضيه ويستخلص منه ما يفيده في حاضره .. في أعماله ثورة على ما نكتسبه من الخارج والبعيد تمام البعد عن واقعنا ومصالحنا .. ثورة ضد الاحتلال واغتصاب الارض

... والوقوف بحزم وبقوة أمام كل العيون المشوهة التي تحاول التهام أسس الحضارة والنهضة في أرضنا .

* احمد غازي

التربية في ظل حركة التصحيح

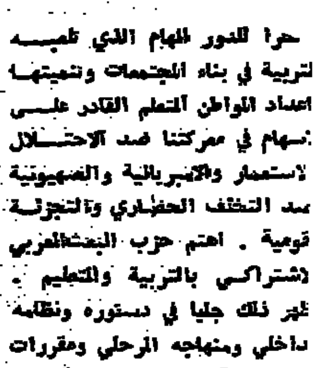


...حرا للدور الهام الذي تلعبه التربية في بناء المجتمعات وتنميتها اعداد المواطن المتعلم القادر على الاسهام في معركتنا ضد الاحتلال والاستعمار والامبريالية والصهيونية ضد التخلف الحضاري والتجزئة القومية . اهتم حزب البعث العربي الاشتراكي بالتربية والتعليم . ظهر ذلك جليا في دستوره ونظامه الداخلي ومنهاجه المرحلي ومقررات مؤتمراته القطرية والقومية .

ولقد اولت الحركة التصحيحية منذ يومها الاول وبيانها الاول بقيادة الرفيق المناضل الامين العام للحزب البعث العربي الاشتراكي الرئيس حافظ الاسد التربية والتعليم العناية اللازمة والاهتمام الاكبر في سبيل الوصول بالتربية الى اهدافها وبتوجيه من الرفيق القائد عملت الحركة التصحيحية بكل جهد ... في سبيل تلافي النقص ... الموجود ورفده فرصدت الاموال ورفعت الميزانية الخاصة بالتربية والتعليم واهتمت بالمدرسة والمعلم والطالب والوسيلة ولم تترك ... او وسيلة لدفع التربية الى ... الا واغتنمتها .

لماذا ؟ لان التربية في المفهوم الاشتراكي والذي يؤمن به حزب البعث العربي الاشتراكي - حق ... للانسان وحاجة ضرورية ... كالغذاء والسكن والكساء ... على الدولة ان تؤمنه . هو ايضا ... اساسي من حقوق الانسان ... لائحة حقوق الانسان .

... الثورة تعريفا وكما يقول علماء الاجتماع هي التغيير نحو الافضل ... تغيير الواقع الفاسد بواقع ... مشرق يضمن للانسان حريته



وكرامته ويصون ويبني شخصيته وانسانيته وهذا مايؤمن به الحزب وما تعمل الحركة التصحيحية على القيام به . ولما كانت التربية هي الطريق الصحيح لبناء الانسان او اعادة بنائه كان لزاما على الثورة ومن ثم الحركة التصحيحية الاستعانة بالتربية كأداة فعالة لتحقيق هذا التغيير المرجو ،سواء كان في بناء المجتمع الجديد الطامحة لاقامته او خلق الانسان الجديد الساعية لبنائه .. لكون التربية بمفهومها العصري والحديث عبارة عن عملية اجتماعية من حيث طبيعتها ديمقراطية من حيث أساليبها ومكانها المدرسة الحديثة التي تساهم مساهمة فعالة في اعداد الانسان الجديد القادر على العطاء والابداع .

واذا كانت الحركة التصحيحية اهتمت بالسياسة التربوية فهي لم تغفل الفلسفة التربوية وذلك لانه كما يرتبط مفهوم الايديولوجية والاستراتيجية بمفهوم التكتيك كذلك فان مفهوم الفلسفة التربوية يرتبط ارتباطا حيويا بمفهوم السياسة التربوية ولما كانت ايديولوجية البعث العربي هي ايديولوجية الثورة العربية فان فلسفته التربوية هي الفلسفة التربوية العربية الثورية عامة ، وهدفها بعث الشخصية العربية المميزة وخلق الانسان العربي التقدمي والاجيال العربية الثورية .

فلا بد اذن للسياسة التعليمية والسياسة التربوية أن تكون معبرة تمام التعبير عن هذه الاهداف ولابد كذلك من اخذ الظروف الراهنة والدولية بعين الاعتبار وكذلك ما وصل اليه العلم الحديث من تقدم .

ولقد اكد فكر الحزب على ان كل علم اذا لم يصبح اداة نضال وقوة عمل يبقى ناقصا وعلى هذا الاساس فان السياسة التعليمية لحزب البعث العربي الاشتراكي تاخذ بعداً ثوريا نضاليا وبالتالي تحمل مفهوما عصريا فهي نضالية لانها تعمل على تغيير المفاهيم والقيم القديمة والبالية واكثر من ذلك ضد المفاهيم المنحرفة وضد الاقليمية والانفصالية والعشائرية والطائفية وتسعى جاهدة للقيام بعملية تحرير الفكر الانسان العربي وتخليصه مما عشش به خلال مئات السنين اي منذ فقدت الامة العربية عزتها وتحولت الى امة تعيش على هامش التاريخ بعد أن كانت تصنع وتشارك في صناعة التاريخ والحضارة الانسانية والتي حملت مشاعلها وكانت نبراسا يهتدي بضوئها الاخرون .

وهذا ماجاء في المنهاج المرحلي لثورة الثامن من اذار والذي اقر المؤتمر القطري الاستثنائي الثاني المنعقد في اب ١٩٦٥ .

((بعد تقييم واقع التربية والتعليم في بلادنا ترى الثورة انه لابد من قلب اسس النظام التربوي الموجود حاليا والقائم على ترجيح الدراسة النظرية المجردة وعلى اسس من التفرقة الوطنية وتكريس افكار المجتمع القديم .)) ((وتعمل الثورة في المرحلة الجديدة على تكوين ثقافة هادفة تسهل مهمة الثورة في البناء وترسخ النظرة القومية التقدمية في صفوف الشعب وتصله بالتراث العربي)) وبمعنى ان السياسة التربوية العربية مسؤولة عن بناء جيل عربي جديد يستطيع ان يحمل على كاهله مسؤوليات واعباء الثورة العربية بابعادها الوحدوية والاشتراكية والتقدمية .

ان الفكر العربي الذي وجدنفسه امام ايديولوجيات مختلفة ومتضاربة كان عليه أن يتمثل هذه الايديولوجيات كما فعل في ماضيه عندما تمثل حضارات الفرس والرومان والهند واليونان وصاغ ايديولوجيته الخاصة ومن ضمنها فلسفته التربوية وسياسته التعليمية .

ولقد نص المبدأ الاول من المبادئ الاساسية لدستور حزب البعث العربي الاشتراكي على ان ((الامة العربية وحدة ثقافية وان جميع الفوارق القائمة بين ابنائها عرضية زائلة تزول جميعا بيقظة الوجدان العربي)) .

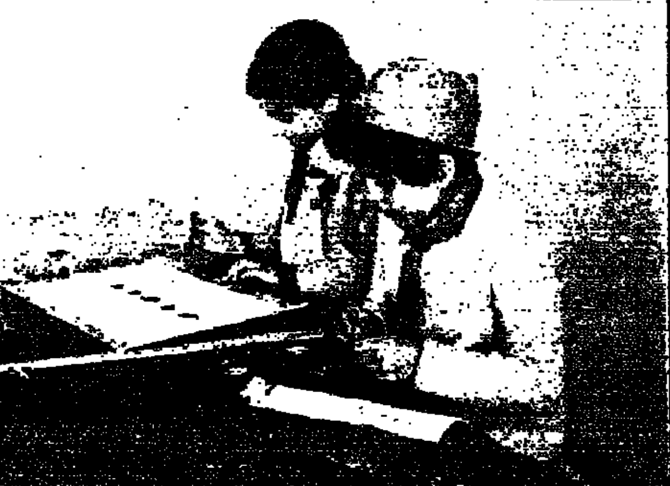
ومن هذا المنظور اصبح هدف السياسة التربوية ايقاظ الوجدان العربي وهذا ما عملت الحركة التصحيحية بايمان كامل من اجله ، وكذلك توحيد الثقافة العربية لخلق الجيل الجديد الموحد الفكر والثقافة .

هذا وقد تضمنت مواد الدستور على العديد من المواد كالمادة الخامسة عشر التي تعتبر الرابطة القومية الرابطة الوحيدة في المجتمع العربي وتتطلع الى تكوين الجيل المناضل المكافح ضد العصبيات والطائفية والقبلية والعشائرية . وتحقيق الشخصية العربية القومية والفرد العربي المؤمن بوحدة امته وخلود رسالتها .. وهكذا فان نظرة البعث العربي الى السياسة التربوية تتلخص في كونها تنظر الى العملية التربوية بمنظار اوسع من المنظار القطري وبعمق اكثر من عمق النظرات الاصلاحية السطحية التي تكتفي بطبقة من الماكياج لازالة ما على الوجه من التجاعيد ..

والتربية بهذا المنظار ليست مجرد اعداد للحياة العادية بل هي اعداد للحياة النضالية وهي هنا اعمق مما يطلبه دور كهايم وجون ديوي . هنا يجب ان ترتبط التربية بالحياة النضالية وتكون جزءا منها حتى تكون قادرة على تحقيق اهداف الايديولوجية العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية وهذا يعني ايضا فيما يعنيه ان هذه التربية لايمكن أن تتحقق او تحقق هدفها الا على ايدي مربين مناضلين متصلبين مربين يؤمنون بان التعليم عمل سياسي اكثر مما هو عمل عادي وانه ايمان بقيم ومفاهيم وتضحية من اجلها . وهذا ما اكدته الحركة التصحيحية حين جعلت المعلم وقفا على المؤمنين برسالة البعث .

وهكذا فان منظور الحركة التصحيحية للتربية وفلسفتها وسياستها هو منظور علمي ثوري منبثق من منظور الثورة العربية القومية ومرتبط بها . مع ايمان الحركة التصحيحية بقدرة التربية على تحقيق اهداف الايديولوجية العربية في خلق الانسان العربي الثوري والقادر على تحقيق اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

● عيد معمر



اسبوع العلم التاسع عشر

دحض الدعوات الشعوبية ... وفضح الاساليب الصهيونية بالسطو على مظاهر الحضارة العربية



شهد اسبوع العلم التاسع عشر في يومه الخامس المزيد من النشاطات العلمية حيث القيت العديد من الابحاث والمحاضرات ففي العلوم الاساسية تركزت الابحاث حول فروع الرياضيات . واهتم المحاضرون في العلوم الزراعية والبيولوجية بوسائل تحسين وتربية الابقار والعناية بها . وتتابعت البحوث الطبية والمحاضرات الهندسية التي اهتمت بالطاقة الكهربائية وطرق توليدها .

وفي نطاق اسبوع العلم بدأت الاحتفالات بمقدم القرن الهجري الخامس عشر حيث القيت في الصباح عدة محاضرات تحدثت كلها عن تطور الطب في الحضارة العربية وحاضر في هذا المجال ستة من العلماء المشاركين في اسبوع العلم وفي المساء القيت في قاعة المكتب التنفيذي في مبنى محافظة مدينة دمشق محاضرتان كانت الاولى للعلوم عزت مريدن بعنوان البحث العلمي عند العرب تحدث فيها عن البحث العلمي في العصر الجاهلي حيث كان العرب على دراية كبيرة بعلم الفراسة والقيافة والفلك ويمكن ان تلمس ذلك في اشعارهم . ومع بداية عصر الاسلام بدأ عهد جديد من البحث العلمي حيث طور العلماء العرب ابحاثهم عن الاعشاب الطبية ونشطت حركة ترجمة المؤلفات العلمية من اللغات المختلفة . نذكر في هذا المجال العالم العربي خالد بن يزيد بن معاوية الذي ولي الخلافة في العصر الاموي بعد ابيه لكن حبه للعلم دفعه الى التخلي عن الخلافة بعد فترة ولزم بيته يشبع تعطشه من البحث العلمي في صنعة الكيمياء . وشهد علم الفلك تقدما كبيرا حيث انتشرت المراصد التي كان احدها مشيدا على قمة جبل قاسيون . وكتب الادريسي في الجغرافيا تعتبر اعظم المخطوطات الجغرافية في العصور الوسطى .

وكان لعلم الطب المنصيب الاكبر من التقدم في ظل الحضارة العربية حيث برزت اسماء كثيرة في هذا المجال مثل ابن سينا وابن النفيس مكتشف الدورة الدموية الصغرى وابو القاسم الزهراوي . ويمكننا ان نجد في كتاب الاغاني مجموعة كبيرة من الاشعار ضمنها هؤلاء العلماء ابحاثهم ونتائج تجاربهم في هذه العلوم . ودحض المحاضر في النهاية الدعوات الشعوبية التي تروج لها الصحف المصرية وبعض الصحف اللبنانية والتي تدعو الى التنكر للعرب والحضارة العربية وتدعو الى استعمال الاحرف اللاتينية بدل العربية .

ثم القى الدكتور عفيف البهنسي محاضرة بعنوان رسم اليكاربن ومعاني النجوم ، تحدث فيها عن تطور علم الفلك كما توقف عند النجوم واستعرض المعاني الهندسية والروحية للنجوم الخماسية والسداسية



والسباعية وغيرها .وتحدث عن النجمة السداسية بصورة خاصة حيث قارن بين معانيها المقدسة عند العرب والمعنى العنصري لها عند الصهيونية واكد ان منشأ هذه النجمة عربي ووضع بذلك اجابة على التساؤلات التي تدور حول استخدام هذه النجمة في الزخارف العربية ولكن الصهيونية سطت عليها كما تحاول السطو على كثير من مظاهر الحضارة العربية والباسها اللباس الصهيوني .

وعلى هامش الاحتفال كان مع الدكتور عفيف البهنسي المدير العام للاثار والمتاحف عضو لجنة الاحتفال بمقدم القرن الخامس عشر للهجرة هذا اللقاء :

● للمرة التاسعة ينعقد اسبوع العلم في ظل الحركة التصحيحية فما تاثير ذلك على هذه الاسابيع ؟

●● ان التقدم العلمي والتقني بحاجة دائمة الى مبادرة من قبل العلماء والباحثين وقد هيأت الحركة التصحيحية الظروف المناسبة لذلك .

ولقد تحول اسبوع العلم من مجرد احتفال سنوي تقليدي الى تظاهرة علمية كبيرة تلقى فيها ابحاث علمية جديدة في مختلف فروع العلم .

وتميز ايضا باستقطاب العديد من العلماء العالميين واتجه في ظل الحركة التصحيحية نحو حل المشاكل التي يعاني منها القطر .

وكان ذلك كله بفضل رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد لاسبوع العلم . واتمنى بهذه المناسبة ان يحظى المجلس الاعلى للفنون والاداب بنفس الرعاية والاهتمام التي حظي بها المجلس الاعلى للعلوم حتى يكتمل بذلك تطور كل المظاهر الحضارية عندنا .

● في نطاق اسبوع العلم التاسع عشر يجري الاحتفال بمقدم القرن الهجري الخامس عشر فكيف ستستقبل هذه الاحتفالات ؟

●● لقد جاء التحضير للاحتفال بمقدم القرن الهجري الخامس عشر ضمن اسبوع العلم سريعا ولذلك اقتصر على القاء المحاضرات والبحوث في التراث العلمي . اما في العام القادم فسيخصص اسبوع العلم العشرين بكامله للاحتفال بهذه المناسبة وتاتي هذه الاحتفالات ليس لاحياء مناسبة فقط ، وانما لتكون دافعا على المزيد من العمل نحو التقدم العلمي . ولتؤكد على الهوية العربية وقدرة الامة العربية ووحدتها في الوقت الذي تظهر فيه هنا وهناك دعوات اقليمية وشعوبية .

اما عن طبيعة هذه الاحتفالات ، فكما قلت تشمل على محاضرات وابحاث في التراث العلمي العربي تظهر فضل العرب في تقدم العلوم وتعرض النظريات والبحوث التي توصلوا اليها . وتلقى محاضرات عن الطب والفلك والرياضيات وغيرها .

وجميع هذه النشاطات ستجري في قاعة المكتب التنفيذي في مبنى محافظة مدينة دمشق .

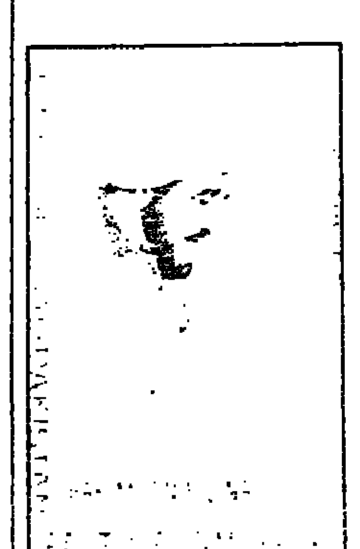
● الاحتفال بمقدم القرن الهجري الخامس عشر في نطاق اسبوع العلم يأتي جزءا من احتفالات كبيرة يعدها القطر بهذه المناسبة ما طبيعة هذه الاحتفالات ؟

●● بناء على توصية المنظمة العربية للعلوم والثقافة للاحتفال بهذا القرن ستجري في الدول العربية احتفالات كبيرة تكريما لهذه المناسبة والاحتفال كل دولة على طريقتها الخاصة .وكان من المفروض ان تجري احتفالات عربية موحدة اظهارا لوحدة الحضارة العربية ، ولكن مبادرة السادات وكامب ديفيد وما نجم عنهما من نقل مقر الجامعة العربية الى تونس قد اثر على هذه الاحتفالات وحولها الى احتفالات قطرية .

واما فيما يتعلق باحتفالاتنا في القطر العربي السوري فستقام ندوة عالمية يشارك فيها العديد من العلماء والباحثين العرب والاجانب بهذه المناسبة كما سيتم اصدار كتاب يتضمن هذه الابحاث وقد دعي الكثيرون من الباحثين الاجانب لحضور هذه الاحتفالات اذكر منهم اوليك غرابار والكسندر باباذوبولو .

كما نشارك في المؤتمر العربي للاثار والمتاحف الذي سيعقد في صنعاء بهذه المناسبة والذي سيرافقه المعرض العربي لصور الاوابد تحكي ازدهار الحضارة العربية .

احمد يوسف



محركات السياسة الامريكية في الشرق الأوسط

على ضوء التغيرات السياسية الدولية الجديدة ، وخاصة بعد ان تمكنت الامبريالية والصهيونية العالميتان من احداث شرخ في الموقف العربي ادى الى خروج مصر من الموقع العربي المضاد للصهيونية ووقوفها في موقع اسرائيل المضاد للوطن العربي من جهة ، والى ارتباكات عربية متعددة في غمدة مناطق عربية هدفها الهاء الشعب العربي عن قضيته الاساسية المتمثلة بتحرير الارض وتامين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كهدف مرحلي مباشر ، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي والفكري التام عن الامبريالية الاحتكارية ، وبالتالي الوصول الى بناء المجتمع العربي الوحدوي الاشتراكي كهدف استراتيجي من جهة ثانية ، بعد هذا كله وجدت التساؤلات الهامة التالية نفسها مطروحة من جديد .

لماذا الشرق الاوسط هو باستمرار في محور اهتمام « واشنطن » ؟ وبالتالي : ما هي محركات السياسة الامريكية الخارجية في الشرق الاوسط وهل يمكن تحسيب الولايات المتحدة في الصراع الدائر في هذه المنطقة بحيث تكف عن دعم العدوان وتمضي في طريق تاييد الفلسطينيين

في الواقع ترى السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط منطقة واسعة جدا من العالم يقطنها اكثر من ١٣٠ مليون انسان يتوزعون على ١٣ دولة عربية بالاضافة الى كل من قبرص وتركيا والدولة العنصرية « اسرائيل » ، وتؤمن هذه المنطقة التقاء وتقاطع ثلاث قارات هامة جدا من العالم وهي : اسيا ، افريقيا واوروبا .

وينطلق البنتاغون الامريكي — وزارة الدفاع الامريكية — في رؤيته وتفسيره للمنطقة من كونها ذات اهمية استراتيجية كبيرة ، حيث تؤمن له حزاما فعالا للخاصرة الجنوبية لحلف الاطلسي ، ومدخلا الى افريقيا ، واقصر الطرق البحرية والجوية والبرية الواصلة بين القارات .

اما الدوائر الاقتصادية الاحتكارية فتنطلق من اهمية المنطقة النفطية ، وقدرتها على امداد الالية الصناعية الامريكية باكثر المواد الاولية الضرورية لاستمرار صناعتها وتطورها .

وفي الكتاب الامريكي الجديد الذي صدر تحت عنوان : « السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة الامريكية يتضح أن احدى المهام الاستراتيجية الاولية لادارة الرئيس الامريكي « كارتر » ، والتي ترتدي اهمية خاصة ، هي الابقاء على المنطقة والمحافظة عليها الى جانب البحر الابيض المتوسط كمنطقة يمكن ان تتوضع عليها بفعالية القوة الامريكية ، ويمكن ان يتامن تدفق النفط منها باستمرار .

— ومن خلال تحليل علمي موضوعي لموقف الولايات المتحدة الامريكية من قضية الشرق الاوسط يتضح أن هناك محركات ثلاثة للدبلوماسية الامريكية وهي : المحرك الاقتصادي والعسكري ، والسياسي .

وبالرغم من ان كل محرك يمثل مجالا مستقلا عن الاخر ، الا ان اية دراسة لها لا يمكن الا ان تربط بينها على اعتبار ان كافة الاهداف انما تخدم في نهاية الامر المصالح الاقتصادية « لواشنطن » .

فالاحتكارات النفطية الامريكية تطالب بضرورة الحصول المتواصل على النفط ، وحماية منابعه ومنشاته في سبيل تطوير الاقتصاد الامريكي من جهة ، وتطوير الحضارة الانسانية كلها من جهة اخرى ، خاصة وان هذه الاحتكارات تحذر من ظهور ازمة طاقة مقبلة ، ومأساة نفطية مرجعها الى سببين .

— الاول : طبيعي عائد للتقلص المتواصل في حجم النفط المستخرج وكمية الاحتياطي المتبقية .

الثاني : اجتماعي — سياسي يتمثل بمطالب البلدان المصدرة للنفط ، وخاصة منها تلك التي تدخل في عضوية منظمة الاوبك ، والتي ترى المصادر الامريكية انها زادت اسعار نفطها الى درجة مخيفة ، بحيث قل الاقبال عليه في البلدان الغربية نفسها .

وفي الواقع منذ مطلع الستينات اتضح ان الاقطار العربية عموما والقطر العربي السوري خصوصا تحاول تخليص بترولها من سيطرة الاحتكارات النفطية ، وهو ما قابله اندفاع امبريالي شره لاطالة مدة السيطرة على النفط العربي وعلى كافة مراحل عمليه صحبه ونقله وتكريره وتسويقه ، حيث تمثل هذا الاتجاه باتخاذ تدابير راوحت بين الضغوط الاقتصادية والحروب العدوانية التي كانت حرب ١٩٦٧ اخطرها .

ونتيجة لهذا يمكن القول بان العامل الاول الذي يمنح « شهية » .. التدخل الامريكي في منطقة الشرق الاوسط انما هو (البترول).

ففي سنة ١٩٧٧ بلغ حجم الاحتياطي النفطي المستطلع في هذه المنطقة ٤٤ر٣ مليار طن وهي كمية اكبر بعشرة مرات من احتياط نفط الولايات المتحدة الامريكية نفسها.

كما ان القيمة الاجمالية لموارد النفط العربية المتاحة حسب الاسعار العالمية الحالية تساوي اكثر من اربعة ترليونات دولار .

وفقط في سنة ١٩٧٦ زاد مستوى انتاج النفط في هذه المنطقة على مليار طن بينما يساوي الانتاج النفطي في المنطقة العربية ٣٢٪ من الانتاج العالمي ويبين الجدول التالي اهمية النفط العربي بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ، وهو جدول يبين تطور صادرات وانتاج العالم العربي بملايين الاطنان ونسبتها الى صادرات وانتاج العالم كله .



صورا لجنود بحرية امريكين وهم يتدربون في صحراء موجاف في كاليفورنيا في درجة حرارة تبلغ ٤٥ مئوية في الظل وذلك للتعود واكتساب خبرة بالظروف المناخية السائدة في الخليج العربي.

الوطن العربي القسم الاكبر منها .

من هنا يمكن تفسير النظرية الامريكية الجديدة حول : اجغرافية البترول والامن السياسي .. وهي نظرية تتضمن : ضرورة تامين النفط من الخليج العربي ومن المناطق العالمية الاخرى الى سواحل الولايات المتحدة عبر الجسر البترولي الذي تشكله الناقلات النفطية الامريكية مرورا بالموانىء والبحار التي تشرف عليها واشنطن عسكريا .

وزيادة على ذلك فان ايصال النفط العربي في الوقت المحدد والكمية المطلوبة لدول أوروبا الغربية واليابان ، بالاضافة الى ان حاجة الولايات المتحدة نفسها للنفط تزداد يوما اثر يوم وسنة بعد سنة بحيث تصل في الثمانينات الى ٤٠٪ من حجم استهلاكها النفطي المستورد .

ولهذا بالضبط لعبت الاحتكارات النفطية الامريكية منذ ١٩٤٧ وحتى الان دورا احتكاريا واستعماريا حتى لو استدعى الامر استخدام القوة العسكرية .

ونظرا للصدمات العربية المتوالية التي تعرض لها هذا الذهب ، ولتغير المعطيات الدولية منذ حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣ وحتى الان ، حيث فقدت الاحتكارات النفطية اهم العناصر التي كانت تلعب بها لعبتها وفي مقدمها : تحديد الاسعار ، وكمية الاستخراج ، وجهة التصدير ، وحيث اصبحت الفروع الاحتكارية النفطية الامريكية المتبقية بعد حملات التاميم المتتالية تحت اشراف حكومات البلدان المضيفة ، نظرا لكل هذا فقد اندفعت السياسة الخارجية الامريكية لانتهاج طريق اخر يتمثل باقامة حلف سياسي اقتصادي عسكري لها مع بلدان المنطقة ، بحيث يؤمن لها نفطها باستمرار فكان حلف : واشنطن ، القاهرة ، تل ابيب ، وكانت جولة هارولد براون وزير الدفاع الامريكي وغيره من الشخصيات الامريكية

الانتاج	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
انتاج العالم كله	٢٨٩٨ر٣	٢٩٠٦ر٦	٢٧٥٧ر٨	٢٩٧٦ر٥
انتاج العالم العربي	٩١٧	٩٠٢ر٧	٨٢٣ر٦	٩٥٣ر٤
نسبة انتاج الوطن العربي للعالم	٣١ر٦٤٪	٣١ر٠٦٪	٢٩ر٨٦٪	٣٢ر٠٣٪
صادرات العالم	١٤٤٠	١٤٠٥	١٢٨٥	١٤٥٠
صادرات الوطن العربي	٧٣٥	٨٢٠	٨٤٠	٨٥٠
نسبتها الى صادرات العالم	٥٨ر٦٪	٥٨ر٤٪	٥٧ر٦٪	٥٨ر٦٪
نسبة صادرات الوطن العربي الى انتاج العالم	٩١ر٦٪	٩٠ر٨٤٪	٨٩ر٨٥٪	٨٩ر١٥٪

واكثر من هذا ان حوالي ٥٠٪ من احتياطي نفط العالم القابل للاستخراج موجود في الارض العربية حيث تكمن اهمية النفط العربي

١ — في سرعة العثور عليه .

٢ — في انخفاض كلفة اكتشافه عما هي عليه الحال مثلا في بحر الشمال .

٣ — في حجم الانتاج الكبير .

٤ — في امكانية تصدير الفائض الهائل عن الاستهلاك المحلي ، حيث صدرت البلدان العربية كما جاء في الجدول السابق ما بين ٨٩ر١٥ — ٩١ر٦٪ من انتاجها الى العالم خلال الفترة ما بين ١٩٧٤ — ٩٧٨ وتؤكد الدراسات الجادة ان الولايات المتحدة الامريكية قد انتجت في عام ١٩٧٧ من النفط ٤٨١ مليون طن ، فحلت بذلك في المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفياتي الذي استخرج ٥٤٣ مليون طن ، وهو ما يعني ٧٥٪ من حاجتها النفطية .

وفي عام ٩٧٣ استوردت الولايات المتحدة ٣٠٠ مليون طن ، اما من عام ١٩٨٠ وما فوق اي في عقد الثمانينات فستحتاج الى استيراد من ٤٠٠ — ٥٠٠ مليون طن ، يقدم

في وضع التدخل والسيطرة الاقتصادية ، وربط الاقطار العربية سياسة واشنطن لكي يتسنى لها باستمرار المحافظة على مواقعها النفطية ، وبالتالي زيادة ارباحها الاحتكارية . واهم الاحتكارات النفطية الامريكية المستثمرة بشكل او بآخر للنفط العربي هو احتكار الشركات النفطية الخمس الكبرى : شركة ايكسون ، موبيل اويل ، ستاندرد اويل كومباني اوف كاليفورنيا ، ولف اويل ، تكساس اويل كومباني ، وهي شركات لاتهتم فقط بالسيطرة على منابع وابار النفط العربي ، وكذلك البحث والتنقيب عن مكامنه الجديدة ، بل وفي السيطرة على موارد الطاقة الاخرى .

وتقتسم هذه الشركات استثمار واحتكار واستغلال النفط في الشرق الاوسط ضمن البلدان التالية : السعودية ، دولة الامارات العربية قطر ، الكويت ، البحرين بالاضافة الى ايران .

وتحصل الاحتكارات الامريكية هنا على اعلى نسبة من الارباح ، بينما تستثمر رساميلا اقل بكثير مما عليه في البلدان الاخرى .

وقد اكدت الاحصاءات الرسمية ان نسبة حجم توظيفات الاحتكارات النفطية الامريكية في المنطقة العربية من مجموع التوظيفات الامريكية النفطية قد بلغت فقط ١٠ر٦٪ بينما كانت نسبة الارباح ٤٣٪ .

ومن المعروف اليوم لدى أوساط الاقتصاديين أن المذهب النفطي الذي ظهر فيما بعد الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة هو الذي يسير ويوجه السياسة الداخلية والخارجية للبلاد .

وينص هذا المذهب الذي لعب في تطويره وتحديثه دالس ، وكيسنجر دورا بارزا ، ينص على ضرورة وصول الولايات المتحدة الى مواقع النفط العربية، تامين ضخ النفط العربي باستمرار لمؤسسات الصناعة الامريكية

لاعادة التوازن في مجال العلاقات النفطية بين الولايات المتحدة والاقطار العربية المنتجة للبترول.

وهكذا تلهث — واشنطن — اليوم وراء سياسة مرنة معتدلة تحافظ بواسطتها على علاقات جيدة مع الاقطار العربية عموما ، وتلك المصدرة للنفط خصوصا دون ان يمس هذا مصالح — اسرائيل — .

وفي هذا المجال بالضبط تحاول الادارة الامريكية باستمرار التغلغل في السياسات الداخلية للاقطار العربية بغية حملها على الاقتناع بموقف واشنطن ، او مهادنته على الاقل لايصال النفط العربي الى شواطىء الولايات المتحدة بالشكل المطلوب ، والسماح للرساميل الامريكية بالعمل داخل فروع ومجالات الاقتصاد العربي ، وهو ما يظهر اليوم واضحا في العلاقات الامريكية — العربية التي تتوطد وتتسع مع مصر والسودان جنبا الى جنب مع بلدان الخليج العربي والسعودية تحت شعار « التعاون المتبادل » ، هذا المذهب الجديد الذي يؤدي الى اعادة العوائد النفطية الى خزائن الاحتكارات الامريكية عن طريقين :

الاول : توظيف « البيترو دولارات » في الدورة النقدية الراسمالية وهو توظيف غالبا ما يؤدي الى خسارة كبيرة نظرا لتلاعب واشنطن باسعار الدولار .

الثاني : شراء اسلحة امريكية تدفع الاقطار العربية ثمنها مباشرة بالدولارات النفطية ، وباسعار مرتفعة جدا ، بالاضافة الى شراء البضائع المصنعة الاخرى .

وهكذا تتضح حاجة (واشنطن) الكبيرة الى النفط العربي ، خاصة لان مشروع الاستقلال الخاص بمجال الطاقة لم يثمر مطلقا ، حيث كانت في سنة ١٩٧٥ نسبة النفط الامريكي المستورد من اجمالي النفط المستهلك ٤٠٪ ، لكنها ارتفعت في عام ١٩٧٦ الى ٤٢٪ ، وفي سنة ١٩٧٧ الى ٤٨٪ ، بحيث زاد تعلق (واشنطن) بالدول العربية المصدرة للنفط ، حيث تؤكد معطيات مجلة (فورن افيرس) ان حجم استيراد النفط من البلدان العربية الاعضاء في منظمة الاوبك قد ارتفع من ٧٠ مليون طن في سنة ١٩٧٣ الى ١٣٠ مليون طن سنة ١٩٧٦ ، او من ٢٢ الى ٢٨٪ من النفط الامريكي المستورد . وفي منتصف الثمانينات سوف تصل هذه النسبة الى ٦٠ — ٧٠٪ .

والان ان (واشنطن) تراهن هنا على النفط العربي ، وتدفع باسرائيل كراس جسر لها في منطقة الشرق الاوسط الغنية بهذا النفط مؤيدة عدوانها ، ومتكفلة بامنها وسلامتها ، حتى ان — شليسنجر — وزير الطاقة الامريكي صرح في خطاب له القاه امام اعضاء المنظمة الصهيونية « بناي — بريست » في تشرين الثاني ١٩٧٧ (ان اسرائيل القوية عسكريا تعتبر عنصرا مهما لتامين الاستقرار وحماية وصول النفط العربي الى شواطىء بلادنا.

اذن ان واشنطن تلهث وراء النفط ، ولهذا تدعم قوة اسرائيل ،

اما مصالح الامن والسلام ، والفلسطينيين ، والاراضي العربية المحتلة وغيرها فهي بعيدة كل البعد عن جوهر سياسة واشنطن في المنطقة .

والمحرك العسكري ايضا!

تلعب دورا هاما جدا في رسم السياسة الخارجية الامريكية الخاصة بالشرق الاوسط المجمعات الامريكية الكبرى الخاصة بصناعة الاسلحة يهمها في الدرجة الاولى تطوير لتجارة الاسلحة ، والحصول على ارباح كبيرة من جراء بيع السلاح ، وتسريع وتيرة الدورة النقدية لصالحها ، وامتصاص العوائد النفطية وغير النفطية التي تحصل عليها البلدان النامية واعادة استثمارها في صناعة الاسلحة التي ثبت انها تدر ارباحا اكثر ب ٧٠٪ من ارباح الصناعات المدنية الاخرى ، التي اتضح ايضا انها في تطور مستمر نظرا للاقبال العالمي الشديد عليها ولضرورة تطوير السلاح بسبب تقادمه التكنولوجي .

وفعلا اصبحت صناعة الاسلحة الامريكية اليوم ليس فقط اخطر انواع الصناعات التي تمارسها الاحتكارات ، بل واشدها سيطرة على السياسة الخارجية (لواشنطن حيث ترتبط الصناعة الحربية ، بالميليتاريزم الامريكية (اي هيئات وادارات النزعة العسكرية العدوانية وسيطرة القوة) ، بحيث يشارك مدراء المجمعات واصحابها في صنع القرار العسكري والسياسي والاقتصادي للبلاد .

ويتميز تصدير واشنطن لاسلحتها الى بلدان الشرق الاوسط بخاصتين :

الاولى : حجم التصدير الكبير .

الثانية : نوعية الاسلحة الجيدة .

وفيما بعد ١٩٧٣ اشتد سباق التسلح وتصاعد في منطقة الشرق الاوسط حيث اتضح ان السعودية وايران مندفعتان حقا لتطوير قواتهما المسلحة لاسباب مختلفة، وان الامبريالية الامريكية حريصة بسبب نفط هذين البلدين وعملتهما الصعبة على تلبية حاجاتهما وتطوير قدراتهما العسكرية .

وقد اكدت مجلة (نيوزويك) ان ايران وحدها فقط في السنوات ما بين ١٩٧٥ — ١٩٧٨ قد اشترت او اوصت على شراء عدد كبير من الطائرات والدبابات والصواريخ والحوامات ، بحيث يصبح ملاك الجيش الواحد اكبر بمرتين من ملاك الجيش الانكليزي .

وكانت ايران حتى انتصار الثورة تعتمد حوالي عشرة مليارات دولار اي ٢٧٪ من ميزانيتها للتسلح .

وفي الواقع دفعت (واشنطن) ببلدان منطقة الشرق الاوسط الى التسلح اولا ، ودفع وتائر سباق التسلح ثانيا باتجاه المضاعفة والتسارع ، حيث كانت هي المستفيد الاكبر من ذلك نظرا لكونها المورد الوحيد لعدد اكبر من بلدان المنطقة . فحتى ايران التي لا تعتبر طرفا مباشرا في النزاع العربي — الصهيوني امتلات ترساناتها بالاسلحة الامريكية التي تؤكد نشرات معهد استوكهولم الدولي ومعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان دباباتها الحديثة فقط اصبحت أكثر مما تملكه كل من ايطاليا وانكلترا .

كما اكدت هنا دراسة لمعهد استوكهولم الدولي لمشكلات العالم جاءت في نهاية سنة ١٩٧٥ ان عدد طائرات ودبابات بلدان الشرق الاوسط مجتمعة يساوي مالدى حلف الاطلسي في اوروبا ، وان هذه الاسلحة على الشكل التالي :

٢٣٠٠ — ٣٠٠٠ طائرة ذات اهمية تكتيكية .

١٠٥٠٠ — ١٢٢٥٠ دبابة متوسطة .

وقد انفقت بلدان الشرق الاوسط في سنة ١٩٧٤ وحدها ، وهي السنة التي تلت مباشرة حرب تشرين التحريرية حوالي ١٦٪ من مجموع انتاجها القومي ، كما يعتبر النمو المتوسط لنفقات التسليح في هذه البلدان منذ سنة ١٩٦١ وحتى الان اكبر بسبع مرات من النمو المتوسط لنفقات التسليح العالمية .

وقد زادت مبيعات (واشنطن) من السلاح الى بلدان الشرق الاوسط منذ ١٩٧٣ وحتى الان بمقدار ١٣ مرة ، وصدرت في سنة ١٩٧٨ وحدها اسلحة بقيمة ١٣ر٢ مليار دولار كان اغلبها لبلدان هذه المنطقة . فقط لثلاثة بلدان هي : ايران ، السعودية ، واسرائيل وردت واشنطن في نهاية سنة ١٩٧٤ حوالي ٨٢٪ من صادراتها الحربية وفي ١٩٧٥ حوالي ٥٠٪ وحتى مطلع ١٩٧٩ حوالي ٧٠٪ .

وتبيع الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الحاضر السلاح لكل من مصر حيث وافقت على تزويدها ب ٥٠ طائرة من طراز ف — ٥ ، والكويت والامارات العربية المتحدة والاردن، بالاضافة الى السعودية واسرائيل .

ويبدو ان مجمعات الصناعة الحربية الامريكية ترى في الشركات الاوروبية الغربية لصناعة الاسلحة منافسا احتكاريا لها ولهذا فهي تريد ان تبقى اسواق الشرق الاوسط مفتوحة لها ، وبعيدة عن السلاح الغربي .

وفي شباط ٩٧٨ اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة (سايروس فانس) عن قرار بلاده بيع ٩٠ طائرة ف — ١٦ الى اسرائيل ، و ٥٠ طائرة ف — ٥ لمصر و ٦٠ طائرة ف — ١٥ للسعودية ، حيث تبلغ قيمة هذه الصفقة الثلاثية ٤ر٨ مليار دولار .

ومنذ نهاية ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٧٩ باعت واشنطن اسلحة لتل ابيب تزيد قيمتها على ١٦ مليار دولار .

وخلال الفترة ما بين ١٩٦٨ — ١٩٧٧ عقدت واشنطن مع السعودية اتفاقا تصدر بموجبه لها اسلحة بقيمة ١٢ مليار دولار ، بينما بلغ ثمن الصفقات الحربية الامريكية المقدمة لايران في الفترة ما بين ١٩٧٢ — ١٩٧٧ حوالي ١٨ر٢ مليار دولار .

اما الكويت فقد اشترت في السنوات الاخيرة من الولايات المتحدة الامريكية :

— ٣٦ طائرة انقضاض أ — ٤ سكاي هوك .

— ٢ طائرة نقل عسكرية س — ١٣٠ هيركولز .

— منظومة دفاع جوي حديثة من طراز هوك بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

— ٣٠٠٠ صاروخ موجه من طراز سايد فيندر نوع : جوجو .

٢ — محطة رادار من نوع ان — ترس — ٣٢ للكشف الجوي.

— منظومة لقيادة وتوجيه النيران ان/ت س كيو — ٧٣ .

— تجهيزات رادارية اخرى ووسائط اتصال وذخيرة .

وهكذا يستنتج أن مجمعات الصناعة الحربية الامريكية تسيطر بشكل مطلق على سياسة واشنطن الخارجية ، وتتعاون مع الاحتكارات النفطية من اجل تامين السيطرة والتدخل في الشرق الاوسط ، ودعم السياسة العدوانية لاسرائيل ، وتهديد الموقف دوما بالانفجار .

ولكن ماذا عن المحرك الثالث : وهو السياسي ؟

من المؤكد أن قرارات — واشنطن — السياسية مرتبطة بالمصالح الاقتصادية النفطية والعسكرية ، ولهذا فان دبلوماسية تحركها في منطقة الشرق الاوسط تحاول استخدام كافة السبل لتحقيق وتامين هذه المصالح ، وهذا هو بالضبط ما يفسر عدم ثبات واستقرار السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة ، وانتقالها باستمرار من موقع الى اخر مدعية تارة بانها تلعب دور الحكم الوسيط ، وتارة بانها طرف في التسوية .

وهذا بالضبط هو السبب الذي دعاها للتخلي عن مؤتمر جنيف اولا ، والبيان الامريكي — السوفياتي ثانيا ، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ثالثا ، ومنع اسرائيل من توسيع وتكرار اعمالها العدوانية في جنوب لبنان ، وضد الارض والسكان داخل فلسطين المحتلة رابعا .

ومع انتهاء حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣ اتضح ان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت اكثر تدخلا بقضية الشرق الاوسط ، وكان هذا لعوامل عديدة في مقدمتها :

— الانتصار العسكري العربي .

— استخدام النفط كسلاح عربي في المعركة .

— تهديد المصالح الاقتصادية الامريكية .

لهذا بالضبط نشطت السياسة الخارجية الامريكية في محاولة منها لاخراج اسرائيل من عزلتها الدولية، خاصة بعد ان قطعت اكثر البلدان الافريقية علاقاتها معها ، ووقفت بلدان السوق الاوروبية المشتركة لصالح قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وادانت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الصهيونية واعتبرتها شكلا من اشكال العنصرية .

كما نشطت هذه السياسة ايضا لتحسين مواقع الاحتكارات الامريكية المعبرة عن مصالح واشنطن ، بحيث تغلق الطريق امام المراكز الاحتكارية الغربية واليابانية الاخرى .

واخيرا نشطت السياسة الامريكية وتحركت بسرعة لضرب توجهات حركة التحرر الوطني العربي ، وكافة المنجزات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية التي ظهرت في بعض بلدان المنطقة .

وقد بدا هذا النشاط كما هو معروف باعتماد واشنطن لسياسة — المكوك — التي طورها كيسنجر ومن بعده فانس بكيفية جديدة ، حيث يتضمن جوهر هذه السياسة تعزيز المواقع الاسرائيلية جنبا الى جنب مع استنزاف الجهود والقوة العربية مقابل مكافات امريكية هزيلة تمنح للاطراف العربية التي تلتقي بخطط واشنطن ، كما يتضمن ضرورة شق وحدة الصف العربي التي

ظهرت ابان حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣ ، والقضاء على القوى العربية الثورية التقدمية عن طريق جر انظمة عربية الى توقيع معاهدات سلام مزيف مع اسرائيل مرفوضة تاريخيا وحقوقيا وجماهيريا ودوليا .

وقد اعتمدت دبلوماسية السياسة الخارجية الامريكية لتنفيذ هذا الغرض على اسلوبين :

يتمثل الاول بافشال مؤتمر جنيف لحل قضية الشرق الاوسط

ويتمثل الثاني بتقديم البديل الذي هو سياسة أمريكية وسيطة في المنطقة .

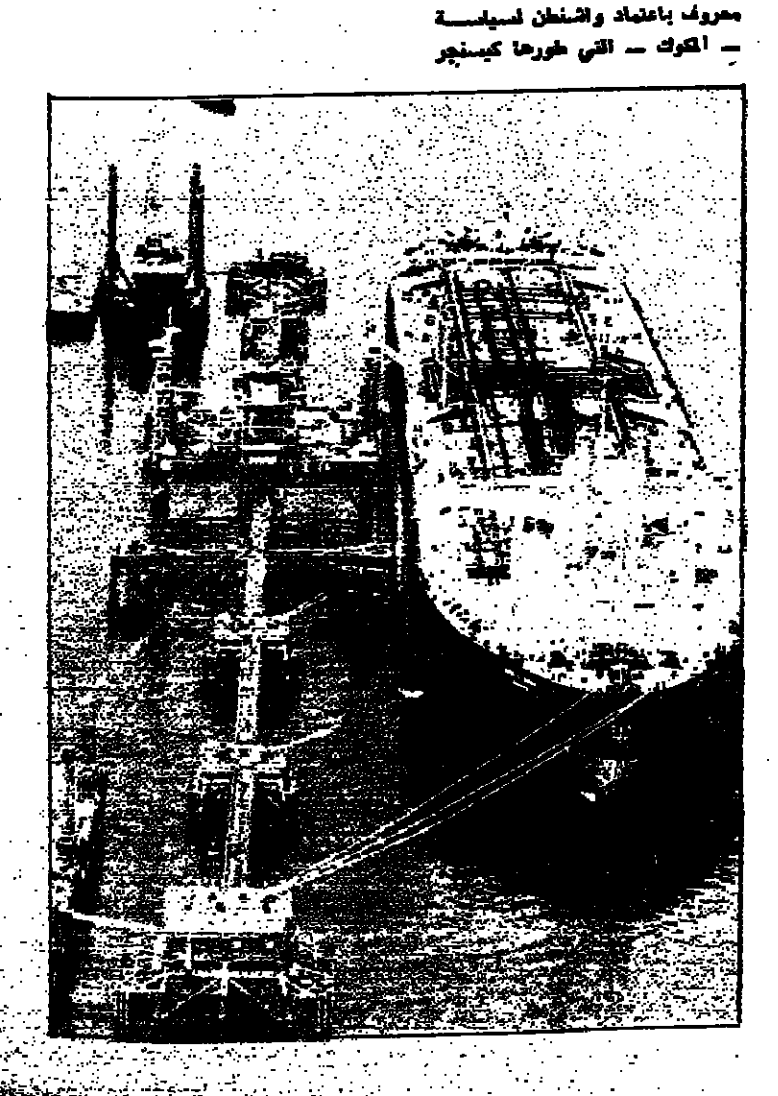
ونتيجة لهذين الاسلوبين تتمكن الدبلوماسية الامريكية من تجاوز الفكرة التي تقول بضرورة عدم مكافاة المعتدي والسماح له باحتلال الارض ، وبالتالي تتمكن من مساعدة اسرائيل على تغيير معالم الحدود لصالحها ، وتبقي على قسم كبير من القوات الاسرائيلية في عدد من المناطق العربية تحت صيغ وشعارات مختلفة ، كما تمتص بذلك كافة أبعاد الثورة الفلسطينية عن طريق القضاء على اية محاولة او أمل لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك بالمحادثات المحتمل اجراؤها بشان الشرق الاوسط .

وهكذا تمكنت السياسة الامريكية اعتمادا على كافة المعطيات المتوفرة بمساعدة النظام المصري — الساداتي ، من منح اسرائيل ضمانات امنية جديدة ، وتوفير توازن اجتماعي واقتصادي وسياسي كانت بامس الحاجة اليه ، وفتحت في الوقت نفسه لاحتكاراتها ورساميلها ومصارفها اسواق واقتصاد مصر ، بحيث تتمكن عبرها من الولوج مجددا الى القارة الافريقية ، بينما تبقى اسرائيل — الدركي — المطلوب في الشرق الاوسط والخليج العربي .

وزيادة على هذا حاولت الدبلوماسية الامريكية أن تشعر العرب بان واشنطن هي وحدها القادرة على حل مشكلة الشرق الاوسط ، وممارسة الضغوط المطلوبة على اسرائيل ، ومكافاة الانظمة العربية التي تطيعها وتنفذ رغباتها .

ضمن هذه المفاهيم يمكن رصد التحركات الامريكية اللاحقة في المنطقة ويمكن فضح الاعيبها ومصالحها ومحركاتها الثلاثة ..

● هاني خليل





في منهج توحيد الوطن ذي البنود الخمسة

كوريو التي قامت على ارضنا في وقت سابق وذاعت شهرة في العالم . يكون هذا اسما طيبا للدولة ، مقبولا لدى الشمال والجنوب كليهما .

سوف يفتتح تأسيس جمهورية كوريو الاتحادية مرحلة حاسمة في درء انشطار البلاد ، واتيان الاتصال والتعاون الشاملين ما بين الشمال والجنوب ، واستعجال التوحيد الكامل .

ثم اننا نرى وجوب درء انشطار بلادنا انشطارا دائما الى كوريتين من جراء تثبيت الانشطار القومي الراهن ، وان على الشمال والجنوب أن يعملا معا كذلك في ميدان النشاط الخارجي .

اننا ننمي العلاقات الدولية الآن مع سائر الدول التي تصادق جمهوريتنا وفق مبادىء المساواة وتبادل المنفعة . ولكن علينا بالحزم في معارضة كل مكيدة من شانها الافادة من ذلك بغية اصطناع كوريتين .

نرى انه لا ينبغي دخول الشمال والجنوب منفصلين الى الامم المتحدة ، وانهما اذا ارادا دخول الامم المتحدة قبل توحيد البلاد ، فعليهما ان يفعلاه بصفة دولة واحدة تحمل اسم جمهورية كوريو الاتحادية وبعد تأسيس الاتحاد الكونفدرالي على الاقل .

ولكن فيما غدا مسالة القبول في عضوية الامم المتحدة ، فاذا ماعرضت المسالة الكورية على المناقشة امام الامم المتحدة ، فمن الطبيعي ان يشترك ممثل جمهوريتنا في المناقشة ويقول كلمته كصاحب الشؤون .

امتنا امة متجانسة وقد عاشت على ثقافة واحدة ولغة واحدة على مر العصور ، ولا يسعها قط أن تعيش مشطورة شطرين .

اذا وضع منهجنا الاخير ذو البنود الخمسة لتوحيد الوطن موضع التنفيذ سوف يحدث انعطاف كبير في سبيل الظفر بقضية توحيد الوطن السلمي التاريخية وفق المبادىء المبينة في البيان المشترك الشمالي الجنوبي ، وتبعا للامنية المشتركة لدى شعوبنا وشعوب العالم .

اوضح اعلان المنهج ذي البنود الخمسة بمزيد من التمييز بين كل من يعارض الانقسام حقا في كوريا ويرغب في التوحيد ، ومن كل من يعارض التوحيد ويسعى الى الانقسام . صار الناس في العالم يرون وضوحا ان الامبرياليين الامريكيين وحكام جنوب كوريا يعارضون توحيد بلادنا معاندين ويعملون للابقاء على انشطار كوريا شطرين الى الابد ، في حين ان حزبنا وحكومة الجمهورية يبذلان جهودا ايجابية لدرء انشطار الامة الدائم ولبلوغ توحيد الوطن وفق ارادة وامنية الشعب الكوري اجمع .

اتضح ان اعلان منهجنا ذي البنود الخمسة كان بمثابة ضربة قاصمة تسدد للانفصاليين في الداخل والخارج ونظرا لاعلان ذلك المنهج ، ما كاد – البيان الخاص – المزعوم لحكام جنوب كوريا يصدر حتى اصيب بالصفعة وكشف النقاب عن كل ما حبكه الامبرياليون الامريكيون وعملاؤهم من تآمر ماكر واحتيال تحت شعار – التوحيد السلمي – .

لاريب في ان منهجنا ذا البنود الخمسة من اجل توحيد الوطن سوف يلقى حرارة التأييد والترحيب من لدن شعوب في بلدان يزداد عددها باطراد مع مر الايام ، وان مؤامرة اصطناع – كوريتين – التي حبكها الامريكيون وحكام جنوب كوريا سوف تلقى شديد الاستنكار والادانة من لدن شعوب العالم .

منهجنا ذو البنود الخمسة هو مخطط اشد ما يكون عدالة ومعقولية مقبولا لدى كل من يحب البلاد والامة حقا ويرغب في توحيد الوطن . وتحقيقه هو السبيل الوحيد لبلوغ توحيد الوطن المستقل والسلمي وفق الرغبة والامنية المشتركتين لدى الامة قاطبة .

ينبغي لنا الا نألو جهدا في المستقبل في وضع هذا المنهج لتوحيد الوطن موضع التنفيذ في اقرب وقت ممكن .

علينا بتوسيع شرح منهج توحيد الوطن ذي البنود الخمسة والدعوة له وسط الشعب اجمع في شمال كوريا وجنوبها ، وباستنهاضه عازما الى الجهاد المقدس في سبيل توحيد الوطن مستقلا وسلميا .

كما وعلينا أن نعرف بالمنهج ذي البنود الخمسة لتوحيد الوطن على نطاق واسع في الخارج . بهذا نستدي عددا اكبر من الناس في ارجاء العالم فهما واضحا لمنهج حزبنا وحكومة الجمهورية من اجل توحيد الوطن المستقل السلمي ، ونرص باطراد صفوف الذين يؤيدون جهاد شعبنا في سبيل توحيد الوطن ويتعاطفون معه .



ان لمنهج البنود الخمسة لتوحيد الوطن ولقضية شعبنا الثورية في سبيل تنفيذه ، ما يبررهما كل التبرير . الظفر معقود للشعب المجاهد في سبيل قضية عادلة تحت راية العدالة . ومع ان عقبات وصعابا كبيرة تعترض سبيل جهادنا الحاضر من اجل توحيد الوطن المستقل السلمي فسوف تلقى مراوغات الانفصاليين من الداخل والخارج الرامية الى دوام الانشطار صدا وتحبط ، ونظفر حتما بقضيتنا التاريخية في توحيد الوطن ، عن طريق استبسال الشعب في الجهاد في شمال كوريا وجنوبها ، حائزا تأييدا وتشجيعا نشيطين من لدن الشعوب التقدمية في العالم .

لذا ، فقد اعدنا اكثر من مرة عرض الاقتراح التالي ذي النقاط الخمس على حكام جنوب كوريا كخطوة اولى لتوحيد البلاد السلمي : وقف تقوية الجيشين وسباق التسلح ، سحب كل الجيوش الاجنبية ، تخفيض القوى المسلحة والاعتدة العسكرية ، انهاء ادخال الاسلحة من الخارج ، وعقد اتفاقية للصلح .

بيد أن حكام جنوب كوريا يصرون على تاجيل حل هذه المسالة الملحة ، وعلى أن بعض الامور ذات الاهمية الثانوية هي في الحد الاقصى ماينبغي تسويته شيئا فشيئا في مراحل مختلفة . يعني هذا انهم لا يصدقون رغبة في زيادة تبادل الثقة وضمان الانسجام القومي الكبير ، انما يريدون الابقاء على انشطار البلاد وتثبيته ، تاركين جرح انقسام الامة الاليم دونما شفاء .

اذا كان حكام جنوب كوريا يرغبون في التوحيد السلمي حقا ويبحثون عن حل عملي لمسالة التوحيد ، فعليهم ان يتخلوا عن هذا الموقف ويسلكوا سبيل ازالة المجابهة العسكرية .

ثم اننا نرى وجوب اجراء التعاون والتبادل في وجوه عديدة في ميادين السياسية والنشاط العسكري والدبلوماسية والاقتصاد والثقافة ، بغية تحسين العلاقات مابين الشمال والجنوب واستعجال توحيد البلاد .

للتعاون والتبادل بين الشمال والجنوب في وجوه عديدة أهمية بالغة من اجل رأب ما انقطع من اوصال الامة وتوفير الشروط السبقة للتوحيد وليس الا متى تحقق ذاك التعاون والتبادل في وجوه متعددة بين الشمال والجنوب .

يمكن توطيد اتفاقية الصلح الواجب عقدها مابين الشمال والجنوب في ميدان النشاط الخارجي .

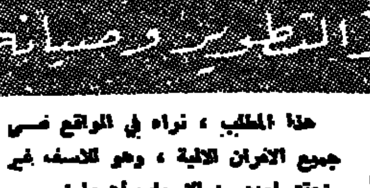
يقترح حكام جنوب كوريا لفظا ان (يفتح) كل من الجانبين ابواب مجتمعه – على مصراعيها – امام الاخر ولكنهم يخشون في الواقع من كسر اي من الحواجز القائمة بين شطري البلاد وهم حازمون في معارضة التبادل والتعاون بينهما .

– يتبع –



هكذا من الأصل

في نطاق البحث عن حل لمشكلة الرغيف



■ كتب غازي جريدة :

ما من شك ، بان الاهداف التي انشئت من اجلها الافران الالية هي تادية خدمة للمواطن بتقديم رغيف جيد مشتمل على كل المواصفات المطلوبة .

ويمكن القول ان ما انتجته هذه الافران من خبز حتى الان ، لا يمكن ان يقارن بأي حال من الاحوال مع ما تنتجه الافران الخاصة من الخبز العادي . والسبب واضح طبعا . الا وهو الفروق الفنية الكبيرة التي تتمتع بها الاعمال الالية للانتاج في القطاع العام .

ومن جهة اخرى ، المحاولات المستمرة الدائمة من قبل القطاع الخاص لزيادة الربح ، ولو كان على حساب صحة المواطن وجيبه . فما ان تضعف قليلا الرقابة التموينية حتى يبدأ بعض اصحاب الافران بمخالفة الكميات الداخلة في الانتاج ووفق الشروط الصحيحة ، ويبدأ تقديم خبز ذي رطوبة عالية لاحداث فروق في الوزن .

ولهذا السبب لا مجال للمقارنة بين النوعين — خبز القطاع العام وخبز القطاع الخاص — وللمواطن تجربته الغنية بذلك دون شك .

وفي هذا الصدد ، وبغية الحفاظ على هذه السوية الجيدة لانتاج الرغيف في افران شركة المخابز الالية ، بل ومن اجل تطوير واغناء تجاربها لتحسين الرغيف باستمرار ، فانه لا بد من التعرض لعدد من الملاحظات التي لمسناها في فرن المزة الالي وغيره من الافران عبر لقاءات مباشرة مع العاملين فيها ، والتي تؤكد على ضرورة تحقيق ما يلي :

● توفير عمال مقيمين وراء الاتهم ، متفاعلين معها يتمتعون بدرجة كافية من الاستقرار النفسي وضمان مستقبلهم ومستقبل اطفالهم .

هذا المطلب ، نراه في الواقع في جميع الافران الالية ، وهو للاسف غير متحقق لعدد من الاسباب اهمها :

●● مرتبات العمال ، حيث يتقاضى العامل مرتبا اساسيا قدره — ٣٦٥ — ليرة فقط ، يضاف اليها تعويض طبيعة عمل يتراوح بين — ٢٠ — ٢٥ — بالمائة من الراتب ، وحوالي ٤٠ ليرة وسطيا مقابل عمل اضافي مرتبط بالانتاج .

وهذا المبلغ كما نعلم اصبح بسبب ارتفاع مستوى الحياة ، وارتفاع تكاليف المعيشة لا يساعد العامل ذي الاسرة ، على تلبية احتياجاتها ومتطلباتها .

●● طبيعة عمل المخابز غالبا ، ليلية ، وفيها يتعرض العمال لدرجات



حرارة عالية تتراوح بين ٣٥ — ٥٠ درجة مئوية بالاضافة للتعرض الى روائح الخميرة والخمائر في وقت لا يمكن فيه — فنيا وحتى الان — كما افادت ادارة الشركة انشاء اجهزة تكييف للهواء داخل الفرن والسبب يتعلق بتاثر الخبز اثناء عمليات الانتاج وبشكل سلبي بكل تغير يطرأ على درجات حرارة صالة الانتاج !

لهذا السبب ولكي لا يتعرض الخبز للفساد اذا تم تكييف درجات الحرارة داخل الفرن ، فان عماله مضطرون للتلاؤم مع درجات الحرارة تلك وبالتالي فانهم معرضون باستمرار للاصابة بامراض تناقض درجات الحرارة التي يتعرضون لها داخل الفرن وخارجه .

●● ان الشركة العامة للمخابز ما يزال يطبق عليها النظام الداخلي للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ، وهذا النظام كما يقول عمال المخابز ولجنته النقابية وكذلك ادارة الشركة ، نظام يحوي بعض المساوئ والثغرات ، اذ يحرم العامل من بعض حقوقه ولا سيما الضمان الصحي ، من تطبيب ومعالجة ، واقتصار الخدمات الصحية كما في النظام على منح العامل حق الاستشارة الطبية فقط مجانا !

وكما علمنا ، رفعت للجهات المسؤولة



طلبات بهذا الشأن اعيدت بجواب يقول : انتظروا صدور تطبيق نظام الضمان الصحي العام الذي تعده الدولة ويشمل كل العاملين . وسؤالنا ، هل يطول صدور هذا النظام ؟

● ان كل ما تقدم ، يخلق اضطرابا مستمرا في سير عمل المخابز الالية ، حيث تلجأ هذه المخابز الى تشغيل المياومين ، وبحيث يلجأ هؤلاء الى الاستمرار في العمل لبضعة ايام او اسابيع ومن ثم تركه ، واستبداله بعامل اخر وبذلك تكون الالات والادوات عرضة للتجارب والتعامل مع ايدي متجددة باستمرار لا تدرك شيئا عن طرق استخدامها المثلى ، ولهذا الامر طبعا سلبياته .

● ايضا هنالك مشكلات نقل العمال وفقا لورديات العمل المتواصلة ، اي جلب العمال من مناطقهم واعادتهم اليها ، وهي مشكلة نقص وسائل نقل كافية ، تعانيها مختلف المخابز ويعانيها العاملون انفسهم ، اذ من المعروف ان اي من الافران الالية يضم عمالا من الضواحي المحيطة او الاحياء البعيدة ، وفي ظروف خدمات سيئة للنقل في بلادنا ، لابد وان نعترف ان عدم تامين وسائط نقل كافية او معرضة للتاخير ؟ عن جلب العمال له سلبياته ايضا على الانتاج .





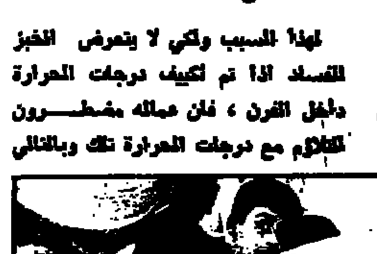
وفي الحقيقة لا بد من الاعتراف ، بان وزارة التموين اهتمت ولا تزال بعلاج هذه المشكلة ، وهنالك اجراءات اتخذت منها نقل كل عامل من مخبز ما الى المخبز الاقرب لمنطقة سكنه ، كما ان وزارة التموين اخذت في الحسبان موضوع محاولة انشاء مجمعات سكنية مجاورة او ملاصقة للافران التي ستنشأ مستقبلا مما يعزز دون شك استقرار العامل ويحل كثيرا من مشاكله ومن مشاكل المخابز.

وهذا دون شك ذي ثمار ايجابية وله مردوده المادي على القطاع العام



نرجو أن تمتلك وزارة التموين القدرة على تحقيقه .

اخيرا ، ومثلما لاحظ السيد رئيس مجلس الوزراء خلال جولته على الافران الالية مؤخرا ، موضوع طبيعة العمل القاسية التي تتطلب من العامل الجهد والصبر وتحمل درجات الحرارة وضنى العمل الليلي وتدني اجر المؤقتين والوعز بضرورة النظر في موضوع هذا الاجر . كذلك مثلما بذل السيد وزير التموين





جهوده واهتمامه بصدور قانون طبيعة العمل لمنحها لمن يستحقها فعلا من العاملين ، كرئيس الورديةوالعجان، ومساعد العجان والعامل الفنيوعامل الطرحات ومعبيء الخبز — والسائق وامين المستودع ومدير المخبز . مثلما تلقى هذه الافران من المسؤولين هذا الاهتمام المشكور ، فان اصدار نظام الحوافز التشجيعية الذي يدرس الان لمنح العاملين في هذه الافران بعض المكافات المادية التشجيعية وكل حسب ما يبذله في تطوير الانتاج وتحسينه وصيانة الالة ، ان صدور مثل هذا النظام ، والاسراع باصداره يشكل في الواقع اهمية كبيرة وايجابية على صعيد تطوير الانتاج وتحسينه ، الامر الذي يؤدي الى الكثير من الاقتصاد في النفقة .

ولا بد من الاشارة الى أن السيد وزير التموين قد سبق له وطلب تنفيذ هذا النظام في الشركة العامة لتجارة التجزئة وعلى عاتقه ، مما ادى الى تحسين ظروف وعمل ومبيعات الشركة بشكل ملموس (كما اشرنا في تحقيق سابق عن مجمعات بيع الشركة) .

من كل ما تقدم ، ان اي تحسين واستمرارية لعملية الانتاج لا بد وان تاخذ بعين الاعتبار ، مسالة الاهتمام بالعامل ، سواء في القطاع الخاص ، او العام ، وتحسين ظروف هذا العامل وظروف عمله وايجاد الحافز الطوعي لديه لتحسين عمله وزيادة انتاجه والعناية والحرص على الالة التي يعمل بها ...

فالذي يشتري الرغيف وياكله ، لا يدرك دوما مقدار ما يعانيه صانع هذا الرغيف ...، وهنالك في فرن المزة الالي الذي زرناه مؤخرا وفي بقية الافران الالية المماثلة جنود مجهولون يتحملون بصبر وتضحية كثيرا من المتاعب ليقدموا رغيف الخبز الجيد الذي تتزاحم للحصول عليه عند اكشاك البيع . ومنهم من يستمر عشر ساعات متواصلة واكثر لتلبية الحاجة المطلوبة من الانتاج او ليؤمن اصلاح عطب طارئ ادى الى توقف الانتاج او تعطيله

ومثل هؤلاء الجنود جديرون حقه بكل تقديرنا ويستحقون كل اهتمام ورعاية .

● تصوير : فهد مرشد





غدا .. سورية والبحرين في تصفيات بطولة آسيا الكروية

● ابو ظبي — هاتفيا من فاروق ضبيط

بدات امس الجمعة في ابو ظبي مباريات تصفيات المجموعة الاولى لبطولة اسيا الكروية ، بمشاركة اربعة فرق بعد اعتذار منتخب اليمن الشمالي في اخر لحظة ، وعلى هذا الاساس يلعب منتخبنا الوطني اولى مبارياته في الساعة الخامسة من مساء غد الاحد في استاد زايد الدولي مع منتخب البحرين .

وفي حفل الافتتاح الذي تم امس التقى منتخبا لبنان والامارات واسفرت المباراة عن التعادل السلبي بدون اهداف .

اتى اللقاء متوسط المستوى ، كان فيه الفريق اللبناني هو الاكثر نشاطا رغم ضربة الجزاء التي حصل عليها فريق الامارات في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول ، فسدد الكرة سالم حديد وتصدى لها حارس لبنان — شبارو — .

وقبل المباراة جرى احتفال رسمي وشعبي في استاد زايد الدولي الذي يتسع لـ ٦٠ الف متفرج .

وقد وضع جدول جديد للدوري بعد اعتذار اليمن ، وفقا لما يلي :

— يوم الاحد تقام مباراة واحدة الساعة الخامسة بين سوريةوالبحرين ويوم الثلاثاء تقام مباراتان الاولى الساعة الرابعة والنصف بين سورية والامارات ، والثانية في السادسة بين لبنان والبحرين .

— ويوم الخميس القادم تجري مباراة واحدة في الساعة الخامسة بين سورية ولبنان ، ويوم الجمعة القادم تقام مباراة واحدة ايضا بين الامارات والبحرين .

فريقنا الوطني لمباراتنا مع البحرين

سيمثل الفريق السوري في مباراة يوم غد — الاحد — مع البحرين في تصفيات بطولة اسيا الكروية التي تقام حاليا في ابو ظبي اللاعبون : عيد بيرقدار لحراسة المرمى — جهاد شسيط ، محمود طوغلي ، ابراهيم محلمي ورياض اصفهاني — للدفاع — انور عبد القادر ، احمد قدور ، جورج نصري — لوسط الدفاع — سهيل لطفي ، كيفورك مردكيان ، واحمد هواش للهجوم .

هذا ويتمتع كافة افراد بعثتنا بالصحة الجيدة .

روسي يدرب منتخب ايسلندا

تسلم يوري ايليتشيف (الاتحاد السوفياتي) تدريب منتخب ايسلندا لكرة القدم مقابل اجر سنوي يوازي ١٥ الف جنيه سترليني ، وسيارة مجانية وتذكرتي سفر شهريا للسفر الى لينينغراد والاجتماع بعائلته .

دراسة تكتيك الفريق المنافس

قام زيبيك ، مدرب منتخب هامبورغ الالماني الغربي ، بحضور المباراة الاخيرة لنادي دينامو موسكو من اجل دراسة اسلوب لعب هذا الفريق الذي سينافسه في البطولة الاوروبية .

الاصابة تمنعه من اللعب

ما زال النجم الايطالي سيريا غائبا عن نادي جوفنتوس بسبب اصابة بكاحله الايسر تعرض لها خلال المباراة الاخيرة ضد نادي ميلانو .

---

٢٢ فارسا و ٦ فرق في بطولة الجمهورية بالفروسية

● جرت بدمشق على مدى ثلاثة ايام بطولة الجمهورية بالفروسية للقفز على الحواجز للخيول العربية والاجنبية ، وقد شمل الاستاذ جميل شيا برعايته المباريات الختامية للبطولة التي اتت جيدة التنظيم ، عادية المستوى الفني ، وشارك فيها — ٢٢ — فارسا يمثلون اندية :دمشق حمص — حلب — الجيش — الامن — الرماية .

واحتل المركز الاول الفارس احمدلباد على الجواد — ادهم — من فرسان قوى الامن الداخلي ، واحتل المركز الثاني والثالث الفارس افيد لباني على الراحلة — برسويش — والراحلة — افروديوس — من فرسان نادي دمشق .

وفي الختام تم توزيع الكؤوس على الفائزين ، ثم اقيم حفل تكريمي للفرق المشاركة .

النفق

يبلغ طول هذا القطار كيلومترا واحدا . وعليه اجتياز نفقا يبلغ طوله كيلومترا واحدا ايضا .

هل يمكنك حساب الزمن الذي يحتاج اليه ليجتاز هذا النفق . علما بأن سرعته لا تتجاوز ١٥ كيلومترا في الساعة ؟

من حرف لاخر

5	W	8	7			
9	3	9	5			
7	2	6	7			
8	5	2	6			
5	3	9	8			
6	5	7	3			
4	7	X	8			

حاول ان تنتقل من الحرف W الى الحرف X مرورا بالارقام المتوية من دون أن تمر على رقم واحد مرتين . وستصل بذلك الى ٤٤ نقطة —

الكلمة الضائعة

ف	ص	ن	ي	ت	ا	س	ب	ل	ا
ظ	ج	ي	ا	ا	م	ف	ه	ش	ا
ي	ه	ن	خ	ك	ة	ي	ز	ا	ن
ع	ج	ب	ا	ل	ح	و	ج	و	ب
ج	ف	ح	ا	ر	ت	ش	ا	غ	ل
و	م	ر	ا	س	ع	م	ر	ة	ا
ف	ش	م	ن	ن	ل	ل	ظ	ي	ف
ا	ا	م	ي	س	غ	ا	ا	ف	ك
ت	ب	ف	ر	ت	ا	ك	ن	ص	ا
ر	ت	ي	ه	ص	ل	ا	ح	ت	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ملاك — عنيف — افكار — نازية — ثابت — البساتين — اشاغل — صلاح — يرسل — حرام — محاكم — وجوب — ناظر — جنات — سابق — الشقف — فظيع — جو فاتر — تلخيص — لفته — فرنسا — تصفية

الحل السابق هناك ..

الكلمة : اناء ثمين للطعام او الشراب .

اذاعة

- ١٠,١٥ — مسرح المنوعات
- ١٢,٤٥ — برنامج بصراحة
- ١,٣٠ — أوراق مسافر
- ٥,٢٠ — برنامج حكاية للاطفال
- ٨,١٥ — في دوحة الشعر
- ٨,٣٠ — مطرب وجمهور
- ٩,٢٠ — صوت مصر العربية
- ١٠,٤٥ — شخصيات من الافلاس
- ١٢,٠٠ — الصامدون

تلفزيون

- ٥,٤٥ — افلام كارتون
- ٦,٠٥ — مسلسل سندباد
- ٦,٣٠ — ركن الاسرة
- ٧,٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧,٢٠ — المواد الخام — علمي
- ٧,٤٥ — مجلة التلفزيون
- ٨,٣٠ — الاخبار الرئيسية
- ٨,٥٠ — المسلسل العربي اليومي
- ١٠,٠٠ — فيلم السهرة الاجنبي

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٢ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٢٢٥٩٩٠٥٩٤٠

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢				■					
٣		■					■		
٤					■				
٥					■	■			
٦		■						■	
٧									
٨					■		■		
٩	■			■					

افقيا :

١ — موسيقار عربي راحل ٢ — نقيض الخير ، حجارة كريمة ٣ — اشترع معكوسة ، جاهل ، ثلثا يرى ٤ — جمع من الناس ، ينتقل ويذهب معكوسة ٥ — قلادة او وسام ، اسفين يضرب في الارض او الحائط ٦ — اله الشمس عند المصريين القدماء ، احد زعماء الثورة الفرنسية ٧ — الاسم الثاني لقائد عربي تاريخي ٨ — حصل عليه ، والد معكوسة ٩ — ارقد ، من اثار مصر .

عموديا :

١ — نهر في امريكا الشمالية يخترق كندا مارا بمونتريال ٢ — ممثل مصري ٣ — اشار ، حرف نداء ، تجمع وتضم ٤ — اسكتاه بالحجة القاطعة ٥ — كوم وشد ، للتعريف ٦ — وخيم العاقبة ، رماه بالحجارة ٧ — سقاية معكوسة ، مناقشة ٨ — شجرة صغيرة ، رفض ٩ — ممثل عربي كوميدي .

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧,٣٠ مساء — ١١ ليلا

طلس : المزرعة شهبندر ٤٥٢٥٣٧ — العمارة : عمارة برانية ٢٢٨١٤٣ الحمكة : حديقة التجارة ٤٤٤٣٩٤ — الجمال : زبلطاني كورنيش ٤٥٥٨٩٥ نوال ريال : مالكي جادة البزم — الكواكبي : كورنيش الميدان ٨٨٣٠١٠ الحنفي : المزة شيخ سعد ٦٦٢٢٣٤ — السلطي : المخيم جوبر الحديثة : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

رياضة الفكر

غرائب — مواعيد

اعداد : عمر زنزول

من هو ؟

مناسبة وطنية اعادت لسورية وجهها الحقيقي يتكون الاسم من مقطعين وخمسة عشر حرفا .

● ●

١ و ٢ للتعريف
٣ و ٤ نقيض عبد
١٠ و ٥ حجة
٩ و ١٣ و ١٢ و ٦
١٠ و ٨ و ٧ و ١١ علم مذكر
١٢ و ١٤ متشابهان

● الحل السابق : بيار كاردان





● الرئيس القائد حافظ الاسد خلال افتتاح مخبز تشرين وقصر الرياضة في مدينة الفيحاء أمس ●

التصحيح نضال قومي

تتمة ما نشر على الصفحة -١- الحركة التصحيحية ولاول مرة في قطرنا ليكون هناك ما يسمى بالامن التمويني ولما أصبح الان مطلبا بمختلف المستويات والدول كبيرها وصغيرها وبعد أن أصبح الامن الغذائي من الاسلحة الاساسية التي يتم الضغط من خلالها ويتم التأثير على الشعوب من خلالها ، لقد كان القائد الاسد بحسه بمعايشته للجماهير بسبره لاغوار الحياة باستشرافه لافاق المستقبل يأتي ويؤسس هذا الموضوع الهام في حياة شعبنا والذي لا يقل مطلقا عن التوجه لبناء القوات المسلحة وبالتالي بناء قوة الصمود والردع العسكري .

واستطرد السيد وزير التموين قائلا :

السيد الرئيس وانتم القائد وانتم العسكري المحنك وانتم من خبرة التجربة واثبت النجاح والقدرة على قيادة سفينة امتنا وشعبنا انتم بطل تشرين التحرير بعد أن كنتم ولازلتم وستبقون بطل امتنا وبطل تشرين التصحيح ، واضاف السيد وزير التموين يقول :

السيد الرئيس أن الامن التمويني الذي بدأ بتوجيهاتكم قطع اشواطا بعيدة ونحن في هذا المكان الذي يجمع مؤسسات عديدة ومنشآت متنوعة فيه ما يحفظ الغلال وفيه ما يهيء هذه المادة كمادة اولية وفيه ما يضع هذه المادة لتصبح جاهزة لمواطنينا ليتناولوها خبزا بافضل المواصفات وأحسنها هنا في هذا المجمع صوامع الحبوب بقرار جريء منكم ...

وهنا تقوم مطحنة بردى وستفتتح حتى نهاية هذا العام مطحنة اخرى وهنا مصنع تشرين للخبز الذي يضم اربعة خطوط آلية طاقة الخط الواحد في وردية عمل واحدة -١- طنا اي بمتوسط انتاج يومي مؤكد يصل الى -.ه طنا وهنا أيضا ستشاد المساكن العمالية للعاملين في مجمع المنشآت التموينية .

وقدم السيد غباش في كلمته شرحا لما تقوم وزارة التموين بتنفيذه من مشاريع المخابز الآلية للخبز العربي المرقد في جميع محافظات القطر .

واكد ان اهتمام السيد الرئيس بهذه المشاريع ومتابعته لها تتم بصورة يومية . واشار الى ان العمل لحل ازمة الخبز في القطر قد بدأ عمليا وفعليا بعد قيام الحركة التصحيحية وبتوجيه من السيد الرئيس .

وقد دعا في ختام كلمته السيد الرئيس الى افتتاح مخبز تشرين الآلي فتقدم السيد الرئيس وقص الشريط ايذانا بافتتاح هذا المخبز ورفع الستار عن اللوحة التذكارية بهذه المناسبة ثم تفقد اقسام المخبز وصوامع الغلال وشاهد المطحنتين القائمتين واختتم هذا الاحتفال بوضع حجر الاساس للبناء السكني للعاملين في مجمع المنشآت التموينية والذي يتألف من مئتي وحدة سكنية وكان السيد عبد الحق حداد قد القى قصيدة شعرية حيا فيها السيد الرئيس وقيادته لمسيرة القطر في البناء والتحرير .

والجدير بالذكر ان وزارة التموين والتجارة الداخلية تبذل جهودا حثيثة لتنفيذ قرارات المؤتمر القطري السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي . في مجال التجارة الداخلية وخاصة في مجال تأمين الرغيف الجيد وهو الامر الذي كان في رأس قائمة اهتمامات الحركة التصحيحية التي قادها السيد الرئيس حافظ الاسد هذه الحركة التي نفذت في ظلها أوسع مشروعات التنمية لبناء القاعدة الاقتصادية المتينة التي تكفل تحقيق تطور كمي ونوعي في حياة الوطن والمواطن ومن المتوقع ان يصل مجموع الطاقة الخبزية التي ستطرح بين ايدي المستهلكين في دمشق وحدها في الربع الثاني من عام ١٩٨٠ بعد تشغيل جميع خطوط الانتاج ٤٥٠ طنا في اليوم يضاف اليها حوالي ٥٦ طنا من خبز الصمون .

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد قد افتتح قبل ظهر امس قصر الرياضة في مدينة الفيحاء الرياضية .

وقد وصل موكب السيد الرئيس في الساعة العاشرة والنصف الى مكان الاحتفال حيث كان في استقباله الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد .

كما كان في استقباله الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء والرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام والسيد النائب الاول لوزير الرياضة في جمهورية الصين الشعبية والسفير الصيني بدمشق والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع الحزب ورؤساء المنظمات الشعبية واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام والسادة الخبراء والمهندسون العرب السوريون والصينيون الذين اشرفوا على بناء المدينة وجمهور العمال الذين شاركوا في بناء هذا الصرح الرياضي الكبير

ولدى وصول السيد الرئيس الى مكان الاحتفال عزفت موسيقى فرقة اتحاد شبيبة الثورة نشيد التحية ثم صافح سيادته كبار مستقبليه توجه بعدها حيث قص الشريط الحريري وازاح الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع .

وقد القى الرفيق رضا اصفهاني كلمة قال فيها ..

السيد الرئيس القائد حافظ الاسد تحية حب وتقدير واحترام ارفعها لسيادتكم في يوم الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية والتي تقدمون انجازا حضاريا رائعا يتجسد في هذه المنشأة الضخمة قصر الرياضة في مدينة الفيحاء ..

توجيهاتكم وعطاءاتكم المستمرة لشعبنا كانت دليل عملنا وفي غمرة احتفالات شعبنا بالذكرى التاسعة لحركة التصحيح اسمح لي بسيادة الرئيس أن اقدم اليك باسمي وباسم رفاقي في لجنة المنشآت الرياضية وفي الشركة العامة للبناء وفاء المعهد والمعاهدة [?] العمل في انجاز هذا المشروع الذي شيدته سواعد عمالنا ومهندسينا مع اصدقاء لنا من جمهورية الصين الشعبية .

لقد كان عملا رائعا وانجازا عظيما السيد الرئيس سنبقى لك اوفياء ومعك على درب المسيرة الطويلة مسيرة العمل والبناء مسيرة النصر مواطنين ومؤمنين بقيادتكم الحكيمة القادرة وسنقف بحزم وصلابة ضد التآمرين المتخاذلين .

وشعب قائده حافظ الاسد هو شعب من حقه أن يفخر بنفسه وبانجازاته .

السيد الرئيس وفقك الله لما فيه خير شعبنا والنصر والعزة لامتنا .

بعد ذلك استمع السيد الرئيس الى شرح مفصل من قبل المهندس المشرف على مخطط المدينة ثم قام بعدها بجولة تفقد خلالها اجزاء المدينة وملاعبها وصالاتها .

وقد غادر السيد الرئيس مكان الاحتفال يمثل ما استقبل من حفاوة وتكريم ..

وجدير بالذكر ان قصر الرياضة ينقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية تبسط فوق رقعة من الارض مساحتها ١٦٠٠٠ متر مربع تحتوي على الصالة الرئيسية التي تتألف من اربعة طوابق تحتوي على غرف استراحة واربعة ملاعب تدريب وملعب تدريب كبير ومدرج رئيسي يتسع الى ٥٢٠٠ متفرج جلوسا اضافة الى ١٤٢ متفرج في المنصة الرئيسية بالاضافة الى لوحتين الكترونيتين . كما تضم المنشأة صالة تدريب منفصلة عن البناء حيث تتصل مع الصالة الرئيسية .

مجلس الثورة الايراني

تتمة ما نشر على الصفحة -١- أمس عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين ايران وليبيا .

وتقول - واع - ان حسن حبيبي المتحدث باسم مجلس الثورة الايراني اوضح في تصريح ادلى به ان العلاقات بين البلدين ستكون في الوقت الحاضر على مستوى القائم بالاعمال .

منظمة الحزب في لبنان

تتمة ما نشر على الصفحة -١- البعث العربي الاشتراكي وجهه الجماهيري من خلال الثقة المتبادلة ما بين الحزب وجماهيره وما بين الجماهير والقائد وان يحقق انجازات جبارة على الصعيدين القومي والقطري .. واتاحت لثورة البعث ولقائدها الرفيق المناضل حافظ الاسد ان يقف سدا منيعا في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا وامتنا وان يوقف التدهور والتزيف المستمر الذي يعانيه واقعنا العربي ويخلق من الضعف قوة بارادة لاتعرف اليأس وثقة لاتتزعزع وايمان قاطع بالنصر فيخوض معارك تشرين بشرف واباء ويوقف نزيف الدم في القطر اللبناني ويصمد في مواجهة حلف كمب ديفيد بعد سقوط نظام السادات العميل في احضان الامبريالية والصهيونية ويلعب دورا بارزا ومميزا في التصدي لنهج الاستسلام من خلال جبهة الصمود والتصدي .

ومن خلال خلق المناخ الملائم لحشد طاقات امتنا العربية كلها في المواجهة مع اعدائها .

واذا كانت سوريا البعث مثلت في الماضي ومازالت قلعة الصمود في هذه الامة واذا كان الرفيق القائد رمز هذا الصمود فمن الطبيعي ان يتحرك ضد هذه القلعة كل المتآمرين بهدف اضعاف وارباك رأس الحربة في المواجهة المصيرية بين امتنا واعدائها ولكن يبدو ان القوى المتآمرة والعميلة فاتها أن حزب البعث العربي الاشتراكي الذي استطاع عبر تاريخه النضالي الحافل بالتضحيات والبطولة المؤمن باهداف شعبه وامته والمرتكز على عقيدة راسخة خالدة ان يقاوم كل مشاريع الاستعمار ويرفضها ويقوضها وان يسقط كل الاحلاف المشبوهة وان لايهادن ولايساوم على حقوق شعبه ولن يخيفه تهديدات الاعداء ولن ترهبه حفنة من المأجورين والعملاء الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا اداة طيعة في يد الصهيونية متسترين بشعارات لاتربطهم بها صلة .

ان هذه القوى تدرك ان هذا الحزب هو اليوم كما كان في الماضي يخرج من معاركه مع الاعداء عودا واكثر تماسكا واكثر ايمانا باهدافه واكثر التصاقا بالجماهير من خلال المزيد من المكتسبات التي يحققها لصالح هذه الجماهير وتعميق الخط الاشتراكي وتطوير القطاع العام وتأمين وتطوير مستلزماتها الحياتية وتعميق صراعها مع اعدائها الحقيقيين ويتر كل الظواهر التي يتوهم الاعداء النفاذ من خلالها والضرب بيد من حديد على اعداء الحزب واعداء الجماهير .

وما تشهده الساحة اللبنانية اليوم من تحركات ومشاريع وما تخططه القوى المعادية الضالعة في المؤامرة لاعادة تفجير الوضع الامني في لبنان واستعداد حملة التشكيك واثارة البلبلة ضد قوات الردع العربية والتفجيرات الامنية التي تحصل هنا وهناك واثارة النعرات الطائفية والمذهبية والتحريض المستمر والمشبوه ضد المقاومة الفلسطينية والحركة القومية والوطنية ليس الا حلقة جديدة من حلقات التآمر على وحدة لبنان وعروبته وفصلا جديدا من فصولها التي تستهدف جر لبنان الى خط كمب ديفيد خط الاستسلام للعدو الصهيوني وعملائه في الداخل ..

ان الواجب الوطني والقومي يدعونا جميعا الى الوقوف في وجه المخطط ومقاومته واسقاطه وهذا يتطلب الارتقاء بعلاقاتنا الى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا دفاعا عن المبادئ والاهداف التي نناضل جميعا من اجلها وحفاظا على وجودنا الوطني الذي حققناه بدماء مئات الشهداء كما يتطلب في نفس الوقت تفويت الفرصة على المتآمرين الذين يهدفون الى شق الصف الوطني بتعميق صلاتنا واستيعابنا لكل القوى المؤمنة بوحدة لبنان وعروبته . كما يتطلب دعم ومساندة وتأييد الدور القومي الذي تقوم به قوات الردع العربية على الساحة اللبنانية والتنبه الى المخاطر التي يرمي اليها اعداؤنا جميعا من وراء الحملات المشبوهة بهدف تشويه سمعة هذه القوات ودورها في حفظ الامن ومنع التقسيم .

ان وحدة اداة المواجهة ووحدة القوى القومية والتقدمية على الساحة العربية وحدة فصائل الثورة الفلسطينية والحركة القومية والوطنية اللبنانية وثورة البعث الرائدة في القطر العربي السوري أصبح اليوم أكثر الحاحا وضرورة هامة لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف مصيرنا ووجودنا وحيا البيان قائد مسيرة شعبنا نحو النصر والتحرير الرفيق المناضل حافظ الاسد .

قواتنا المسلحة تعاهد

التضحيات . كما عاهد القادة والمقاتلون جماهير شعبنا على المضي في الاستعداد والجاهزية والالتزام بالمسؤوليات في التصدي لمخططات اطراف كامب ديفيد التآمرية لاسقاطها الى الابد والمساهمة في معركة البناء الداخلي والوقوف صفا واحدا مع الجماهير المناضلة وبكل حزم ضد سياسة الارهاب والفتنة التي تنفذها الرجعية وفي مقدمتها الاخوان المسلمين عملاء الاستعمار

وجدد المقاتلون ضباطا وصف ضباط وجنود بهذه المناسبة العهد لقائد المسيرة ولجماهير الامة على متابعة النضال والاستعداد لاسترداد الارض العربية المحتلة والتصدي للمؤامرة والمتآمرين اينما كانوا بجاهزية وقدرة عالية متميزة والبقاء دوما في اعلى درجات اليقظة والحذر لصد اي عدوان غادر وتحقيق النصر .

وبهذه المناسبة شاركت قواتنا العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان باحتفالات الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة فاقامت الزينات ورفعت صور الرفيق المناضل حافظ الاسد

واكدت الكلمات ان سورية الثورة ستواصل دورها القومي في لبنان الشقيق لتعميق مسيرة الامن والاستقرار والتصدي للاعتداءات الصهيونية الوحشية على المقاومة الفلسطينية والمواطنين اللبنانيين الابرياء .

مجلس الكنائس

الصادر عقب اجتماع المجلس انه يجب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني .

عمال الشركات

للاخوة العمال الذين شغلوا وقت فراغهم واستراحتهم بالتطوع للعمل الوطني لزيادة الانتاج حيث قال ... انكم بهذه المبادرات الخلاقة انما تؤكدون التزام الطبقة العاملة بالكفاح من اجل ترسيخ برامج الحزب والثورة بانجاز مهام التحرير القومي والبناء الاشتراكي . كما تؤكدون حرص الطبقة العاملة على احراز المزيد من النجاح لدعم معركة الصمود وتحسين علاقتي العمل والانتاج والظروف المعاشية .

قرار دولي يدعو

- الاربعاء - للبيان الذي ادلى به رئيس مجلس الامن واعرب فيه عن اسفه لقرار السلطات الاسرائيلية . كما امتنعت بلدان المجموعة الاوربية واليابان والسويد ونيوزيلندا عن التصويت .

من جهة ثانية اتخذت السلطات العسكرية الصهيونية اجراءات امن مشددة صباح امس في كافة الاراضي العربية المحتلة تجنبا لقيام مظاهرات احتجاج شديدة على احتجاز السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس واحتمال طرده .

وكان السيد الشكعة قد اعلن اضرابا عن الطعام في سجن رام الله منذ صباح امس .

وقد انعكس رفض المواطنين العرب في الاراضي المحتلة للاجراءات الصهيونية بحق الشكعة باعلان الاضراب والقاء الحجارة امام العربات الاسرائيلية وتنظيم المظاهرات في الكثير من المدن والقرى .

وقد اكد السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان حدة التوتر ستزداد الى درجة كبيرة وستقع مظاهرات واسعة النطاق في الضفة الغربية المحتلة وقد تصل الى حد العصيان المدني اذا ماطرد رئيس بلدية نابلس عن الضفة .

القائد الاسد في قصر

تتمة ما نشر على الصفحة -١- المنشأة الضخمة ونتمنى ان نستطيع توفير منشآت مماثلة بشكل او باخر في كل مدينة من مدننا في هذا القطر ويعرف رياضيونا اننا نسير وفق خطة لاقامة منشآت في كل المحافظات السورية ونسير بخطى مقبولة والمسألة هي مسألة زمن .

ونحيي كل شبابنا في القطر العربي السوري.

خدام في مؤتمر وزراء

تتمة ما نشر على الصفحة -١- قبل الظهر وخصصت المناقشة فيها للبند التالي في جدول أعمال المؤتمر وهو الوضع في جنوب لبنان ، اكد فيها انه لا يمكن عزل رؤية الوضع في جنوب لبنان عن رؤية الوضع في المنطقة العربية وعن الصراع العربي - الاسرائيلي لان اسرائيل لديها مخطط وهي مستمرة بهذا المخطط .

واضاف السيد خدام في تناوله لقضية الجنوب ان هدف اسرائيل هو خلق حلقة جديدة في سلسلة نهج كامب ديفيد لخدمة هذا النهج .

واشار الى ان الحلقة الثالثة من حلقات كامب ديفيد هي تحويل منظمة التحرير الفلسطينية من حركة تحرير الى حركة سياسية لانها عندئذ ستصبح قيادة بدون قواعد وسينسى دورها القيادي الفلسطيني

والعربي والدولي وهذه الحلقة تكمل من خلال الساحة اللبنانية .

كما اشار السيد خدام الى ان المسألة هي عمل سياسي مطلوب من اسرائيل ومن اطراف كامب ديفيد لذلك جرى التركيز على جنوب لبنان ولذلك من هنا تأتي النظرة الموضوعية الى ان مشكلة جنوب لبنان ولبنان ايضا لا يمكن فصلهما عن الصراع العربي الاسرائيلي .

وقال السيد خدام ومن هنا اقترح تشكيل لجنة لتدرس الواقع بمجمله وتتقدم بافكار نناقشها ونرفعها الى السادة الملوك والرؤساء العرب .

كما تحدث في هذه الجلسة وزراء خارجية لبنان ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير والاردن وليبيا والعراق.

ويقول مراسل الوكالة العربية السورية للانباء ان المناقشات والمداولات التي دارت في هذه الجلسة قد اتسمت بالروح القومية العالية التي اكدت ضرورة الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته وعلى حرية الحركة بالنسبة للمقاومة الفلسطينية في لبنان وفي كل الجبهات العربية .

خدام يشيد

تتمة ما نشر على الصفحة -١- الشهر الجاري قال السيد خدام : اننا نتوقع ان يحقق هذا المؤتمر مرحلة جديدة على طريق تعزيز العمل العربي المشترك ووضع استراتيجية للعمل العربي للمرحلة المقبلة لمواجهة عدونا .

واضاف : اننا سنناقش موضوع الجنوب في المؤتمر من زاوية مصلحة لبنان ومصلحة الثورة الفلسطينية

قطاع الكهرباء

تتمة ما نشر على الصفحة - ٤ المنشآت وقامت لجان الامن الصناعي المشكلة في الوزارة والمؤسسات التابعة لها باجراء ندوات ومحاضرات نوعية وعرض الافلام العلمية الخاصة بالوقاية والتوعية في مختلف مديريات كهرباء المحافظات وتعريف العاملين على تدابير السلامة المهنية وضرورة استعمال التجهيزات النظامية المتوفرة لدى العاملين لدرء طوارئ وحوادث العمل عنهم حيث تم توزيع المعدات اللازمة لهذه الوقاية في شهر نيسان الماضي .

كذلك من بين الجهود العامة التي تبذلها الوزارة للمحافظة على البيئة فان الوزارة لم تغفل التزامها بهذا الهدف القومي اذ قامت بغرس الاشجار في المناطق المحيطة بمنشآتها الكهربائية وقد بلغ ما غرس خلال عام ٧٨ - ٢٥٠٠٠ غرسة ونجدر الاشارة الى ان الوزارة غرست عام ٧٦ - ٢٠٠٠٠ غرسة وعام ٧٧ - ٣٦٠٠٠ غرسة .

وفي مجال التنظيمات والقرارات تم اصدار الهيكل الاداري لمديرية كهرباء حمص واحداث فرعين للمعهد الكهربائي بحلب ودير الزور واصدار دفتر الشروط العامة للتعهدات والهيكل الاداري في اللاذقية ووضع نظام مجلة الكهرباء التي تصدر عن وزارة الكهرباء واحداث فرع للمعهد الكهربائي باللاذقية بالاضافة الى اصدار الهيكل الاداري للمؤسسة .

جمعية الصداقة

تتمة ما نشر على الصفحة -١- التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

حضر الاحتفال السيد نيكولاي دارغوش نائب رئيس جمعية الصداقة والسيد وليد غوش سفير الجمهورية العربية السورية في رومانيا واعضاء السفارة وجمع من المواطنين العرب والرومان .

والقى البروفسور بوليان كارتسينا كلمة من وحي زيارته الاخيرة للقطر تحدث فيها عن مشاهداته ومدى التطور الذي حققه القطر على كافة الصعد في ظل الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد واكد ان سورية العربية تسير قدما على طريق البناء والتطور وان ما يتمتع به القطر العربي السوري من موقع استراتيجي يجعله في مقدمة الدول التي تحظى باهتمام العالم .

واصدرت بهذه المناسبة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في رومانيا بيانا اكدت فيه بان الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام حققت عودة الحزب الى خط الجماهير والى ترسيخ منطلقاته التقدمية والوحدوية

مصادر عليمة تتوقع

تتمة ما نشر على الصفحة -١- يعود لقناعة الامام الخميني بانهم من المستضعفين .

ومن جهة ثانية قالت - افب - ان الزعيم الايراني اية الله الخميني قرر الغاء جميع ارتباطاته حتى الخامس من كانون الاول القادم نظرا لشعوره بالاجهاد .

وتقول الوكالة ان مكتب الخميني الذي اعلن ذلك امس أوضح ان الزعيم الخميني اكد مجددا موقف الثورة الايرانية الثابت بشأن الازمة الحالية التي تمر بها ايران .

وقال الخميني خلال لقائه مع اعضاء اللجنة التأسيسية الذين قدموا لرؤيته بعد انتهاء اعمالهم ان موقف مجلس الامن التابع للامم المتحدة وتجميد أرصدة الحكومة الايرانية في الولايات المتحدة لن يؤثر مطلقا على موقف ايران .

عمليتان جريئتان

تتمة ما نشر على الصفحة -١- الارض المحتلة استخدم القنابل الحارقة في هجومه على الباص المذكور اثناء توجهه من مستعمرة شيلو الواقعة على مشارف قرية ترمسعيا العربية القريبة من رام الله المحتلة الى مدينة القدس المحتلة واستطاع احراق الباص وتدميره بالكامل .

ورغم الاجراءات والاحتياطات التي اقامتها قوات الاحتلال على مداخل المستعمرات الاستيطانية للحد من عمليات الثوار تمكنت مجموعة من الثوار العاملة داخل الارض العربية المحتلة امس من زرع عبوة ناسفة في مستوطنة جديدة واقعة جنوب تل ابيب .

عمالنا في لبنان يؤكدون

تتمة ما نشر على الصفحة -١- مكتسباتهم القومية التحررية وتستهدف وحدة نضالهم ومصيرهم بكل تفاصيله وجزئياته .

لم يكن غريبا في شيء ان تنطلق صيحة التحذير من دمشق الاسد تلك الصيحة التي تفجرت في ضمير الامة من محيطها الى خليجها ارادة الصمود والتصدي التي حققت غايتها وعطلت نتائج اتفاقية العار في كامب ديفيد ووقفت فشل أهداف الاتفاقية في خدمة تصفية التحرير واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

فكانت التحركات المشبوهة لجماعة خوان المسلمين تلك الجماعة التي باعت نفسها للشيطان واثبتت بالفعل والقول أنها اداة للاستعمار والامبريالية

ولكن الدرس القاسي الذي لقنه الشعب العربي السوري بجميع فئاته لزمرة الخيانة كان كافيا لان يتوارى الخونة المارقون في جحورهم.

وانها لمناسبة رائعة لتجددوا الولاء للقائد الاسد وتجددوا العزم على السير بصلابة وثبات وراء قيادته من اجل تحقيق مزيد من الانتصارات في شتى الميادين خصوصا في ميادين التنمية والتحويل الاشتراكي

رابطة خريجي

تتمة ما نشر على الصفحة -١- خلال تعبيرها عن متطلباته واهدافه . وهي المنطلق لتحرير وتخليص انساننا العربي من حالة اليأس وعقدة الذنب الذي لحقت به عام ١٩٦٧ ، والخطوة الاولى على طريق تحطيم غطرسة العدو الصهيوني وتبديد أسطورة جيشه الذي لا يقهر .

واستعرضت الرابطة في بيانها بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المنجزات الكبيرة التي حققتها حركة السادس عشر من تشرين محليا وعربيا ودوليا وقالت ان تعداد منجزات هذه الحركة في كل المجالات وعلى مختلف الاصعدة والتي تأتي في مقدمتها حرب تشرين التحريرية لا يستوعبها بيان .

وجددت الرابطة في بيانها العهد للجماهير العربية بان تكون الوفية لاهداف هذه الجماهير واهداف الحركة وقائدها .

ولقد ظنت الرجعية المحلية على مستوى القطر والمتمثلة بالاخوان المسلمين ، والانتهازيين ، والحاقدين ، والمستغلين ، والبرجوازيين ، والراسماليين ، والسماسرة ، والمرتبطين باعداء هذه الامة ، والمتربصين للانقضاض على الثورة انها قادرة على ان تعطل مسيرة الثورة في هذا القطر . وربما ظنت هذه الفئة أن الدعم الرجعي المتمثل بقوى الرجعية العربية والمرتبط باطراف حلف كامب ديفيد سيمكنها من تحقيق ماربها بالانقضاض على الثورة . فراحت تتآمر داخليا وخارجيا لتخريب عقول الناس متسترة خلف اخلاقية كاذبة تعبر عن حقيقتها العفنة . وربما ساور الشك هذه الفئات ان القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد لا يدرك الادوار والتمثيليات التي يمارسها هؤلاء . ان اعمالهم ما هي الا تمثيلية يدرك القطر ابعادها بشكل جيد ، ويعلم جيدا كيف رسمت الادوار لاخراجها من قبل اطراف مؤامرة كامب ديفيد . انها نمط من التضليل والتمويه والنفاق ، استهدف الجماهير العربية المناضلة . استهدف الثورة العربية وقواها التقدمية على امتداد الوطن العربي .

ان الثورة في القطر العربي السوري ، ومعها كل القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي ستبقى بالمرصاد لسحق هؤلاء ومن يقف معهم . وان ارادة الثورة لا يمكن أن تقهر لانها ارادة الشعب ، وتمتلك القدرة والرؤية الواضحة التي تستطيع بموجبها أن تسحق الخصم ، وتحقق العدالة ، وتبني الاشتراكية ، وتسير بالمجتمع نحو الافضل .

ان القطر العربي السوري وبقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد يعرف تماما ويدرك ابعاد هؤلاء ، ويعلم ان الطريق الذي ساروا به في الماضي ، ويسيرون به الان ، هو طريق ملتو يمثل الدجل والنفاق على الامة العربية . واذا كان القطر العربي السوري ولضرورات اقتضتها طبيعة المرحلة في صراعنا مع العدو قد اجل الكثير من خطواته ، فهذا لا يعني مطلقا ان خللا معينا قد حدث باستراتيجية الحزب وقناعاته في اهدافه التي طرحها للجماهير ، كما يظن هؤلاء الاعداء .

وربما قد حان الوقت الذي سيزيل به الحزب كل العوائق التي تقف في وجه الجماهير العربية في هذا القطر ، من اجل تحقيق أهدافه ، ازالة كل العراقيل والعوائق التي سببت الظلم والقهر من خلال اعتداء هذه القوى العفنة . وهكذا فان مناورات هؤلاء وارتباطاتهم مع اعداء الامة العربية لن تمكنهم من الافلات من قبضة الثورة ، فلا بد من تأديبهم ، وتأديب أسيادهم في الوطن العربي ، والمرتبطين مع اعداء هذه الامة ، وأعداء الانسانية . وان الثورة تمتلك من القوة والقدرة ما يكفل تحقيق أهدافها ، أهداف الجماهير العربية الكادحة ، وستسحق اعداءها اينما حلوا وفي اية أرض وجدوا .

● ● ●

حركة التصحيح صمود ومجابهة ومكاشفة ،
هي «لا» الابية على «نعم» الذليلة .
هي «لا» الحق لـ «نعم» التي فرطت بالحقوق القومية .
هي «لا» الامانة على «نعم» الخيانة .
هي «لا» الشموخ على «نعم» الخضوع والخنوع .
هي «لا» الشريفة على «نعم» الخسيسة .
هي «لا» العربي القح على «نعم» العربي الوقح على العرب .
هي السيف العربي المتشق الذي لا يجرؤ عدو على مد يده اليه !

● ● ●

الحركة التصحيحية مؤسسات علمية وثقافية وفكرية .
هي حرية للكلمة العربية الصادقة الملتزمة .
هي منطلق الشباب ، وهي قرة عين الكهول والشيوخ .
هي ضمان للمستقبل وحماية وصيانة للحاضر .
فتحية لصانعها وقائدها ،
مباركة انجازاتها واعمالها ،
والاستمرار لها مع الامال القومية !

برنامج خاص

تتمة ما نشر على الصفحة -١- الذي بدأ أعماله في الجزائر امس .

وتحدث الراديو الجزائري في برنامجه يوم أمس عن الانجازات التي حققها القطر العربي السوري في ميادين التنمية الصناعية ...

واشار بالتفصيل الى المراحل التي قطعتها سورية في مجالات التنمية الصناعية وفي مقدمتها الصناعات النسيجية والبتروكيمياوية والغذائية والمنزلية والزجاجية والدوائية ...

تتمة ما نشر على ص ٦

لا طريق .. الا الطريق الاشتراكي

الرجعية المتآمرة على الخط الثوري الوطني والقوى الرجعية على الوحدة الوطنية ، والمخططات المرسومة لتمزيق - الذات الوطنية - لايعود الا من خلال الولاء العملي الصادق لتحقيق الاشتراكية .

● اذن ومن هذا القدر - قدر الاشتراكية - على سورية - من خلالها سنرسم الطريق الى احياء الحس الوطني ، والحس القومي عندها ستكون الذات الوطنية قادرة على أن تقاوم جميع من يريدون النيل من وحدتنا الوطنية ، وقدرتنا على تجاوز مشكلات التخلف ..

هكذا من الأصل

من كلمات الرفيق القائد

نريد للاعلام ان يكون صلة واعية بين المؤسسات والجماهير . تنقل اراء الشعب ومشاعره الى المسؤولين وتبسط سياسة الدولة للمواطنين .

ونريد للاعلام ان يرسخ في نفوس الناشئة حب التراث العربي العظيم بما يمثله من معان انسانية .

وينطلق من النظرة القومية متفاعلا في الوقت ذاته مع الثقافة الانسانية الواسعة .

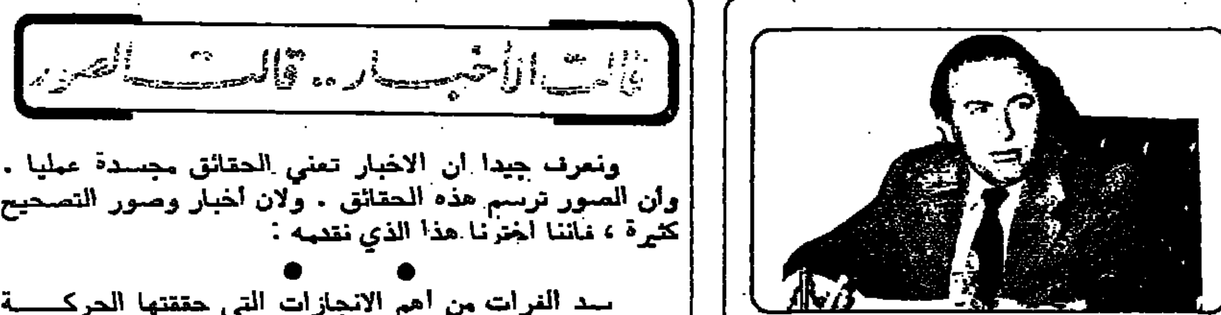
ونريد للاعلام ان يدافع عن مكاسب الجماهير الشعبية واهداف الامة العربية وقضاياها .

لقد كان على البعث ان يجتاز في بدء نشاته سلسلة من المعارك وان ينتصر على القوى التي ارادت ان تخنق العقيدة قبل ان تستقطب انصارها على النطاق الواسع .

وقبل ان يمتلك الحزب مقوماته الكاملة وينجح في تنظيم الجماهير وحشد طاقاتها الهائلة في معارك النضال الوطني والقومي :

وانتصر الحزب رغم كل الصعاب وكان قيام ثورة الثامن من اذار المجيدة تجسيدا لهذا الانتصار





قالوا عن قائد التصحيح

قائد تاريخي

ان الرئيس الاسد يقود بشجاعة وحكمة النضال العربي من اجل تحقيق اهداف الامة العربية . وفي الوقت الذي يواصل فيه القطر العربي السوري بقيادة الاسد جهوده : فيما يجسد تطلعات ورغبات الجماهير العربية يواصل حاكم مصر انور السادات تنازلاته أمام العدو الصهيوني متنكرا لكل النضال العربي ولكل الحقوق العربية .

ان التاريخ سيبقى يذكر الرئيس الاسد كقائد عربي عمل الكثير من اجل أمته ومن اجل السلام في حين عبد حاكم مصر انور السادات الطريق امام العدو الصهيوني . في سبيل الحصول على حل منفرد تضيع معه كل الحقوق العربية : ما عدا مساحات من صحراء سيناء .

● صحيفة : نيب ثابا تشاغ ـ هنغاريا

لقد اجتمعت في السيد الرئيس ميزات قلما تجتمع في مسؤول ووطنية بعيدة الغور ونزاهة لا غبار عليها وحكمة رشيدة كل ذلك ادى الى قيام سورية الشقيقة لاستعادة دورها التاريخي في العروبة والحضارة فكل ما اقدم ويقدم عليه الرئيس حافظ الاسد نجزم مخلصين بأنه كان وسيكون لصالح الامة العربية جمعاء .

د . حسن الرفاعي

الحركة التصحيحية .. اكدت الارتباط المصيري بالثورة الفلسطينية

ان علاقة القطر بفلسطين قامت منذ الازل وستبقى الى ما لانهاية انها علاقات تاريخ وعلاقات جغرافيا . ولقد جاءت الحركة التصحيحية لتؤكد هذا الارتباط المصيري والعلاقة الدائمة فكان دعمها لمنظمة التحرير والثورة الفلسطينية دعما دؤوبا متواصلا فيكافة المجالات السياسية والاعلامية والنضالية

● خالد الفاهوم

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

ذكرى غالية عزيزة

ان ذكرى الحركة التصحيحية غالية وعزيزة على كل عربي وانني اذ احييكم في هذه الذكرى احيي دمشق قلب الامة الصامدة في ساحة المواجهة .

● عبد الله سعادة

الدور الكبير لسورية العربيه

ان الاهتمام بالحركة التصحيحية نابع من كون الحركة استطاعت ان تلمس كل جوانب المشكلات الاجتماعية والسياسية التي عاشها الشعب العربي السوري .

لقد اثبتت الحركة التصحيحية ان لسورية دورا كبيرا في المجالين العربي والعالمي يفوق حجم سورية القطر ليبلغ حجم سورية التاريخ والتراث والاصالة القومية وان سورية لم تكن قادرة على ممارسة هذا الدور الضخم حتى اتيحت لها قيادة قومية مسؤولة كقيادة الرئيس البطل حافظ الاسد .

● النائب اللبناني نجاح واكيم

فاتحة مرحلة تاريخية

ان حركة التصحيح في سورية الشقيقة كانت فاتحة مرحلة تاريخية تحقق فيها نصر تشرين .

ان القوة العربية في وجه اسرائيل ليست ضمانا لحدود لبنان فقط بل هي ضمانة لا ستقراره وامنه وازدهاره والمعادلة تقول انه كلما كان العرب اقوياء كان لبنان امنا موحدا .

● تقي الدين الصلح

الانسان محور كل عمل ثوري

الحركة التصحيحية التي قام بها السيد الرئيس حافظ الاسد هي في نظري عودة الاشياء الى اصولها الاولى . وعودة المياه الى ينابيعها الاصلية . وعودة الشجر الى جذوره .

لقد فهم الرئيس القائد الثورة فهما صحيحا : وادرك برؤية الثائر وبصيرته ان الانسان هو المحور الرئيسي لكل عمل ثوري وان الثورة التي لا تاخذ الانسان في اعتبارها هي ثورة في الفراغ .

كانت هموم حافظ الاسد كلها تدور حول محور الانسان وكان اقصى طموحه أن يؤسس عائلة تجلس على بساط المحبة وتاكل خبز المحبة وتشرب من كاس المحبة .

انهى حافظ الاسد اسطورة الرعب وعقد الخوف ، وكسر اشارات المرور الحمراء التي كانت تقف حاجزا بين الجماهير وبين السلطة . وفتح الضوء الاخضر أمام الشعب العربي في سورية ليقول ما يريد ويفكر كما يريد ، ويعبر عما يريد .. وهكذا انكسر جدار الخوف بين الشعب وبين السلطة ، وصار الوطن واحة وبستانا وصدرا حنونا ..

● نزار قباني

إرادة الثورة .. إرادة الجماهير

سليم بركات



لقد كانت ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي ردا على كل المعاناة التي يعاني منها الوطن العربي ، ويعاني منها الانسان العربي كذلك . كانت ردا على كل الدعوات الاقليمية والتجزئة ، ردا على كل الافكار السياسية التي غزت الوطن العربي لتشوه معاني العروبة وحقيقتها ، ردا على كل الامراض الاجتماعية التي نعاني منها في الامة العربية ، من طائفية ، وعشائرية . من علاقات انتهازية ، واستغلالية ، ووصولية ، لقد كان الحزب حربا على كل النظم البالية التي اوجدها الاستعمار ،واوجدتها الرجعية العربية لاستغلال امكانيات الوطن العربي . وهدر قواه وسحق ارادته . ومنعه من التطور والتقدم واستغلال امكانياته تحت ظل الجهل والتخلف . لقد كان الحزب ثورة على التخاذل . ثورة على الجمود . مع التحرر والحرية للوطن ولافراد الشعب . مع العلم ، مع العطاء مع التقدم والتطور .

ولقد كانت نظره الحزب عميقة وشاملة للواقع العربي بكل المعاناة التي يعاني منها . انها تعني نهضة الامة العربية ويقظتها ، وتحقيق الشخصية العربية المستقلة عن ارادة كل أجنبي . أو دخيل على هذه الامة . انها تعني تحقيق القومية العربية في ظل المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ، انها تعني تحويل الجماهير العربية من المنطق الرجعي الذي يمزق جسم الامة العربية بفوارق اقليمية . ودينية . وطائفية ، وعشائرية الى منطق تقدمي يجمع بين العرب على اساس الحقيقة والامل في عالم أفضل ، هكذا كانت نظرية الحزب تنطلق من اساس قوي ومتين هو تلازم النضال القومي مع النضال الاشتراكي حتى تتحقق اهداف الامة العربية في خلق مجتمعها العربي الاشتراكي الجديد . ولقد اثبت الحزب من خلال تجربته النضالية . ومنذ اطلاقة ثورة الثامن من اذار . انه المحرك الاساسي لقضية الثورة العربية. واثبت انه الطليعة التي تشكل القدوة لنضال الجماهير العربية ، من أجل تحررها وازاحة كل العوائق التي تعترض سير تقدمها . انه باستمرار الامين على اهداف الثورة العربية . والمناضل بكل قوة وصلابة لاثبات الذات العربية، وتحقيق الشخصية العربية. وهكذا ظل الحزب باستمرار مستوعبا لجميع معطيات النهضة العربية، واسسها، قوميا ، ونضاليا ، وثقافيا . واجتماعيا . انه حركة حضارية لامة تعاني ما تعانيه من تجزئة . وتخلف ، وامراض موروثة ، تشكل العثرات امام تقدمها ، وتحقيق انسانيتها . انه الطليعة العربية الثورية المنظمة ، واداة تحقيق الانقلاب الثوري على الواقع الفاسد لاعادة بنائه من جديد . ولقد تحلى الحزب بالاخلاق الثورية متحديا الواقع الرجعي المتخلف ، هذه الاخلاق الثورية التي اعطته الهوية الثورية النضالية باستمرار.

لقد خرج الحزب من بين صفوف جماهير الامة العربية الكادحة من عمال وفلاحين ، ومثقفين ثوريين . وهكذا بقي باستمرار الامين على مصالح الكادحين من امتنا . وعندما طرح الحزب الاشتراكية . وآمن بها ، فلانها ارتبطت بتحقيق العدالة باستمرار ، ومحاربة الظلم ، وتحقيق الخير والسعادة لكل فئات الشعب على اساس من المساواة ، ورفع الاستغلال بكل فئاته واساليبه ، وطرقه وثغراته التي ينفذ منها . ففي الاشتراكية بناء الوطن ، وتقدمه ، وتطوره . وفي الاشتراكية انهاء الاستغلال والمستغلين . انها حرب على الاقطاع ، والراسمالية ، والبرجوازية ، والارستقراطية ، والجمود . انها حرب على الاستعمار ، والمستعمرين ، وحرب على المرتبطين ، والمستغلين ، والتابعين لاعداء هذه الامة . انها حرب على التخلف ، والرجعية ، والجمود ، ورد على التقاليد المهترئة البالية . في الاشتراكية تحقيق العدالة ، وفي الاشتراكية لقاء العقول والجهود في رحاب الوطن لبنائه ، وتقدمه ، وتطوره .

ولكن معسكر الاعداء يدفع باستمرار بادواته من الحاقدين والرجعيين ، والمرتبطين للانقضاض على مكتسبات الجماهير وبمختلف الاساليب ، فتارة باثارة النعرات الطائفية ، وتارة بالاقليمية ، وتارة بتحريك ادواتهم في المنطقة ، وتارة بتحريك عملائهم. طرق متعددة يستخدمها الاعداء للنيل من صمود الثورة .

ولقد ظنت الرجعية المحلية على مستوى القطر والمتمثلة

البقية في الصفحه -١١-

قالت الأخبار .. قالت الصور

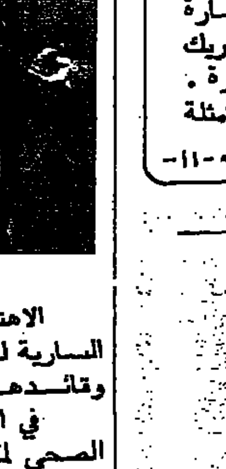
ونعرف جيدا ان الاخبار تعني الحقائق مجسدة عمليا . وان الصور ترسم هذه الحقائق . ولان اخبار وصور التصحيح كثيرة ، فاننا اخترنا هذا الذي نقدمه :

● ●

سد الفرات من اهم الانجازات التي حققتها الحركة التصحيحية خلال مسيرتها النضالية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد وقد لمس المواطن اثر هذا الانجاز في مختلف مناطق القطر .

بناء قاعدة اقتصادية صلبة من اولى الاهداف التي تسعى اليها الحركة التصحيحية .

الصورة من حفل وضع حجر الاساس لبناء معمل الزجاج في حلب عام ١٩٧٤ .



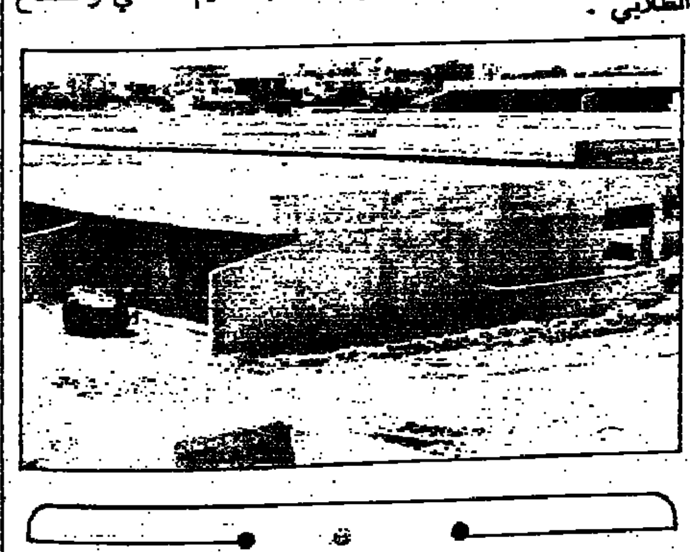
الاهتمام بالوضع الصحي للمواطن ومكافحة الامراض السارية لهما مكانة كبيرة في اهتمامات الحركة التصحيحية وقائدها .

في الذكرى الرابعة للحركة التصحيحية تم تدشين المركز الصحي لمكافحة السل .



مازال التعليم العالي وتوفيره لكافة ابناء الشعب يلقى اهتماما كبيرا من قبل قائد المسيرة .

والتوسع في الابنية الجامعية واحداث جامعتي البعث وتشرين دليل كبير على اهتمام القائد بالتعليم العالي والقطاع الطلابي .



تحية للحركة التصحيحية !

من تسع سنوات ، لن ننظر الى حركة التصحيح .
انها على المكان اكبر منها في الزمان ..
وهي في الواقع اغنى من الخيال !
مستحيل العدو ، في الحرب ، جعلته ممكنا ،
ونحن جعلتنا المستحيل الذي لا ينال ،
مستحيل على الاستسلام . مستحيل على الامبريالية ،
مستحيل على الصهيونية ، ومستحيل على الرجعية !
صدقت فينا ثقة الصديق .
وكذبت فينا ما كان العدو يعتمده حقيقه !
هي ، على الصعيد العربي ، موقف ..
موقف ثابت راسخ وطيد باهداف القوميه العربية .
موقف لتطلعات الشعب العربي في الوحدة والحرية والاشتراكية .
وعلى الصعيد العالمي .. هي موقف شرف وتقدير ،
ومع العدو .. هي موقف صمود ومجابهة .
هي موقف مفروض على العدو ،
وهي موقف حجة للصديق !

● ● ●

القطر العربي السوري اليوم قمة .
قمة تؤنس الصديق ، وتخيف العدو .
قمة اشمخ من ان نستشرفها بساعات تسع سنوات وايامها وثوانيها .

تسع سنوات في الزمان ،
ولكنها سد الفرات في المكان ، يروي الحقول ، ومن حوله ترفع مدينة ،
وكهرباؤه تتالق في المدينة وفي القرية .. وعلى كل طريق ودرب .
هي حقول القمح والارز والقطن .
هي البترول الذي يفزر نتاجه يوما بعد يوم .
هي القطار الحديث من اللاذقية الى حلب .. الى دير الزور والحسكة .
هي معامل الاسمنت الجديدة في عدرا وطرطوس ـ
هي البنايات التي ترتفع اربعة عشر طابقا في كل مدينة !

● ● ●

حركة التصحيح بناء اجيال المستقبل .
هي منظمة الطلائع ، اتحاد الطلاب والشبيبة .
هي الارض لمن يفلحها ، والمعامل لعمالها .
هي المدارس في كل حي من المدينة ، وفي كل قرية من ادنى الريف الى اقصاه .
هي سعة في الجامعات التي كانت ، وجامعات وفروع جامعات في حماة وحمص واللاذقية .
هي معاهد زراعية .. وهي معامل ومصانع ومؤسسات استهلاكية ..
هي الطعام لكل فم ، والعمل لكل يد ، والمنطلق لكل فكر !

● يوسف المحمود

البقية في ص -١١-

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف











